رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

هكذا من الاصل

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

ستطلع على العرب
وامة الاسلام شمس لن تغيب

١٢ صفحة | الجمعة – ١٧ صفر ١٤١١ هـ ٧ ايلول ١٩٩٠ م العدد ٧٤٠٠ | ATH - THAWRA , Friday , Sept , 7 , 1990 , No . 7400 | ٧٥ فلساً

الرئيس القائد يودع اخاه الملك حسين

الاعلام العربي والعالمي يواصل اهتمامه البالغ برسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين

الحكومات العربية التي ارسلت قواتها للمشاركة في العدوان ستدفع الثمن غاليا

[illegible] نصرة الشرفاء والخيرين والمؤمنين للعراق بوجه جمع الاشرار

الاذاعات ووكالات الانباء والصحف تبرز دعوة سيادته الى الجهاد المقدس

التأكيد على استعداد ستة ملايين عراقي لمواجهة الغزاة

العواصم –٦– واع : واصلت اجهزة الاعلام العربية والعالمية اليوم اهتمامها البالغ بالرسالة التي وجهها السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الشعب العراقي العظيم والعرب والى المسلمين في كل مكان .

ففي تونس اولت اجهزة الاعلام التونسية لليوم الثاني اهتماما خاصا برسالة السيد الرئيس صدام حسين الى الشعب العراقي والعربي والمسلمين كافة .

وقد اعلنت وكالة تونس افريقيا للانباء فقرات مطولة من رسالة السيد الرئيس في نشرتها الثانية بعد منتصف الليلة الماضية وركزت على دعوة سيادته الى الجهاد المقدس ضد القوات الاميركية في الخليج .

كما نقلت الصحف التونسية وبعناوين بارزة على صفحاتها الاولى فقرات موسعة من رسالة السيد الرئيس صدام حسين وركزت على ان السيد الرئيس استعرض في رسالته رؤيته لتطورات احداث الخليج وخاصة موقف الانظمة العربية منها ومسالة المواجهة مع القوات الاميركية .

وقد اشارت صحيفة الشروق في مقال لها تحت عنوان (صدام يدعو شعبي مصر ونجد والحجاز للثورة) الى تاكيد سيادته على ان المعركة مع القوى الغازية ستحسم على البر حيث يملك العراق مليون جندي نظامي اضافة الى خمسة ملايين متطوع .

وابرزت صحيفة الحرية الناطقة

البقية ص ٩

في مؤتمر صحفي للسيد طارق عزيز بموسكو

اجرينا تبادلا صادقا ومخلصا للاراء مع الرئيس غورباتشوف

■ رفض الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لمبادرة العراق يعني عدم استعدادهم لحل المشكلة الفلسطينية

الجماهير العربية ترفض فصل مشاكل المنطقة عن بعضها البعض

موسكو –٦– واع : اكد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية خلال زيارته للاتحاد السوفيتي التي تمت بتوجيه من السيد الرئيس القائد صدام حسين لاطلاع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف على موقف العراق من الوضع في منطقة الخليج العربي .

وقال السيد طارق عزيز في مؤتمر صحفي عقده في موسكو اليوم في ختام زيارة للاتحاد السوفيتي استغرقت يومين .. لقد تم تبادل الاراء حول الوضع في منطقتنا قبيل لقاء الرئيس غورباتشوف ورئيس الولايات المتحدة المزمع عقده في هلسنكي يوم الاحد المقبل .

واوضح انه وفقا لتقاليد الصداقة والعلاقات الطيبة المتبادلة بين بلدينا اجرينا تبادلا صادقا ومخلصا للاراء مع الرئيس غورباتشوف .

وردا على سؤال لصحيفة الواشنطن بوست الاميركية اوضح السيد وزير الخارجية ان العراق لم يطلب من الرئيس غورباتشوف نقل اية رسالة الى جورج بوش وان المحادثات التي اجراها مع الرئيس السوفيتي اقتصرت على تبادل الاراء فقط حول موقف العراق مشيرا الى ان الرئيس غورباتشوف اذا كان يود استخدام المعلومات والحجج التي قدمها العراق فهذا امر يخصه .

وتعقيبا على سؤال للتلفاز النرويجي قال السيد طارق عزيز لقد

البقية ص ٩

السيد طارق عزيز يعود الى بغداد

عاد الى بغداد امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في ختام زيارة للاتحاد السوفيتي استغرقت يومين .

ونقل السيد طارق عزيز خلال زيارته رسالة من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف .

كما اجرى مباحثات مع كبار المسؤولين السوفيت تناولت العلاقات الثنائية والتطورات الراهنة في المنطقة .

مبعوث الرئيس الليبي يغادر القطر

غادر بغداد ظهر امس مبعوث الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي الى السيد الرئيس القائد صدام حسين العقيد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة الليبية في ختام زيارة للعراق استغرقت يومين .

ونقل المبعوث الليبي خلال زيارته رسالة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من اخيه الرئيس الليبي معمر القذافي .

وكان في توديعه بالمطار السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء والسيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية والقائم بالاعمال الليبي في بغداد .

محرر الشؤون الدولية في «واع» يعقب على تصريحات وزير الدفاع السعودي

العراق حر في اختيار طريقة دفاعه عن نفسه بوجه العدوان الاميركي

■ فاعلو السوء ومدنسو مقدسات الحرمين لايستطيعون الدفاع عن شرفهم وشرف اهل نجد والحجاز

عقب محرر الشؤون الدولية في وكالة الانباء العراقية على تصريحات وزير الدفاع «السعودي» سلطان بن عبدالعزيز .

وقال اننا نستغرب من تصريحات وزير الدفاع «السعودي» في استعراضه للقوة وقدرته الصاروخية في حالة استخدام العراق للاسلحة الكيمياوية حسب ما زعم في تصريحاته حيث لم يصدر اي تصريح عراقي او تهديد باستخدامها ضد اراضي نجد والحجاز .

واضاف .. ولكن يبدو لنا ان الخونة الذين يحتمون بحراب الاميركان والصهيونية لم يعودوا يفرقون بين المواقف ويطلقون التصريحات التي يحاولون من خلالها ايجاد التوازن النفسي لديهم بعد ان اهتزت قناعتهم باهل نجد والحجاز الذين ينظرون الى قوات الاحتلال والى من جلبهم نظرة احتقار وازدراء ومطاردة .

وقال .. اذا كان سلطان او خائن الحرمين الشريفين لديهم مثل هذه القدرات العسكرية فلماذا جلبوا القوات الاميركية والاجنبية بهذا الحجم .. ان فاعلي السوء ومدنسي مقدسات الحرمين لايستطيعون الدفاع عن شرفهم وشرف اهل نجد والحجاز الذين سيلفظونهم الى مزابل التاريخ .

واوضح ان قواتهم وصواريخهم وارضهم اصبحت محتلة من قبل الاميركان وفقدوا كل مقومات السيادة والقول المؤثر وفي كل الاحوال فاننا احرار في اختيار الطريقة التي ندافع بها عن انفسنا بوجه العدوان الاميركي .

زار السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس اخاه جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية في مقر اقامته .

صحب بعدها سيادته اخاه جلالة الملك في موكب رسمي مودعا في ختام زيارة للقطر استغرقت يوما واحدا .. حيث صافح جلالته مودعيه وهم السادة طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وزير الخارجية وكالة والسفير العراقي في عمان .. فيما صافح السيد الرئيس القائد صدام حسين الوفد المرافق لجلالة الملك وهم السادة مضر بدران رئيس الوزراء والشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي ومروان القاسم وزير الخارجية وعدنان ابو عودة المستشار السياسي لجلالة الملك .

وعند سلم الطائرة الخاصة بجلالته عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه جلالة الملك حسين بن طلال مودعا ومتمنيا سلامة العودة برعاية الله وحفظه .

المنازلة الكبرى

كان الثاني من آب حدثا تاريخيا كبيرا في حياة الامة العربية لانه كان وسيظل انجازا وطنيا عراقيا وقوميا عربيا رسم الحد الفاصل بين مرحلتين في تاريخ امتنا ووطننا . فقد اطلق الثاني من آب المخزون النضالي والمبدئي من صدر ابناء الامة – اطلقه – وقفة قومية عارمة . كما اخرج كونه ضربة موجعة لمخططات الاعداء ، كل الخونة والعملاء من جحورهم واثوابهم الزائفة فغادروا جمع الامة الى صف الاعداء الامبرياليين والصهاينة الذين استقدمهم الخونة وفتحوا لهم ابواب نجد والحجاز .

ولولا نصر الثاني من آب لواصل الاعداء والعملاء مخططاتهم . وتحضيراتهم التآمرية والعدوانية . وحدث كل ما يحدث الان في السر والكواليس استعدادا لانقضاض امبريالي صهيوني على قلعة العرب . لكن هزيمة المخطط المعادي نقلت كل التحضيرات والاستعدادات الى العلن والسفور والصخب . ولا نشك لحظة ان الامبريالية الاميركية التي تقود جمع الاعداء . تمنت ان تستكمل استحضاراتها العدوانية والتآمرية دون انكشاف لاهدافها الشريرة ودون افتضاح لادواتها الخائنة التي حاولت بالتلون والازدواجية تنخر الجسد العربي واضعافه توطئة لتركيعه وهزيمته .

كان الثاني من آب بداية للمنازلة الكبرى ولكن من موقع النصر والمبادأة لجمع العرب والمؤمنين بقيادة العراق العظيم ، واذا كانت الامبريالية الاميركية لا تنطلق الا من حسابات السيطرة والنهب .. واذا كان خدمها الخونة لا ينطلقون في حساباتهم الا من مواقع استمراريتهم في التسلط والسرقة فان منطلقات العراق تمتد من اول قبس في تاريخ العرب وحتى مستقبل كل الاجيال العربية القادمة وحقوقها وطموحاتها هذا اضافة لاعتبارات المبادىء والمقدسات والسيادة والشرف .

وفي ضوء هذا بدات المنازلة .. اخرجت الامبريالية الاميركية كل ما في جعبتها من غطرسة القوة الغاشمة واستنفرت عملاءها من الحكام والادوات واستخدمت اقصى الضغوط والارهاب السياسي حتى على حلفائها وبعض الاطراف الدولية وفي كل هذا اعتقدت الامبريالية الاميركية ان جمع الطليعة سينهزم قبل ان ينثني عليه المؤمنون جمعهم . وان قعقعة السلاح او استخدامه قادران على زعزعة الايمان .

وخاب ظنهم وفالهم ..

ان قائد جمع العرب والمؤمنين القائد المنصور المجاهد صدام حسين ليس من النوع الذي يتصرف بردة الفعل ولا يقود المنازلات الكبرى ويخوضها الا بكل شمولية وجاهزية الاستعداد والاقتدار السياسي والعسكري وبكل الادراك لابعادها والتحديد الدقيق والصائب لاطرافها واهدافها وبكل الاستعداد للصمود والمطاولة والتضحية في سبيل الحقوق والمبادىء والمقدسات .. من هنا كانت خطوة العراق الاولى في هذه المنازلة الكبرى متصلة بابعد خطوة لكل عربي ومسلم .. وكانت هذه الخطوات تشكل مسيرة الحق في مواجهة الباطل ومنازلة الايمان ضد الكفر منازلة بين المؤمنين ونزعة الشيطان للاستحواذ على حقوق الانسانية بين الشعوب والمخلصين من القادة والحكام وبين سارقي حقوق الله الظالمين .

ولم يتزعزع الايمان ولم يهتز جمع الطليعة بل صمد رافعا شعار .. لا تراجع .. المؤمن يتقدم .

وازداد اصرارنا على الاستجابة لصدق المبادىء واختار العراقيون مكان الطليعة مؤمنين ان العرب ملاك المنازلة

البقية ص ١١

الثورة

السيد طارق عزيز يزور طهران .. الاحد

علمت وكالة الانباء العراقية ان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية سيتوجه الى طهران الاحد المقبل على راس وفد في زيارة رسمية لايران .

السيد طارق عزيز يعقب على حديث لتاتشر

ملفات الخارجية البريطانية تكذب رئيسة وزرائها حول تاريخ مسألة الكويت

تعقيبا على حديث رئيسة وزراء بريطانيا في مجلس العموم بشان تاريخ مسالة الكويت علق السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

لقد استمعنا الى العرض المليء بالمغالطات الذي قدمته رئيسة وزراء بريطانيا في مجلس العموم البريطاني لتاريخ مسالة الكويت .

فقد اخفت عمدا الحقائق التاريخية عن هذه المسالة وكذبت عندما قالت ان

البقية ص ٩

الفلبين تطلب السماح بارسال اغذية وادوية لرعاياها في العراق

مانيلا –٦– ا . ف . ب : اعلن وزير الخارجية الفلبيني راؤول مانغلابوس ان الفلبين ستطلب رسميا من مجلس الامن السماح بمرور مواد غذائية وادوية الى رعاياها رغم الحظر المفروض على العراق .

وقال في مؤتمر صحفي ان ممثل الفلبين في الامم المتحدة سدفراي اوردونيز سيناقش اليوم في نيويورك هذا الموضوع مع رئيس مجلس الامن .

وقال ان الرعايا الفلبينيين في العراق يفتقرون الى المواد الغذائية .

حزب الرفاه التركي يدين اجراءات الحظر

انقرة –٦– واع ادان السيد نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه التركي اجراءات الحظر الاقتصادي المفروضة على العراق والتواجد الاميركي الغربي على اراضي المسلمين المقدسة .

وقال اربكان ان هذه الاجراءات اللامسؤولة الحقت ببلاده خسائر تقدر قيمتها بمليارات الدولارات وادت الى ارتفاع الاسعار وشحة البنزين ومايتبع ذلك من اثار تلقى على كاهل المواطنين الاتراك .

وذكر السيد اربكان في حديث له

البقية ص ١١

حرارة ورمال الجزيرة

تبديل طائرات التورنادو البريطانية

لندن –٦– واع : تقرر استبدال عدد من طائرات تورنادو البريطانية المتواجدة حاليا في منطقة الخليج بطائرات اخرى من بريطانيا والمانيا الاتحادية بسبب تعرضها للتلف بسبب الحرارة والرمال والغبار .

وذكرت وكالة بريس اسوسييشن البريطانية المحلية ان عددا كبيرا من المقاتلات الاميركية قد تضررت ايضا جراء الحرارة والرمال التي غطت المحركات التوربينية للطائرات مما يؤدي الى اعاقتها عن العمل .

ونقلت الوكالة البريطانية عن ناطق باسم وزارة الدفاع البريطانية الليلة الماضية قوله ان ست طائرات من نوع تورنادو اف ٣ قد تم استبدالها .

تونس تستنكر مزاعم النظام المصري .. القليبي استقال بتلقائية وبكامل الحرية

تونس –٦– واع : استنكر مصدر رسمي تونسي مسؤول المزاعم التي روجتها مؤخرا اجهزة النظام المصري بشان ممارسة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الضغوط على الامين العام لجامعة الدول العربية لتقديم استقالته .

البقية ص ١١

غينشر يدعو الى ايجاد حل سلمي للاوضاع في منطقة الخليج

بون –٦– واع : دعا هانز ديتريش غينشر وزير الخارجية الالماني الاتحادي الى تضامن دول العالم كافة للاسهام في ايجاد تسوية للاوضاع الراهنة في منطقة الخليج العربي .

واكد غينشر في مقابلة اجرتها معه اذاعة دوتشلاند فونك الالمانية امس ان اتخاذ المجموعة الدولية لموقف واضح وحازم ومتضامن من شانه الاسهام في ايجاد حل سلمي للاوضاع في المنطقة لاسيما ان هناك فرصة للتوصل لمثل هذا الحل .

مصدر اميركي

صعوبات كبيرة تواجه بوش وبيكر

واشنطن – ٦ – واع : يواجه الرئيس الاميركي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر صعوبات في اقناع الشيوخ والنواب في داخل الكونغرس من ان وجود القوات الاميركية في نجد والحجاز وشبه الجزيرة العربية هو ليس للدفاع عن

البقية ص ١١

كحول ونساء للقوات الاميركية !!

الولايات المتحدة – خاص :

اعلن في الولايات المتحدة ان طلبا من حكومة خائن الحرمين الشريفين ورد الى احد مصانع البيرة الاميركية لشراء مليوني علبة بيرة كهدية من نظام فهد الى القوات الاميركية .

وتساءلت الشركة ان كان الطلب يعني تعليب البيرة بعلب يكتب عليها انها مادة غير كحولية كما هي العادة التي يتبعها اركان نظام فهد في استيرادهم الكحول بكل انواعه ؟! .

على الصعيد نفسه اعلنت الامارات العربية انها ستقوم بتضييف افراد القوات الاميركية وتوفر لهم المشروبات الكحولية ومرافقات تم جلبهن بامر حكومتها من عدد من الدول الاسيوية .

الحاخامات اليهود [illegible]ون بالعمل في نجد والحجاز

■ الحاخام الاميركي باري بارون : لم نات للدفاع عن السعودية او النفط بل للقضاء على نبوخذ نصر الثاني

تزايد الحاخامات بين قوات الغزو

نيقوسيا –٦– واع . اكدت مصادر استخبارية تزايد عدد الحاخامات اليهود بين القوات الاميركية المنتشرة في الاراضي المقدسة وذلك للاشراف على صلاة الجنود اليهود وطقوسهم في اراضي نجد والحجاز .

واوضحت المصادر ان الصندوق اليهودي الموحد في اميركا قام بتحمل نفقات ارسال الحاخامات وتجهيزهم بالكتب والمواد الدينية الاخرى .

واشارت الى ان قيادة الجيش الاميركي في نجد والحجاز طلبت من الحاخامات نزع كل الشارات الدينية اليهودية عن ملابسهم العسكرية لتفادي معرفة وجود قيادات يهودية دينية مع القوات الاميركية .

عمان – مكتب «الثورة» من جواد مصطفى

ذكرت صحيفة (يديعوت احرونوت) الصهيونية [في خبر مترجم عن العبرية] ان الحاخامات اليهود الاميركيين الذين التحقوا مع القوات الاميركية للاشراف على الصلاة اليهودية للجنود الاميركيين يتذمرون من عدم وجود الكتب المقدسة اليهودية !! في نجد والحجاز . ولكنهم صرحوا بانهم

البقية ص ١١

مواطن اميركي :

بوش يفضل تفجير شرايين جنوده من اجل غالونات النفط الرخيصة

الولايات المتحدة – خاص :

نشر مواطن اميركي اسمه بات مالوني رسالة في صحيفة توليدان الاميركية تساءل فيها عن السبب الحقيقي لوجود القوات الاميركية في نجد والحجاز .

وقال مالوني : هل نحن هناك لنقاتل من اجل الديمقراطية ؟ لا .. حكومة الكويت السابقة ولا السعودية الان هي انظمة ديمقراطية فمجلس الامة الكويتي قد حل منذ عام ١٩٨٥ والمناوئون السياسيون والمعارضة قد ارهبت وثروات البلاد تتمتع

البقية ص ١١

الصين ترحب بمبادرة السيد الرئيس لتحقيق العدالة على الساحة الدولية

نزوح جماعي من الدمام والظهران احتجاجا على وجود المجندات الاميركيات

في برقية الى السيد الرئيس صدام حسين .. المعلمون العرب يباركون الوقفة القومية للعراق

تونس ٦ـ واع : اعلن مليونا معلم عربي تطوعهم للجهاد دفاعا عن ارض العروبة والعزة والكرامة والوقوف الى جانب العراق وقائده العربي المجاهد السيد الرئيس صدام حسين .

واكد المعلمون العرب في برقية رفعوها الى السيد الرئيس صدام حسين لمناسبة اختتام اجتماعات المجلس الطارىء لاتحاد المعلمين العرب في تونس امس ان الشعب العراقي الذي مارس النضال والجهد على مدى حقب التاريخ لقادر ان يوجه الصفعات القاتلة الى اميركا وحلفائها لما يمتلكه من ايمان راسخ نابع من قدرات الامة العربية .

وندد المعلمون العرب بشدة بالغزو الاميركي الصهيوني للاراضي المقدسة في نجد والحجاز وبالمواقف الخيانية لبعض الحكام العرب الذين ارتضوا لانفسهم الذل والعار وسيروا قواتهم مكرهة لتكون بامرة جنرالات بوش .

وفي مايلي نص البرقية :

مجلس اتحاد المعلمين العرب الطارىء المنعقد في تونس الخضراء من اجل نصرة العراق والمطالبة بطرد الغزاة الاميركان والصهاينة وحلفائهم من ارض العرب يباركون وقفتكم الشماء بوجه الامبريالية وزعيمتها الولايات المتحدة الاميركية تلك الوقفة التي رفعت رؤوس العرب عاليا واعادت للامة زهو امجادها واكدت ثقتها بنفسها .

ايها القائد العربي المجاهد ..

ان وقفتكم بوجه الاستعمار تلك الوقفة الصلبة الشجاعة لدليل قاطع على صحوة الامة ونهضتها فها هي الجماهير العربية على امتداد الوطن العربي الكبير تعلن وقوفها مع العراق الابي وتعلن عن تطوعها

البقية ص ١١

القليبي : ينفي استقالته نتيجة ضغوط تونسية

تونس ٦ـ ا ف ا : نفى السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ما اعلنته بعض اجهزة الاعلام العربية من ان استقالته كانت بسبب ضغط مارسته عليه الحكومة التونسية .

واكد القليبي في بيان املت به اوساط مسؤولة بالامانة العامة للجامعة ان ما اعلنته هذه الاجهزة لا اساس له من الصحة .

واضاف القليبي في البيان ان تونس لم تمل عليه اي موقف طيلة احدى عشرة سنة التي تولى فيها مهام الامين العام بالجامعة والتزمت على مختلف مستويات اجهزة الدولة باحترام استقلاليته .

ارتكاب مجازر دموية ضد متظاهرين في الاراضي المقدسة
اصابة واستشهاد عشرات المواطنين

صنعاء ٦ـ واع : ذكر قادمون من اراضي نجد والحجاز الى اليمن ان مدينتي الدمام والظهران اصبحتا خاليتين من سكانهما العرب جراء عمليات النزوح الجماعي احتجاجا ورفضا لوجود المجندات الاميركيات والافراد القوات الاجنبية فيهما .

ونقلت صحيفة اليمن السعيد عن اولئك القادمين قولهم ان نزوح العرب من الدمام والظهران والمناطق المحيطة بهما بدا عقب المجازر الدموية التي ارتكبها الجنود الاميركان ضد المتظاهرين والتي ادت الى استشهاد عشرة من ابناء الاراضي المقدسة وجرح عشرات اخرين .

واشارت الصحيفة الى ان القوات الاميركية وسلطات خائن الحرمين الشريفين قامت مؤخرا باخلاء مدينة جبيل الصناعية . ●

السيد عزة ابراهيم يستقبل السيد عباس مدني



استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس السيد عباس مدني رئيس جبهة الانقاذ الاسلامي في الجزائر .

وحضر المقابلة السيدان لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وعبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية .

السيد طه ياسين رمضان يجتمع مع نائب رئيس مجلس الدولة الصيني

بكين ـ ٦ ـ واع : عقد السيدان طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وتشيان تشي تشن نائب رئيس مجلس الدولة الصيني اجتماعا موسعا في بكين اليوم .

واستعرض السيد طه ياسين رمضان خلال الاجتماع الحقائق التاريخية والجغرافية التي تؤكد ان الكويت جزء من العراق عبر التاريخ وان الاستعمار البريطاني قد اقتطع هذا الجزء لحرمان العراق من موقعه الاستراتيجي الطبيعي وليكون بؤرة للتآمر على العراق وتحقيق المصالح والاهداف الاجنبية .

واشار السيد طه ياسين رمضان الى الحلقات التآمرية العلنية التي دبرت من ارض الكويت ضد العراق سياسيا واقتصاديا كمحاولات لاضعاف العراق بعد ان صار القوة العربية المؤهلة للدفاع عن الحقوق المشروعة للعرب في اراضيهم وثرواتهم مؤكدا التقاء هذه الحلقات مع حلقات التآمر التي تحاك في اميركا وبريطانيا والكيان الصهيوني من خلال الحملة الاعلامية العدوانية ضد العراق .

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء ان على مجلس الامن ان يتخذ قرارات موضوعية وعادلة في كل القضايا الدولية وان يتحرر من الهيمنة الاميركية وفرض ارادتها بما يحقق مصالحها على حساب حقوق الشعوب المشروعة .

البقية ص ١٢

اول باخرة اجنبية تغادر ميناء الشويخ بعد الوحدة الاندماجية

الكويت ٦ـ واع : غادرت ميناء الشويخ بمحافظة الكويت عصر امس الاول الباخرة الهندية سفير وهي ترفع العلم العراقي وعلى متنها ٦٥٠ مواطنا هنديا ممن سمح لهم بمغادرة محافظة الكويت بناء على رغبتهم .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في الكويت ان الباخرة سفير هي اول باخرة اجنبية تغادر ميناء الشويخ بعد الوحدة الاندماجية وعودة الفرع الى الاصل وقد قادها عبر المياه الاقليمية ربابنة عراقيون ورافقتها ساحبتان من الموانىء العراقية .

جريمة الحصار .. الاهداف والنتائج

لم يعرف التاريخ جريمة مثل الجريمة التي اقدم عليها حكام الولايات المتحدة الاميركية بدفع من الصهيونية حين قرروا ان يجوع شعب كل جريرته انه حريص على استقلاله وكرامته ومبادئه مؤمن بحقوقه ومستقبله ويفضح الغرب عن انحطاطه وكذب دعاواه في حقوق الانسان وحرية الشعوب حين يقوم بعض ساسته الذين يصلون الى كراسي الحكم بدعم شركات الاعلان وبيوت المال الصهيوني بالاندفاع في تاييد الولايات المتحدة الاميركية في جريمة فرض حصار وحشي على شعب العراق ومنع الغذاء والدواء وحليب الاطفال عنه في اطار مخطط صهيوني من اجل ان يموت المرضى والاطفال والرجال وهذا ما تفعله تل ابيب في فلسطين المحتلة حين تجهض النساء الفلسطينيات وتسبب لهن العقم بما تستعمله من اسلحة بايلوجية وهي تقمع انتفاضة شعب الحجارة ، وبما تفعله في مصر الكنانة بنشر منظم ومخطط لمرض الايدز كشفت الصحافة المصرية عن جانب من هذا المخطط ومالم يكشف اكثر بكثير .

ان مخطط تجويع شعب العراق وحرمانه من حقه في الدواء وحرمان اطفاله من الحليب يهدف الى تدمير الامة واضعاف مقاومتها والقضاء على عوامل تفوقها وهو صفحة من صفحات ممارسة ابتدعها الغزاة الغربيون منذ ان وطات اقدامهم البلدان التي احتلوها اذ فعلوا ذلك في اميركا الشمالية حين قضوا على سكانها الاصليين وفعلوه في اميركا اللاتينية وافريقيا وحاولوا ذلك في فيتنام ويستمر الصهاينة في هذا المخطط الاجرامي في فلسطين المحتلة .

ان اصرار الولايات المتحدة الاميركية على حرمان العراق من الغذاء والدواء وحرمان اطفاله من الحليب ، رغم كل الاصوات التي ارتفعت في شتى انحاء العالم منددة بالجريمة ومقترفيها مؤكدة مخالفتها للقانون الدولي . ان هذا الاصرار يؤكد ان القرار الاميركي لا علاقة له بما يطلقون عليه ازمة الخليج وانما هو هدف عنصري يريد القضاء على العرب ويهيىء لمجتمع ضعيف ومهزوز . يفتقد قوة الكثرة مثلما يفتقد قوة التماسك ويمهد للمشروع الصهيوني التوسعي الطامع بكل ارض العرب .

وليس من الصدفة ان تعمد الولايات المتحدة الاميركية الى هذا الحصار وبدعم من الصهيونية وكل اعداء الامة والخونة من حكامها امثال خائن الحرمين الشريفين وحسني المستخدم بدرجة رئيس دولة لدى البيت الابيض والقيم على شؤون كامب ديفيد ، نقول ليس من الصدفة ان يتزامن قرار الحصار هذا مع تدفق الهجرات اليهودية من اكثر من منطقة من مناطق العالم الى فلسطين المحتلة . كما لا يمكن عزل اهداف هذا المخطط عن مختبر المجتمعات الخليجية التي اصبح فيها السكان الاصليون اقلية تعزل باستمرار عن فعل التاثير بالقمع حينا وبالافساد والترف والتخريب الثقافي حينا اخر واذ تحاصر الهجرة العربية بالقمع والاحتقار والقوانين المريبة تفتح كل الابواب للهجرات الاجنبية والمصالح الاجنبية واللغات الاجنبية وقلت على الكثيرين ان الخريطة الاجتماعية للمجتمعات الخليجية لا تختلف كثيرا عن صورة المجتمع الذي خططت له الصهيونية قبل اغتصاب فلسطين رسميا عام ١٩٤٨ ، وان الفارق زمني .. لا اكثر .. حتى يتم طرد امراء الطوائف الخائنين واعلان الاغتصاب رسميا .

هل بدات مرحلة الاغتصاب الرسمي ؟ ان هذا السؤال لايدخل في سياق التشاؤم . ولا هو بالسؤال المتسرع . فالدلائل التي قدمها الغزو الاميركي للمنطقة . في السيطرة على منابع النفط العربي والتحكم بالممرات المائية . والتخطيط للعدوان على العراق ومحاصرته وحرمان شعبه من الغذاء والدواء وحليب الاطفال . والاعلان الاميركي عن بقاء الاحتلال العسكري للمنطقة سواء حلت ازمة الخليج او لم تحل ، يجعل مثل هذا السؤال ملحا وواجبا .

ويوضح اسباب العدوان على العراق وفرض الحصار الشامل عليه . لان العراق بقيادته الفذة وقوته العسكرية وتقدمه العلمي وتماسكه الاجتماعي ومايعبر عنه من مشروع عربي قومي ومايستقطب من تاييد اسلامي . هو عقبة بوجه مخطط السيطرة والاغتصاب . ويصبح هدف اضعافه والقضاء على عوامل قوته في مقدمة اوليات المشروع الاميركي ـ الصهيوني للسيطرة على المنطقة وثرواتها .

ان اقتراف جريمة . لم تقترفها حتى النازية التي يتشدق الغرب في اعلاء راية مجابهتها وتشبيه ما هو فظ وغير انساني بها . ولم يقدم على مثيل لها . اكثر طغاة التاريخ عتوا وتجبرا . تضع اصحابها في الدرك الاسفل من النار . التي تحرق ارواح المجرمين . وسيلعنهم التاريخ ولن تنسى فعلهم الشرير امة العرب والعراقيون يساندهم جمع الانسانية الى جانب جمع المسلمين المؤمنين . بعد ان تفيق الانسانية من نومها وتستظهر الحق كما هو .

وسيدركون عاجلا . ان جريمة الحصار ستعود وبالا عليهم . مثلما هي جريمة العدوان . وسيهزمون في الحالين . فلا اسلحتهم ولا احلافهم . تخيف شعبا مؤمنا بالله وبالحق . ولا حصارهم سيفت في عضده . ان اطفال العراق . كما قال الرئيس القائد صدام حسين يرفضون ان نستجدي لهم الحليب الذي يحتاجون من الكفرة والفجار . وان اباءهم النشامى

البقية ص ١١

الثورة

في رسالة من وزير الصحة الى مجلس وزراء الصحة العرب
الدعوة لاتخاذ اجراءات سريعة للتأثير على القرار غير المسؤول بفرض الحصار على الغذاء والدواء

اكد السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة ان الحصار الاقتصادي المفروض ضد الشعب العراقي مناف لابسط المبادىء والمواثيق الدولية .

وناشد في رسالة بعث بها الى الامانة العامة لمجلس وزراء الصحة العرب الى اتخاذ الاجراءات السريعة للتاثير على القرار غير المسؤول الذي اتخذته هيئة الامم المتحدة بضغط من الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها لفرض الحصار على الغذاء والدواء عن شعب العراق .

وقال ان العراق كما هو معروف يؤمن ايمانا مطلقا بالمبادىء الانسانية وفي مقدمتها توفير الصحة لابناء العالم ورفع المستوى الصحي واعطاء اهمية بالغة لصحة الطفل وتوسيع قاعدة الرعاية الصحية الاولية .

ادارة بوش تمارس ضغوطها على المانيا واليابان لتقديم الدعم لقواتها في الخليج

الولايات المتحدة ـ خاص :

تواصل ادارة بوش ضغوطها الاعلامية والسياسية ضد المانيا واليابان ممن اجل تقديم الدعم للقوات الاميركية العدوانية في حملتها ضد العراق .

فقد اتهم كيرهارد رئيس الاغلبية في مجلس الشيوخ الاميركي اليابان والمانيا بانهما لم تقدما اي دعم للقوات الاميركية حتى الان .

وقال في محاورة مع ماريو ديرك من المانيا الغربية وتايزو واتنابي وزير خارجية اليابان امس الاول ان الادارة الاميركية مستغربة من ذلك وانها لن تستطيع وحدها تحمل النفقات الهائلة للقوات الاميركية في اراضي نجد والحجاز .

ورد عليه وزير خارجية اليابان قائلا ان دستور بلاده الذي كتبته لها اميركا بعد استسلام اليابان في الحرب العالمية الثانية لايسمح لها ان تتدخل عسكريا في اية

البقية ص ١١

مجموعة جديدة من الرعايا الاجانب تغادر القطر

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين بالسماح لضيوف العراق بالسفر الى بلدانهم او الاقامة في العراق وحسب رغبتهم غادرت بغداد مساء امس مجموعة جديدة من الرعايا الاجانب من النساء والاطفال .

واكد ضيوف العراق في احاديث لوكالة الانباء العراقية حسن الضيافة والرعاية التي لقوهما من شعب وحكومة العراق طيلة فترة اقامتهم .

ووصفوا مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السماح لهم بالسفر الى بلدانهم او الاقامة في العراق حسب رغبتهم بانها رسالة حب وسلام الى العالم وتعليم العالم اعمق المبادىء التي يتحلى بها ابناء العراق .

ودعوا شعوب العالم الى التحرك السريع ومجابهة المخططات الاميركية من اجل الاسهام في احلال السلام في المنطقة وفي العالم اجمع

السفير السوفيتي في الاردن :
نرفض حظر الغذاء والادوية على العراق ونفضل الحل العربي
ضرورة حل سياسي للازمة .. وتدابير العراق لاتبرر استعمال القوة

عمان ـ ٦ ـ رويتر . اكد السفير السوفيتي في الاردن اصرار بلاده على الحل السياسي لازمة الخليج . واعرب عن معارضة موسكو لاي حظر غذائي ودوائي على العراق .

ونقلت صحيفة الدستور الاردنية عن السفير يوري غريادونوف قوله ان بلاده ستصر خلال اجتماع القمة السوفيتي الاميركي في هلسنكي على ضرورة التوصل لحل سياسي للازمة في الخليج .

وقال غريادونوف للصحيفة ان الاتحاد السوفيتي يسعى وراء انفراج سياسي وسيواصل جهوده من اجل هذا الهدف .

واضاف قوله ان التواجد العسكري الاميركي الكثيف يعمل على

البقية ص ١١

الجامعة العربية .. وناقوس الخطر

منذ ان بدات الولايات المتحدة الاميركية عملية الغزو المدبر لمنطقة الخليج العربي والجزيرة العربية .. والنظام المصري يؤكد يوما بعد اخر انه شريك اساس في المؤامرة .. واداة ـ رخيصة من ادوات تنفيذها ..

ولان المخطط الاستعماري الصهيوني يستهدف الامة العربية وامنها ومستقبلها فقد اضبح ذلك النظام في موقع التضاد مع العرب .. وفي الخندق المعادي الذي يضم العملاء والماجورين وخونة امتهم ..

ولنسياقا مع هذا الدور الخبيث .. استخدم مسؤولو النظام المصري .. وفي المقدمة منهم حسني .. جميع الاغطية والاساليب من اجل ضرب المؤسسات العربية ذات الطابع القومي .وتحديدا الجامعة العربية ..

وكان واضحا ان الحملة الشعواء التي شنها عملاء كامب ديفيد على الجامعة العربية .. ومحاولة فرض الوصاية عليها .. وتخريب بنيتها الاساسية .. انما ترتبط بتوجهات النظام المصري ومساعيه المحمومة لشق وحدة الصف العربي والانتقام من العرب الشرفاء الذين تصدوا للهجمة الاستعمارية الصهيونية .. وواجهوا بشجاعة خيانة حسني ومن هو على شاكلته من خائري العزم والعزيمة ..

وقد كشفت الاجتماعات الثلاثة التي عقدت في القاهرة حقيقة المخطط التخريبي لزمرة كامب ديفيد ضد الجامعة العربية .. واكدت بالوقائع ان القاهرة لم تعد المكان الملائم الذي يمكن من خلاله للجامعة ومؤسساتها ان تؤدي دورها القومي المطلوب .

واذا كان حسني واقطاب نظامه قد مارسوا جميع انواع الابتزاز والترهيب والوصاية ـ والامر مازال في بداياته .. فما الذي يمكن ان يحدث اذ ما تم نقل جميع مؤسسات الجامعة الى القاهرة ..؟

ان استقالة السيد الشاذلي القليبي من منصب الامين العام .. تاتي لتدق ناقوس الخطر .. ولتضع الحقائق امام الجميع .. واذا كان العرب حريصين على هذه المؤسسة القومية المهمة فان واجبهم يحتم عليهم الاصرار على بقاء مقر الجامعة العربية في تونس .. وبذلك نبعدها عن تامر المتامرين .. الذين باعوا ضمائرهم وشرفهم للاميركان بحفنة دولارات

الثورة

اعتراف صهيوني بتصاعد التأييد الجماهيري للعراق

الارض المحتلة ـ ٦ ـ واع : اعترف العدو الصهيوني بتصاعد التاييد الجماهيري للعراق ورفض الوجود الاميركي في الاراضي العربية المقدسة بعد ان وزعت في الارض المحتلة امس بيانات تندد بانتشار القوات في الخليج العربي .

وذكرت اذاعة العدو في نبا التقط في بغداد اليوم ان البيان شدد على خطورة وجود القوات الاجنبية في منطقة الخليج العربي الذي بات يهدد امن وسلامة الامة العربية .

٣٠ منظمة اسلامية تدعو لسحب القوات البريطانية من منطقة الخليج

لندن ـ ٦ ـ واع : بعث ممثلو اكثر من ثلاثين منظمة اسلامية في بريطانيا برسالة الى الملكة اليزابيث يدعون فيها الى انسحاب القوات البريطانية من منطقة الخليج العربي .

ونقلت اذاعة لندن في نبا لها باللغة الانكليزية عن ممثلي المنظمات قولهم بان الشعوب الاسلامية وحكوماتها في المنطقة يجب ان يتركوا ليحلوا خلافاتهم بانفسهم بدون ماوصفوه بالتدخل الاجنبي الاستفزازي .

الاميركيون السود يرفضون ارسال قوات الى الخليج
نعارض الحرب لاننا ضحاياها ووقودها
السود يشكلون الغالبية في قوات المشاة .. ويشعرون بالتمييز والغبن

الولايات المتحدة ـ خاص :

اكد عدد من المواطنين الاميركيين السود رفضهم ارسال قوات اميركية الى نجد والحجاز والتهديدات التي يطلقها بوش بدخول الحرب ضد العراق .

وقال الاميركيون السود في احد البرامج التلفازية الاميركية المعروفة «سونيا لايف» ان سبب وقوف السود ضد الحروب العدوانية الاميركية لانهم سيكونون ضحايا هذه الحرب ووقودها كونهم يشكلون اكثرية قوات المشاة وقد حصل لهم ذلك ابان الحربين الفيتنامية والكورية .

واشاروا الى ان الحرب ستكون على حساب الانفاق الحكومي على المراكز الاجتماعية ومساعدة الفقراء ودعم المستشفيات والمدارس . وسيكون السود هم الضحايا . حيث ان فقرهم يجعلهم المستفيدين الاساسيين من المؤسسات المذكورة .

واضافوا ان اي تدخل عسكري . كما هو حاصل الان . يسبب عجزا في الميزانية الاميركية ويزيد من نسبة التضخم مما يدفع الشركات الكبرى لتقليص مشاريعها وانتاجها وتسريح مئات بل الاف العاملين وسيكون معظمهم من السود .

وذكر احد الاميركيين السود ان هناك سببا نفسيا ايضا وراء رفضهم الحرب وهو ان السود لايعتقدون بوجود عدالة في تقويم جهدهم من قبل الادارات العسكرية . فعلى الرغم من اعداد القتلى منهم في الحرب الفيتنامية فقد كانوا اول من تم الاستغناء عن خدماتهم بعد انتهائها وتسريحهم في حين استمر الاميركيون البيض يستثمرون مرحلة السلام التي تلتها .

البقية ص ١١

صحيفة اميركية :
ازمة الخليج تهدد المكاسب الاميركية

واشنطن ٦ـ ا ش ا : قالت صحيفة يو . اس . اي . تودي الاميركية ان ازمة الخليج تهدد بالقضاء على جميع المكاسب التي حققتها الولايات المتحدة بعد انتهاء حقبة الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي .

البقية ص ١١

ائتلاف للمثقفين الاميركيين لمعارضة التدخل العسكري والحرب ضد العراق

واشنطن ٦ـ واع : قالت صحيفة واشنطن بوست الاميركية ان ائتلافا تم تشكيله يضم عددا من الصحفيين المحافظين والاكاديميين يعارض سياسة التدخل العسكري الاميركي في الخليج والحرب ضد العراق .

ونسبت الصحيفة الى جوزيف سوبران كبير محرري مجلة ناشنال ريفيو عضو مؤسس اللجنة قوله : اننا نريد ان نوقف الحركة المجنونة باتجاه الحرب .

قال مؤسس اللجنة نيل نيكو ليبيس للصحيفة انه ليس هناك مبرر لارسال قوات اميركية الى الخليج وسفك الدماء .

طهران تايمز :
ايران ستقدم مواد غذائية وطبية للعراق

طهران ـ ٦ ـ ا ف ب : اكدت صحيفة طهران تايمز الايرانية المقربة من حكومة الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني اليوم امكانية تقديم مواد غذائية وطبية الى العراق .

وقالت الصحيفة الصادرة باللغة الانكليزية ان ايران بتقديمها المساعدات لاتخرق القانون الدولي لان قرارات الامم المتحدة المتعلقة بفرض المقاطعة على العراق لاتشمل المواد الغذائية والادوية .

واشارت الصحيفة الى امكانية استخدام الموانىء الايرانية لنقل الاغذية والادوية الى العراق .

واضافت طهران تايمز ان مواقف الغرب تجاه ايران تعطيها الحق بمعالجة المشاكل الاقليمية بما يتلاءم مع مصالحها الخاصة .

«الثورة» في حوار مع المناضل المغربي محمد البصري ..
خطوة العراق لقيت استجابة من المشرق الى المغرب
الاميركان لايقبلون دخول العرب كقوة جديدة بعد غياب المعسكر الاشتراكي

باريس ـ مكتب «الثورة»

محمد البصري او «الفقيه» كما يلقبه رفاق دربه النضالي الطويل واحد من ابرز رواد حركة المقاومة وجيش التحرير المغربي على عهد الاستعمار ومناضل شكل مع مجموعة من رفاق دربه غداة الاستقلال وعلى راسهم الشهيد المهدي بن بركة طليعة الحركة الديمقراطية التقدمية في المغرب واسسوا الاتحاد الوطني للقوات الشعبية سنة ١٩٥٩ .

وبسبب تشبثه بمبادىء التحرر الشامل حوكم مع عدد من رفاقه سنة ١٩٦٣ بتهمة التآمر على النظام وتوالت محاكماته منذ ذلك التاريخ وصدر ضده حكم اخر بالاعدام في فترة لاحقة . وقد نجح في مغادرة المغرب الى الخارج ليعيش في منفى سياسي لم يتوقف فيه نضاله الى اليوم .. وحيث اتسعت علاقاته وتوثقت مع قوى التقدم العربي والنضال الفلسطيني .





محمد البصري سواء في المنفى او في المغرب رمز لقوة نضالية مغربية وعربية ذات برنامج تحرري شمولي ومعتنقة لمبادىء الفكر والعمل القومي ومناهضة بشدة للتوسع الامبريالي .

وما ان اخذت فلول القوات الاميركية والاطلسية تحط فوق تراب الجزيرة العربية حتى بادر هو واخوة من المناضلين العرب الكبار الى اصدار بيان للتنديد والدعوة لمواجهة الغزو الامبريالي . وهو يعمل حاليا بداب لتعميق الوعي بمخاطر هذا الغزو واعداد الصف القاعدي لمواجهته .

في مكان ما من فرنسا حيث كان عابرا فهو دائما عابر من منفى الى

البقية ص ١١

امتداد جمع المناصرين للعراق في مواجهة العدوان الامبريالي

تجمعات وتظاهرات ومهرجانات تستنكر استقدام القوات الاجنبية الى الاراضي المقدسة

المنظمات المهنية والشعبية والجاليات تواصل تأييدها للعراق
الدعوة الى اخراج اخر جندي اميركي من الاراضي العربية

العواصم - ٦ - واع : تواصل المنظمات والاتحادات والهيئات المهنية والشعبية والشخصيات الفكرية والسياسية والمواطنون العرب والعراقيون في العديد من العواصم العربية والعالمية تأييدها المطلق للعراق في تصديه للهجمة الامبريالية الجديدة التي تستهدف كرامة الامة العربية ومصيرها المقدس.

واكدت في برقيات وبيانات رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وفي تجمعات وتظاهرات ومهرجانات نظمت لنصرة العراق الابي وقوفهم خلف قيادة السيد الرئيس صدام حسين لاعلاء كلمة الحق واخراج اخر جندي اميركي وصهيوني من الاراضي المقدسة في نجد والحجاز وشبه الجزيرة العربية.

ففي عمان نظم الاتحاد العام للاطباء البيطريين العرب بالتعاون مع الاطباء البيطريين الاردنيين الليلة الماضية مهرجانا خطابيا كبيرا تضامنا مع الشعب العراقي ضد الحملة الصليبية الشرسة على الامة العربية والمقدسات الاسلامية، القى فيه الدكتور نجيب ياسين الامين العام للاتحاد كلمة دعا فيها الى وحدة الصف لمواجهة موجة الحقد والشر التي تتزعمها الولايات المتحدة الاميركية.

والقى النائب الاردني المهندس ليث شبيلات كلمة جدد فيها وقوف ومساندة الشعب الاردني الى جانب الشعب العراقي الشقيق في تصديه الحازم والشجاع للغزو الاميركي الصهيوني ضد الامة العربية الذي يهدف الى ضرب العراق امل الشعب العربي والمسلمين.

والقى الدكتور حسن محسن الفسيل نقيب المهن الزراعية في اليمن كلمة قال فيها اننا نشاهد اليوم اقدام الصليبيين والصهاينة تطأ الاراضي المقدسة بدعوة ممن يسمون انفسهم حماة وخداما لها وان دل ذلك على شيء

البقية ص ٩

المغرب يطلب تأجيل دورتي مجلس الجامعة العربية

تونس - ٦ - رويتر : طالب المغرب بتأجيل انعقاد الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية المحدد لها يوم ١٧ ايلول الحالي في تونس الى نهاية الشهر وتاجيل الدورة التي دعا اليها النظام المصري في القاهرة الى اجل غير محدد.

وذكر دبلوماسي مغربي في تونس لرويتر ان المغرب طلب هذا التاجيل لكي يتسنى التفكير للحفاظ على التضامن العربي.

واضاف ان مذكرة رسمية في هذا الشان تم تسليمها مساء امس الى الامانة العامة للجامعة العربية.

جورج حبش :
العراق قادر على الصمود في مواجهة الحصار

نيقوسيا -٦- واع : اكد السيد جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان العراق قادر على الصمود في مواجهة الحظر التجاري ثلاث سنوات اذا اقتضى الامر.

وقال في حديث لوكالة انباء رويتر ان العراق يعمل على احباط الحظر بتحقيق الاكتفاء الذاتي عن طريق تنفيذ برامج اقتصادية مدروسة.

واضاف ان العراق اتخذ اجراءات بناءة ومثمرة في هذا الميدان واستأنف عملية مكثفة لاستصلاح الاراضي وبدأ بعمليات زراعة واسعة يمكن لها ان تصمد امام الحظر ثلاث سنوات اذا اقتضى الامر وهي فترة كافية بالتاكيد يمكن ان تحدث خلالها تغييرات في الخريطة السياسية.

تهويد اسماء القرى الفلسطينية

القدس - ٦ - اف ب : بدأ الكيان الصهيوني امس بتهويد الاسماء العربية للقرى الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقال متحدث باسم هيئة الاذاعة والتلفاز في الكيان الصهيوني ان الاسماء العربية ستستبدل برديفها العبري على غرار استخدام كلمة (حبرون) للخليل و(سيشيم) لنابلس.

فقرية سلوان مثلا سيطلق عليها اسم (شينواح).وقرية السموع ستسمى (اشتموع) وبلدة طولكرم شمالي الضفة الغربية سيطلق عليها اسم (تل كريميم).

وقالت صحيفة (حداشوت) ان عدا القر[illegible] سياسي بحت.

في حديث لمؤرخ اميركي الى مجلة دير شبيغل الالمانية :
العمى اصاب اميركا .. وستفقد موقعها كدولة عظمى
بوش يطالب الدول الغنية بتسديد قائمة حسابه .. والعجز في الميزانية سيرتفع الى ٣٠٠ مليار دولار
الحشد العسكري في منطقة الخليج يبدد طاقات اميركا

بون - ٦ - واع . قال المؤرخ الاميركي المعروف البروفسور بول كندي ان الحملة الاعلامية الشاملة التي تصاحب الحشد العسكري الاميركي الغربي في الجزيرة العربية تعمي الابصار عن حقيقة موقع اميركا في النظام الدولي القائم حاليا حيث اصاب اميركا العمى والتغاضي عن الاسباب الحقيقية لضعفها.

واشار في حديث لمجلة (دير شبيغل) الالمانية الغربية في عددها الاخير ان هذا العمى هو الذي ادى في التاريخ الى انهزام العديد من الدول العظمى حينما اصابها الغرور وارسلت قواتها الى مناطق تبعد الاف الاميال عن البلد الام.

وحول الدرس الذي يجب على اميركا ان تستخلصه من هذه الامثلة التاريخية اكد البروفسور كندي ان القوة العسكرية لاتكفي للمحافظة على الموقع الاول في العالم وانما يجب ان تستند هذه القوة الى اقتصاد قوي ومزدهر.

وقال ان الحشد العسكري في منطقة الخليج يبدد طاقات اميركا ويقلل اهتمامها المطلوب لحل المشاكل المالية والتقنية والاجتماعية التي تعاني منها البلاد مشيرا الى ان الرئيس بوش يلعب اليوم دورا مشابها لذلك الدور الذي لعبه في التاريخ اللورد كجنر الذي كان يحلو له قيادة الجيوش وعدم الاهتمام بمعالجة العجز في الميزان التجاري وميزان المدفوعات.

وردا على سؤال حول تكاليف الحشد العسكري الاميركي في الخليج العربي سوف يرفع العجز في ميزانية الحكومة الاميركية الى ٣٠٠ مليار دولار في العام القادم.

البقية ص ٩

وصول وجبة جديدة من الاسرى الى ارض الوطن

وصلت الى منطقة المنذرية الحدودية عصر امس الوجبة ٢٤ من الاسرى العراقيين العائدين الى ارض الوطن العزيز.

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في المنذرية ان اسرانا الاعزاء هتفوا حال نزولهم من الحافلات التي اقلتهم الى ارض الوطن باسم السيد الرئيس القائد صدام حسين مبتهلين الى الله ان يحفظه وينصره على اعدائه.

وعبروا عن شكرهم وتقديرهم لمبادرات السيد الرئيس القائد الانسانية والتي كانت السبب في عودتهم الى احضان الوطن العزيز واعادة الابتسامة الى اهلهم وذويهم.

وجرى للاسرى الابطال استقبال حافل شاركت فيه المنظمات الجماهيرية والمهنية وحشد غفير من ابناء المحافظة اصطف على جوانب الطرق التي مروا بها وهي تنثر الورود والحلوى ابتهاجا بعودتهم فيما تعالت اصوات المنجدات بالزغاريد والاهازيج الشعبية تعبيرا عن الفرحة.

من جهة اخرى جرى عصر امس تسليم وجبة جديدة من الاسرى الايرانيين الذين قرر العراق اطلاق سراحهم لما ورد في رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني في الخامس عشر من الشهر الماضي.

بوش .. تاجر حرب

وزير المالية الاميركي هو الذي اعلن ان اربع دول اوربية حليفة لبلاده لم تستجب لمطالب واشنطن بتقديم معونات مالية لتغطية غزوها ارض نجد والحجاز ولتمويل تكاليف الحظر المفروض على العراق.

وان تلك الدول الاربع اكتفت بالقول انها ستدرس هذه المطالب !

. ماذا يعني هذا الرفض الاوربي للمطالب الاميركية ؟

انه يعني الكثير وفي مقدمة ما يعنيه ان هذه الدول الاوربية الاربع ليست على استعداد لتمويل خطط وعمليات اميركا العسكرية في المنطقة ربما لانها بدأت تعي ان واشنطن تسعى لتوريطها في مخطط عدواني سافر وربما لان الدول الاوربية بدأت تدرك ان اميركا التي تريد احتلال منابع النفط العربي تسعى للتحكم في مصالح حلفائها الاوربيين قبل غيرهم وفرض ارادتها وسياستها النفطية عليهم.

وهذا الرفض الاوربي يعني ثانيا ان سياسة هذه الدول التي لامصلحة لها في معاداة الامة العربية والاضرار بمصالحها المشروعة بدأت تتجه نحو الافتراق عن السياسة الاميركية بشأن ما يسمى بأزمة الخليج خصوصا وان العديد من هذه الدول اعلن معارضته للخيار العسكري ورغبته في حل سياسي للازمة.

وهو يعني ثالثا خيبة الولايات المتحدة وسقوط مراهنتها على امكانية تحقيق ارباح وفيرة من الازمة التي افتعلتها في الخليج .. فالحلفاء الاوربيون يرفضون منذ الان الاستجابة لمطالب واشنطن بتقديم المعونات فكيف اذا طال امد احتلالها للجزيرة العربية وهو سيستمر بالفعل كما صرح وزير خارجيتها .. ثم ماذا يكون موقف هؤلاء الحلفاء اذا اقدمت واشنطن على الاخذ بالخيار العسكري ؟

والرفض الاوربي لمطالب واشنطن واستجداءاتها برغم محدوديته حتى الان يعني كذلك ان تنفيذ قرار الحصار الذي استصدرته اميركا من مجلس الامن الدولي سيواجه مصاعب مالية كبيرة .. خصوصا وان دولا عديدة تكبدت وتتكبد خسائر واضرارا جسيمة جراء هذا القرار وان تجار الحرب في واشنطن ولندن وعواصم اخرى كانوا يخططون لجني مكاسب مالية ضخمة من (الازمة) برمتها .. فمن يمول الغزو ومن يعوض المتضررين اذاً ؟

من الواضح ان حساب الحقل لدى بوش تاجر الحرب لم يطابق حساب البيدر ففي الوقت الذي كان يحسب ان الازمة التي صنعها في الخليج ستعود عليه وعلى الشركات الاحتكارية التي يمثلها بالارباح الوفيرة فاذا به يكتشف ان ثمة خللا واضحا في حساباته وان الحلفاء قبل

البقية ص ١١

صوت سيدهم

الياس الفرزلي ● باريس ●

من يراقب، عن كثب، الاحداث المصيرية التي نعيشها يلاحظ جانبا يثير السخرية وسط الجدية الصارمة للتطورات المتسارعة. فبعض الحكام العرب فقد توازنه وخانته اعصابه بحيث اصبح يغير اقواله ولهجته بين العشية والضحى، وان يكن لم يغير ابدا من موقفه المعادي لشعبه واماني امته. والسبب ان هؤلاء الحكام اتباع صغار للسياسة الاميركية واصواتهم هي اصداء لصوت سيدهم. اما موقف ماجوريهم الاعلاميين من صحفيين واذاعيين. فهو مثير للاشمئزاز والرثاء، حتى في الاوساط الصحفية الاجنبية التي، رغم عدائها السافر وحقدها الاعمى لم تبلغ المستوى المتدني الذي بلغوه.

الحكام العرب الاتباع واعوانهم مازالوا يعيشون في الماضي او انهم لايريدون الخروج من عقلية الماضي. عندما كان المفوضون الساميون الغربيون او من هم اقل منهم. يرسمون الحدود بين الاقطار العربية.

وفي الوثائق. التي تنشرها بين الحين والاخر. وزارات خارجية الدول الغربية الاستعمارية مايفوق التصور من مؤامرات خبيثة، حيكت ضد الامة العربية، وقامت بها دوائر الاستخبارات الاجنبية ونفذها السياسيون العملاء لهذه الدوائر الذين تبوأوا المناصب الرفيعة وفرضوا قواعد متخلفة للسلوك السياسي والاجتماعي لم تزل قائمة الى الان ومازلنا نحاول الخروج منها او الخروج عليها بكثير من الجهد. وبقليل من النجاح في معظم الاقطار والاحيان. وقد كان الكثيرون من هؤلاء الساسة. واتباعهم الاعلاميين. يشككون بادبيات الحركات الوطنية العربية التي ناضلت بقوة لتثبت بصعوبة بالغة، ماظهر في مابعد على انه حقائق، على السنة الدوائر الاستعمارية التي تنشر بين الحين والاخر الوثائق القاطعة والوقائع الدامغة. بالرغم من احتفاظها بالكثير الى ظروف مقبلة.

ومن الامور التي يناضل الوطنيون لكشفها. قبل فوات الاوان. حقيقة اكيدة ولكنها فظيعة في الوقت نفسه. وفظاعتها هي السبب في صعوبة تصديقها كما يجب وممن يجب هذه الحقيقة خلاصتها ان عددا من الحكام العرب الحاليين وخصوصا حكام نجد والحجاز وبعض مشيخات الخليج هم عملاء للموساد. اي جهاز المخابرات (الاسرائيلية) بعد ان كانوا من قبل عملاء للاستخبارات الاميركية المعروفة باسم سي. آي. ايه. وقبلها للاستخبارات الانكليزية المعروفة باسم انتلجنس سرفيس.

الاوساط الوطنية اللبنانية تعرف جيدا ان المخابرات البريطانية سلمت بعد الحرب العالمية الثانية. اي في اواخر الاربعينات. عملاءها معا وملفاتها في الشرق الاوسط للاستخبارات الاميركية حديثة العهد. انذاك. وكبيرة الامكانيات المادية والقادرة على تحمل التبعات الجسام للحرب الباردة بين الشرق والغرب او بين الشيوعية والراسمالية. وهذه لم تعد اليوم فرضية ولاهي استنتاج بل اصبحت معلومات متاحة لكل من يريد ان يقرأ ويطلع. بل ومنشورة في اغلبيتها في الصحف الاجنبية والعربية.

يومها حدث ارتباك في بعض الدوائر السياسية العربية التي كانت قد اعتادت العمل مع المخابرات البريطانية منذ زمن الحرب العالمية الاولى. وبعد معاهدة سايكس بيكو. وفي اعقاب تسلم المخابرات الاميركية زمام الامور ذهب عملاء كثيرون الى الظل والنسيان وجرت تصفية اخرين، وخصوصا من كانوا في مراكز السلطة او على قرب من مراكز القرار. لانهم عجزوا عن التاقلم مع الوضع الجديد الذي استمر قرابة عشرين عاما، من سنة ١٩٤٧ الى سنة ١٩٦٧، سنة الهزيمة العربية المفجعة.

بعد هزيمة العرب في ٥ حزيران وخروج (اسرائيل) بانتصار صورته الدعايات على انه اسطوري. انفك بعض العملاء العرب عن وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية وانضموا في العمل لدى «الموساد» اي جهاز الاستخبارات (الاسرائيلية).

او حافظوا على الارتباط بالجهازين معا .. ولكن بعض حكام الجزيرة العربية اثروا الجهاز الصهيوني.

كون المخابرات الاميركية لم يعد يعتمد عليها وان القوة الحقيقية - في نظر م - اصبحت بيد (اسرائيل). والتحليل الذي اوصل هؤلاء الى النتيجة المذكورة خلاصته ان مراكز القرار الاميركي هي في ايدي الصهاينة. فلماذا لايختصرون هم الطريق ؟ وقد اوضح السمسار المعروف عدنان خاشقجي ممثل امراء نجد والحجاز في عالم الصفقات المريبة، اوضح شيئا من هذا القبيل عندما تحدث الى الصحفية الاميركية باربارا وولترز في برنامجها ٢٠ / ٢٠ في شبكة ا. ب س في اعقاب فضيحة ايران - غيت. سالت المذيعة السمسار الخاشقجي: لماذا اطلعت الموساد على «مشروعك» فاجابها بانه فعل ذلك لانه فقد الثقة بقدرة الاستخبارات الاميركية.

والتحليل نفسه الذي اوصل حكام نجد والحجاز الى النتيجة الاولى اوصلهم الى النتيجة الثانية وخلاصتها ان الشعب لايحسب له حساب في الواقع العملي. وهذا ماحملهم على استدعاء قوى الاحتلال الاميركي للارض العربية في استهتار معيب بالقيم والمقدسات ومشاعر الجماهير.

حكام نجد والحجاز ومشيخات الخليج والحكام الذين ارسلوا ابناء الشعب الفقير لتدعيم انظمة الفسق والفجور، هؤلاء لايهمهم الان الا معرفة مدى التطابق او الافتراق بين السياستين الاميركية و(الاسرائيلية) في الشرق الاوسط. ولذلك نجدهم يرصدون الخطوط الحمر والصفر والخضر، وهي الالوان المستعملة في لغة العملاء والاتباع. لكي يعرفوا مدى جدية اميركا في تنفيذ تهديداتها بالعدوان. واذا لم تفعل اميركا فهل ستفعل (اسرائيل) وقد خرج.

البقية ص ٩

صحيفة المنقذ الجزائرية :
الانظمة العربية الفاسدة استعانت بالعدو على الشقيق لايقاف الزحف الاسلامي

الجزائر -٦- رويتر : دعت الجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية المسلمين في كل مكان الى الجهاد والاستعداد لحمل السلاح ضد الانظمة العربية الفاسدة وضد الهيمنة الاجنبية.

وقالت صحيفة المنقذ الناطقة بلسان الجبهة التي تعد اقوى منظمة اسلامية في الوطن العربي والمرشح الاول للفوز في الانتخابات البرلمانية المقبلة في الجزائر. قالت متسائلة : كيف يمكن للشعب العربي الاسلامي المغلوب على امره ان يفهم سلوكيات وتصرفات (اصدقائه) الذين يبدون استعدادا فعليا للتضحية بابنائهم ومعداتهم من اجل اعادة الكويت الى حالة الانفصال المفروضة منذ ٣٠ عاما ويسكتون سكوت الموتى عن (اسرائيل) التي تواصل احتلال اجزاء مهمة من الوطن العربي وفي مقدمتها القدس الشريف منذ اكثر من ٢٣ عاما.

واضافت قولها : اما الولايات المتحدة والغرب عامة فان قواتهما انما ارسلت الى بلادنا من اجل ايقاف الزحف الاسلامي الذي اصبح يهدد الانظمة الموالية لها من جهة والحفاظ

البقية ص ١١

محام بريطاني يطالب بمحاكمة بوش وتاتشر كمجرمي حرب

لندن -٦- واع : اكد المحامي البريطاني السيد رودي نارايان رئيس منظمة نارايان البريطانية لحقوق الانسان ان تهديدات رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر بتقديم القادة العراقيين الى المحاكمة قد لاقت الاستهجان من كافة العقلاء في العالم.

وقال السيد نارايان في تصريح ادلى به لمراسل وكالة الانباء العراقية في لندن ان البيان العراقي حول فقدان تاتشر لتوازنها السايكولوجي قد لقي الترحاب من كافة العقلاء في العالم .. وان تهديدها باقامة محكمة على غرار محكمة (نورمبرغ) لم يخف العراق.

واضاف ان الوصف العراقي لتاتشر يتطابق مع تقويم كافة العقلاء في بريطانيا

البقية ص ١١

واشنطن تتعهد بتزويد الكيان الصهيوني بصواريخ واسلحة
ليفي : نتخذ خطوات يتطلبها الموقف بالتنسيق مع الولايات المتحدة

القدس - ٦ - رويتر . قال وزير الخارجية الصهيوني دافيد ليفي ان واشنطن تعهدت بتزويد «اسرائيل» بصواريخ باتريوت المتطورة.

واضاف ليفي في مقابلة اذاعها راديو العدو اليوم ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر وافق خلال اجتماع استغرق ثلاث ساعات في واشنطن امس على امداد «اسرائيل» بصواريخ باتريوت وهي صواريخ ارض - جو وباي اسلحة اخرى تحتاجها.

وقال ليفي لقد انتهينا من المباحثات الى مبدأ يقضي بان تزود الولايات المتحدة «اسرائيل» بكل ماهو ضروري بما في ذلك الصواريخ باتريوت.

ولم يذكر ليفي عدد الصواريخ التي ستحصل عليها «اسرائيل».

وقالت اذاعة الجيش الصهيوني. انه سيبلغ بوش بان «اسرائيل» تقف الى جانب اميركا في ماوصفه بتحقيق الامن.

وقال ليفي (ان «اسرائيل» تقف بعيدا عن دائرة الضوء ولكنها تتخذ خطوات يتطلبها الموقف فضلا عن انها تقوم بالتنسيق مع الولايات المتحدة).

واضاف ان واشنطن ملتزمة بالحفاظ على تفوق «اسرائيل» العسكري في المنطقة مشيرا الى ان كيانه سيحصل على معونة اقتصادية من الولايات المتحدة وان تفصيلات هذه المعونة ستناقش خلال زيارة يقوم بها وزير المالية اسحق موداي لواشنطن في وقت لاحق من الشهر الحالي.

صحيفة مغربية :
نقل مقر الجامعة العربية من تونس الى القاهرة يزيد من تمزق الصف العربي

الرباط -٦- واع : حذرت صحيفة الاتحاد الاشتراكي الناطقة بلسان حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي من النتائج المترتبة على نقل مقر الجامعة العربية من تونس الى القاهرة ودور ذلك في اتساع تمزق الصف العربي.

وقالت في مقالها الافتتاحي اليوم انه من غير الحكمة التعجيل بنقل المقر من مكانه الحالي حتى لا يزيد هذا الاجراء الفرقة والتمزق ويتعطل دور الجامعة نهائيا.

وانتقدت الصحيفة الطريقة المتسرعة التي تصرفت بها بعض الاطراف العربية لمعالجة التطورات في منطقة الخليج العربي.

افلاس شركة يابانية بسبب الحظر

طوكيو - ٦ - رويتر قال متحدث باسم شركة تجارية يابانية اليوم ان الشركة التي تعتمد بشدة على التصدير الى العراق افلست بسبب الحظر التجاري المفروض على العراق.

واضاف ان محكمة اوسكا اعلنت افلاس شركة ثري دياموندز المتخصصة في تصدير قطع غيار السيارات والات البناء.

وبلغ اجمالي ديون الشركة ٦٨٠ مليون ين (٤ر٧) مليون دولار.

وقال المتحدث لقد وجه الحظر الذي فرض على العراق ضربة قاصمة الى الشركة التي تعتمد بشدة على العراق.

الايطاليون يتظاهرون احتجاجا على ايواء الطائرات الاميركية في اراضيهم

روما -٦- واع : تظاهر مئات المواطنين الايطاليين اليوم احتجاجا على التواجد الاميركي والخطط الرامية لايواء عدد من الطائرات المقاتلة الاميركية في مدينة نابولي

وقد رفع المتظاهرون لافتات تندد بالوجود الاميركي وتعلن عن رفض استخدام قاعدة (كابو دي كينو) الايطالية قاعدة للطائرات الاميركية.

كما نظم المتظاهرون اعتصاما امام بوابة المطار العسكري للقاعدة المذكورة شارك فيه اعضاء من الحزب الديمقراطي العمالي والقوى والاحزاب الشعبية احتجاجا على الوجود العسكري الاميركي في ايطاليا.

ودعت المنظمات الشعبية الحرة المواطنين الى تنظيم مسيرة حاشدة قبالة القنصلية الاميركية في نابولي للتعبير عن سخط الجماهير واستهجانها للخطوات العسكرية الاميركية في ايطاليا ومحاولة استغلالها كقواعد لقواتها.

الدستور الاردنية :
اقتراح واشنطن باقامة حلف عسكري يكشف غايات الحشد الاطلسي في المنطقة

عمان -٦- واع : حذرت صحيفة الدستور الاردنية من خطورة اقتراح واشنطن باقامة حلف عسكري في المنطقة مع وجود اميركي دائم في الخليج.

واكدت في مقالها الافتتاحي اليوم ان تصريحات بيكر كشفت احدى اهم غايات الحشد الاطلسي الواسع في شرق الجزيرة العربية وتجلت بعض جوانب المخطط الاميركي بعيد المدى ازاء احدى اكثر مناطق العالم وفرة بالنفط.

وقالت الصحيفة ان هذه الحشود المتدفقة الى الخليج لم تات حبا في شعب هذه الامارة او تلك او دفاعا عن هذا البلد العربي او ذاك .. وانما من اجل وضع يدها على الثروة النفطية العربية والتحكم من ثم بكميات انتاج ومستويات اسعار هذه السلعة الاستراتيجية.

مع اقتراب الشتاء ووسط مخاوف عميقة في الغرب
اسعار النفط تعاود ارتفاعها والدولار ينخفض الى ادنى اسعاره

العواصم -٦- خاص والوكالات

عاودت اسعار النفط ارتفاعها اليوم مع التصعيد الاميركي للتوتر في الخليج وزيادة المخاوف من ازمة نفطية مع اقتراب الشتاء.

وارتفع سعر برميل النفط الى اكثر من ٣٠ دولارا في الشرق الاقصى اليوم وبلغ سعر خام متوسط غربي تكساس وهو خام القياس الاميركي الرئيسي ٣٧ر٣٠ دولار للبرميل بزيادة مقدارها ٦٠ سنتا عن السعر الذي سجله امس الخام تسليم شهر تشرين الاول عند الاغلاق في سوق نيويورك الاجلة.

وارتفع سعر خام مزيج برنت البريطاني الى ٧٠ر٣٠ دولار للبرميل في سنغافورة بعد ان كان سعره ٤٥ر٣٠ دولار امس.

وقالت وكالة رويتر ان تجار النفط فقدوا اعصابهم واعربوا عن قلقهم بشان ضمان توفر امدادات كافية من النفط مع اقتراب فصل الشتاء في الشمال.

وقد وجهت وكالة الـ[illegible] الدولية رسالة واضحة الى [illegible]اق النفط العالمية امس قالت فيها [illegible] هناك نفطا كافيا ولكن في المرحلة هذه فقط

واصدر معهد النفط الاميركي ايضا امس تقريرا اظهر ان مخزونات النفط الخام الاميركية هبطت بمقدار ٥ر٤ مليون برميل في الاسبوع الماضي.

وقال مراقبون ان الاحتمال القائم بتفجير التصعيد العسكري في المنطقة وما يمكن ان يصاحبه من تدمير لحقول النفط «السعودية» يثير رعبا حقيقيا في الغرب

في غضون ذلك انخفض الدولار امس الى ادنى سعر له هذا العام امام الين الياباني بينما ارتفعت اسعار الاسهم وسط اعتقاد متنام بان المصرف المركزي الاميركي سوف يخفض اسعار الفائدة قريبا.

وحسب الخبراء فان انخفاض اسعار الفائدة في الولايات المتحدة يمكن ان يؤدي الى اعطاء الاقتصاد الضعيف فيها دفعة يحتاج اليها وان كان سيؤدي الى مزيد من اضعاف النقد الاميركي امام معظم العملات النقدية الرئيسية الاخرى.

وقال متعاملون ان الدولار هبط امام كل العملات النقدية الرئيسية.

زيادة اسعار تذاكر الخطوط الجوية الاندونيسية

جاكرتا -٦- رويتر . اعلن متحدث باسم شركة الخطوط الجوية الاندونيسية جارودا اندونيسيا ان الشركة بدأت تفرض زيادة على اسعار تذاكرها للرحلات المتجهة الى الشرق الاوسط.

وقال ان الركاب المتجهين الى المنطقة باستثناء الاطفال سيدفعون ٦٠ دولارا اضافيا للرحلة الواحدة و ١٢٠ دولارا لرحلة الذهاب والعودة بالاضافة الى ١٥ سنتا اضافيا على كل كيلو غرام من الامتعة لتغطية الزيادة في نفقات التامين الناجمة عن ازمة الخليج.

الرئيس القائد يتلقى سيلا اخر من برقيات التأييد

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين سيلا اخر من برقيات التاييد رفعتها الى سيادته الاتحادات والمنظمات العربية والمهنية والنقابات والتجمعات الجماهيرية والشخصيات السياسية والفكرية ورؤساء العشائر والمواطنون .

واكد مرسلو البرقيات تاييدهم المطلق لاعلان الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت واعادة الفرع الى الاصل ووصفوها بانها بداية النهوض القومي لتحقيق الوحدة الشاملة .

واستنكروا التواجد الاجنبي في المنطقة والذي يعكس العنجهية التي تملكها الولايات المتحدة الاميركية وتدخلها السافر في شؤون العرب وفرض السيطرة عليهم ونهب ثرواتهم .

كما استنكروا المواقف المخزية لخائن الحرمين الشريفين العميل فهد وخادم الاميركان حسني بانتهاجهما سياسة لاقومية واستنجادهما باسيادهما الاميركان تحت ذرائع واهية ادت الى النيل من مشاعر العرب والمسلمين في العالم ..

وفي مايلي نصوص من البرقيات :

ان الغزو الاميركي الذي باركه. عملاء اميركا ليس الا احد الدعائم الاساسية للعدو الصهيوني لفرض سيطرته على الامة العربية بقوة السلاح والارهاب وبالتالي اعطاء الفرصة امام العدو الصهيوني لضرب انتفاضة شعبنا في الارض العربية المحتلة وفرض سيطرته على الانتفاضة المباركة .

السيد الرئيس المناضل ..

اننا في التنظيم الطلابي لجبهة التحرير الفلسطينية الساحة الهنغارية ندين الغزو الاميركي للارض العربية ونطالب بسحب هذه القوات فورا وبلا شروط واننا نضع انفسنا جنودا اوفياء للمشاركة في الدفاع عن ارض وشعب العراق الصامد في تصديه للحملة الصليبية .

ونطالب بتوظيف الطاقات العربية والاموال التي تهدر للجيوش الاجنبية بان توظف لتحرير الارض العربية المقدسة ودعم انتفاضة شعب فلسطين امام العدو الصهيوني العدو الاول للامة العربية هذا العدو المدعوم من اميركا وبكل اشكال الدعم العسكري والاقتصادي والمالي وفي المحافل الدولية .

فتحية والف تحية للقائد صدام حسين رمز العراق المنتصر ورمز التحدي للامبريالية الاميركية واعوانها .

مروان سلات مسؤول التنظيم الطلابي لجبهة التحرير الفلسطينية .

هنغاريا ـ بودابست .

نحن الدارسين الفلسطينيين في المانيا الديمقراطية نؤيد مواقفكم الاصيلة في الدفاع عن الشرف والكرامة العربية وتصديكم الشجاع للمخططات الامبريالية الاميركية الرامية الى احتلال منابع النفط في خليجنا العربي الثائر .

اننا نقف معكم ومع جنود العراق الاشاوس ونعلن انفسنا جنودا امناء لتحرير كافة التراب العربي المغتصب لبعث مجد امتنا العربية الاسلامية .. وانها لثورة حتى النصر .

الدارسون الفلسطينيون في جمهورية المانيا الديمقراطية

السيد الرئيس صدام حسين المحترم

بغداد ـ العراق

ان شجاعتكم البالغة وقتالكم هما من اجل قضية العدالة بارك الله فيكم .

كلنغ هان شنغ

(يونغ جسون)

كيو نغكيدو / كوريا الجنوبية

قائد الامة العربية السيد الرئيس صدام حسين المحترم

تحية العروبة

نحن نؤيد ونبارك عودة الكويت الى العراق ونندد ونشجب خطوات خائن الحرمين الشريفين الذي يتستر بالمظاهر الاسلامية فنحن بسيادة الرئيس سلاحك الكيمياوي فسر على بركة الله وعشت درعا للامة العربية وحصنا حصينا

الشيخ

محمد بن مهدي شريف وقبائله

فلاحو القطر يؤكدون استعدادهم التام للاستثمار الامثل للارض وكسر الحصار الاقتصادي

كتب ـ قاسم المعمار :

اكد فلاحو القطر وقوفهم صفا واحدا خلف قيادة السيد الرئيس صدام حسين لافشال الحصار الاقتصادي والدفاع عن تربة الوطن واستعدادهم لبذل اقصى الجهود ومضاعفة العمل لزيادة الانتاج وتحقيق الاكتفاء الذاتي من المواد الغذائية .

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع للمجلس المركزي للاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية صباح امس عقد لبحث دور المزارعين ومسؤوليتهم الوطنية في تدعيم الاقتصاد في ظل مكارم السيد الرئيس القائد العديدة بزيادة اسعار شراء المحاصيل والحبوب وتخفيض اسعار البذور والاسمدة ومن خلال توسيع حجم المساحات المخصصة للزراعة في المحافظات وباستثمار كل الاراضي الزراعية .

والقى الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي كلمة في افتتاح اعمال المجلس حيا فيها الجهود الخيرة التي يبذلها فلاحو القطر لتجسيد التوجيهات القيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين بهدف زيادة الانتاج والوقوف بشموخ بوجه التحديات والمخططات التامرية ضد عراقنا الحبيب .

واستعرض في كلمته ابعاد التامر الاميركي الصهيوني وبتحالف عدد من الحكام العرب الخارجين على ارادة الامة وتاريخها العريق مؤكدا على اهمية قيام التنظيم الفلاحي بتحمل كامل مسؤولياته في ميادين العمل المهني والانتاجي والتعبوي وبتحقيق طفرات نوعية للوصول للاكتفاء الذاتي بالاستثمار الامثل لكامل الاراضي الزراعية الصالحة لزراعتها وتسخير واستنفار كل الطاقات بهذا الاتجاه .

وركز على اهمية الترشيد في النفقات والاقتصاد في البذخ والاسراف والتعبير عن الحياة اليومية بصيغ عمل تعبوية جديدة والعمل على خلق الميدان القتالي والانتاجي معا .

واقر المجلس المركزي للاتحاد منح شارة الانتاج الزراعي للفلاحين افرادا او جمعيات من المتميزين نوعا وكما تشجيعا لهم .

رئيس المجلس الوطني يلتقي بوفد برلماني ايطالي

اكد وفد برلماني ايطالي تاييده لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي اعلنها في الثاني عشر من اب الماضي والخاصة بايجاد حلول لجميع قضايا المنطقة وفق اسس ومبادىء دولية واحدة .

جاء ذلك خلال استقبال السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس للسيد ماريا كابانا عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الايطالي والوفد المرافق له .

وجرى خلال المقابلة بحث تطورات الاوضاع الراهنة في المنطقة .

وكيل وزارة الخارجية يلتقي بوزير العمل السري لانكي

استقبل السيد نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية امس السيد بريمان تشاندرا وزير العمل السري لانكي الذي يزور العراق حاليا .

واستعرض السيد وكيل الوزارة للوزير الضيف خلال المقابلة الاجراءات التي اتخذتها السلطات العراقية لرعاية الاجانب ومنهم السري لانكيين .

واشار الى الجريمة التي تقترفها الولايات المتحدة وحلفاؤها في المنطقة بمنع وصول المواد الغذائية والادوية الى العراق الامر الذي تنعكس نتائجه على الجميع .

وحمل الحكومات المعنية والمجتمع الدولي مسؤولية التصدي لهذه السياسة غير الانسانية .

واع

لقــاء

التقى وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية امس بالسيد بريمان تشاندرا وزير العمل والتاهيل المهني السري لانكي والوفد المرافق له .

وتناول اللقاء بحث اوجه التعاون والتنسيق الثنائي بين البلدين وتوسع افاقها المستقبلية بما يخدم مصلحة شعبي البلدين الصديقين .

في ندوات وتجمعات في بغداد والمحافظات

العراقيون الغيارى يواصلون شجبهم واستنكارهم للمخططات التآمرية الامبريالية والصهيونية وعملائهما

واصل العراقيون الغيارى استنكارهم وشجبهم لمخطط التامر الذي تنفذه الدوائر الامبريالية والصهيونية وعملاؤها في المنطقة وفي مقدمتهم خائن الحرمين الشريفين على العراق والامة العربية .

واعلنوا في اجتماعات وندوات ومسيرات جرت في بغداد والمحافظات عن تطوعهم واستعدادهم لحمل السلاح والدفاع عن العراق العظيم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين باني مجد العراق وعزته .

فقد استنكر المثقفون من المعلمين والادباء والفنانين والمهندسين والاطباء واطباء الاسنان والصيادلة والمحامين والحقوقيين والاقتصاديين في المحافظة الاولى نينوى المواقف الخيانية لحاكم نجد والحجاز خائن الحرمين الشريفين باستقدامه القوات الاميركية والصهيونية الكافرة الى الجزيرة العربية وتدنيس الاراضي العربية والاسلامية المقدسة .

جرى ذلك خلال تجمع كبير تم فيه استعراض ابعاد المخطط التامري الذي تنفذه الدوائر الامبريالية والصهيونية على العراق الناهض والمهام الملقاة على ابناء شعبنا لافشال كل المخططات الامبريالية والصهيونية التي تحاول النيل من ثورة تموز العظيمة .

وجدد المثقفون في التجمع الذي حضره الرفيق عضو قيادة فرع نينوى للحزب عهد الحب والولاء لباني صرح العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين معلنين استعدادهم المطلق لحمل السلاح والدفاع عن تربة العراق الغالي ضد الغزاة الطامعين واذنابهم من الخونة والمتامرين .

كما استنكرت الجماهير الفلاحية في نواحي العباسية والحرية والمشخاب بمحافظة النجف المواقف المشينة لحكام نجد والحجاز باستقدامهم القوات الصهيونية والاميركية والغربية لغزو الاراضي العربية وتدنيس حرمتها .

واعلنت الجماهير الفلاحية خلال التجمعات التي اقيمت في النواحي المذكورة تطوعها لحمل السلاح للدفاع عن كل ذرة تراب من ارض الوطن الطاهرة وعاهدت السيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل الجهود والطاقات المضاعفة لاستغلال كافة الاراضي الزراعية لدعم الاقتصاد الوطني وافشال مخططات التامر والعدوان التي تستهدف النيل من العراق العظيم .

وشجبت الملاكات التربوية بمحافظة صلاح الدين المواقف المتخاذلة واللاقومية لخائن الحرمين الشريفين باستقدامه القوات الاميركية والصهيونية لتدنيس الارض العربية في نجد والحجاز ومقدسات المسلمين في مكة المكرمة والمدينة المنورة .

واعلنت جماهير المعلمين والمعلمات بالمحافظة خلال الندوة الموسعة التي حضرها مدير علم تربية المحافظة تطوعها لحمل السلاح لمقاتلة الغزاة : اميركان والصهاينة .

وعاهدت الملاكات التربوية في ختام الندوة السيد الرئيس القائد صدام حسين على المضي قدما لرفع الوعي العلمي وتحصين الطلبة بالعلم مؤكدين وقوفهم على اهبة الاستعداد للدفاع عن العراق العظيم والذود عن حياضه الشامخ .

وعبرت الجماهير النسوية في قضاء الشرقاط في محافظة صلاح الدين عن استنكارها للمواقف المهينة لخائن الحرمين الشريفين باستقدامه اساطيل الامبريالية والصهيونية وتدنيس جيوشهم ارضنا المقدسة في نجد والحجاز وانتهاك حرمات بيت الله وقبر الرسول (ص) .

واكدت النسوة خلال تجمع جماهير حضره الرفيق امين سر شعبة الشرقاط لحزب البعث العربي الاشتراكي استعدادهن على بذل المزيد من الجهود والتضحية بالغالي والنفيس من اجل التصدي للمخططات الاستعمارية التي تحاول النيل من عزة وكرامة العراق الابي .

خبر يهم المواطنين

بدا العمل بتطبيق بطاقة التموين العائلية للمواد الغذائية الاساسية للمواطنين في مدينة بغداد والمحافظات .

ابلغ ذلك لوكالة الانباء العراقية مصدر مسؤول في وزارة التجارة وقال .. ان الاجراءات التنظيمية التي اعتمدتها الوزارة لتطبيق هذا الاجراء المرتبط بتنظيم الحياة الاقتصادية يهدف الى تحقيق الانتصار على قرار الحصار الاقتصادي العدواني على العراق العظيم .

واوضح انه تم تشكيل لجان ثلاثية على مستوى الوحدة الادارية في الرقعة الجغرافية للمناطق السكانية وتضم ممثلين عن وزارات التجارة والداخلية ومجلس الشعب لتثبيت اسم رب العائلة وعدد افرادها رقما وكتابة ومعلومات شاملة عن السكن يتم بعدها تثبيت حصته الشهرية من المواد الغذائية الاساسية والضرورية .

واشار المصدر الى ان الحصة المقررة للعائلة تساوي حصة الفرد الواحد مضروبا في عدد افراد العائلة ويسقط حق المطالبة بتلك الحصة في حالة عدم مراجعة العائلة لاستلامها من الوكيل المعتمد خلال الشهر المقرر لها .

وتضمنت الاجراءات توزيع العوائل على عدد الوكلاء المتواجدين ضمن الرقعة الجغرافية باعتماد الية تكفل العدالة في توزيع هذه العوائل على الوكلاء الموجودين لتسهيل انسيابية عملية التوزيع للمواد الغذائية والتي تشمل الطحين والرز والسكر والشاي والزيوت والبقوليات وحليب الاطفال لمن هم دون السنة الواحدة. ومساحيق الغسيل والصوابين

وبين ان الوزارة ومن خلال اجهزتها الرقابية وبالتعاون مع الرقابة الشعبية ستتابع نشاط الوكلاء للالتزام بتوزيع السلع والمواد الى العوائل العراقية اضافة الى متابعة ذلك من خلال الشركات التجارية التابعة لها الغذائية وتجارة الحبوب خلال فترة التجهيز اللاحقة وفي ضوء ما يقدمه الوكيل من بطاقات التموين التي سلمت بموجبها المواد الغذائية الى المواطنين .

واكد المصدر ان عقوبات صارمة ستطبق بحق الوكيل المخالف للتعليمات استنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣١٥ في ١٩٩٠/٨/١١ والذي عد احتكار المواد الغذائية لاغراض تجارية جريمة تمس الكيان الوطني والقومي عقوبتها الاعدام .

واضاف ان الشركة التجارية المعنية ستتخذ الاجراء الفوري المناسب بالغاء وكالة المخالفين وتوزيع الحصة الشهرية من المواد الغذائية على الوكلاء الاخرين في المنطقة .

واشار الى ان اصحاب الافران والمخابز المخالفين لضوابط وتعليمات الانتاج مشمولون ايضا بهذا الاجراء من خلال توزيع حصصهم الشهرية المقررة من مادة الطحين على الافران والمخابز بنفس المنطقة اضافة الى مصادرة الفرن او المخبز واعطائه الى اي شخص يتعهد باستمرار الانتاج فيه لتغطية احتياجات المواطنين .

واوضح المصدر ان الوزارة ولاجل مساعدة الوكيل في انجاز واجبه الوطني في خدمة المواطنين فقد قررت زيادة نسبة الخصم الممنوح لاغراض النقل الى ٥٪ من اجمالي مبلغ قائمة التجهيز الشهرية اضافة الى منحه (١٥) فلسا لكل كيلو غرام من المواد الغذائية والبقولية تباع بالتجزئة .

واكد في ختام حديثه ان البطاقة التموينية بطاقة عائلية ولايجوز استخدامها لغير افرادها ويسقط حق العائلة بالتجهيز في حالة فقدانها .

من جانب اخر بدات الاجهزة الرقابية بزيارة مراكز المبيعات اولا والاشراف على عملية تجهيز الوكلاء ومتابعة عملية البيع من قبلهم وفق البطاقة التموينية .

وقال مدير رقابة السوق في وزارة التجارة ان الفرق الرقابية قامت بتدقيق عينات عشوائية من بطاقة التموين للتاكد من سلامة تثبيت المعلومات المطلوبة بدقة

واع

مبعوث السيد الرئيس القائد وزير التعليم العالي يعود الى بغداد

عاد الى بغداد مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد منذر ابراهيم الشاوي وزير التعليم العالي والبحث العلمي في ختام جولة شملت اربعة اقطار عربية هي تونس وليبيا والجزائر وموريتانيا وثماني دول افريقية هي السنغال ومالي وغينيا وبوركينو فاسو والنيجر والغابون والكونغو وتشاد .

وكان المبعوث قد نقل خلال الجولة رسائل من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى قادة هذه الدول تتعلق بتطورات الاحداث في منطقة الخليج العربي .

ووصف مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين في تصريح لوكالة الانباء العراقية جولته بانها كانت مثمرة وناجحة .

واع

مجلس قيادة الثورة يقرر :

اعفاء الفلاحين العراقيين من دعوة خدمة الاحتياط ومن واجبات الجيش الشعبي

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار / ٣٥٥

تاريخ القرار ١٤ / صفر / ١٤١١ هـ

١٩٩٠/٩/٤م

قــرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور .

قرر مجلس قيادة الثورة مايلي :

اولا ـ يعفى الفلاحون العراقيون من دعوة خدمة الاحتياط ومن واجبات الجيش الشعبي .

ثانيا ـ تتولى الجهات ذات العلاقة بعد تنفيذ ماورد في (اولا) ارسال قوائم باسماء المشمولين باحكام هذه الفقرة من هذا القرار الى المنظمات الحزبية والجمعيات الفلاحية التعاونية كل حسب محافظته لتدقيق انطباق صفة الفلاح على المشمولين باحكامه .

ثالثا ـ يعد هاربا من الخدمة العسكرية ويعاقب بالعقوبة المقررة لجريمة الهروب كل من ارتكب تزويرا او اي فعل اخر بقصد اضفاء صفة الفلاح عليه بالاضافة الى عقوبة جريمة التزوير المنصوص عليها في قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل .

رابعا ـ ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية وتتولى الجهات ذات العلاقة تنفيذه .

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

محافظة النجف تحتفل بتخرج وجبة جديدة من المقاتلين المتطوعين

احتفلت محافظة النجف بتخرج وجبة جديدة من المقاتلين المتطوعين من ابناء المحافظة .

واقيم بالمناسبة استعراض عسكري كبير حضره الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد منطقة الفرات للجيش الشعبي والسيد ثابت فهد على محافظ النجف والرفيق معاون قائد منطقة الفرات للجيش الشعبي .

وبدا الاستعراض بمسيرة للمقاتلين المتطوعين تتقدمهم صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وحملة الاعلام العراقية .

وجدد المقاتلون من خلال هتافاتهم استعدادهم للتضحية والفداء من اجل عزة العراق والامة العربية والدفاع عن المبادىء والمقدسات .

واع

العمال العرب يدينون التدخل الاميركي بالمنطقة

مقاطعة تفريغ بضائع الدول المشاركة في العدوان على العراق

كتب مندوب «الثورة» :

طالب العمال العرب بالجلاء الفوري للقوات الاجنبية من الاراضي العربية المقدسة وادانة التدخل الامبريالي الاميركي الصهيوني في منطقة الخليج العربي بالتواطؤ المفضوح مع خائن الحرمين الشريفين .

كما دعا العمال العرب الى رفع الحصار الاقتصادي على العراق وادانة سياسة التجويع التي تمارسها قوى الشر والغاء مقررات اجتماع القاهرة اللاشرعي .

جاء ذلك في مقررات وتوصيات اجتماع الدورة الطارئة للمجلس المركزي للاتحاد الدولي للعمال العرب الذي عقد في تونس والتي اعلنها السيد فاضل محمود غريب رئيس وفد عمال العراق المشارك في اعمال الدورة لمندوب «الثورة» . واستطرد قائلا كما قرر المجلس مقاطعة تفريغ بضائع البواخر والطائرات العائدة للبلدان الاجنبية المشاركة في الحصار الاقتصادي والعسكري والعلمي وفي غزو الاراضي العربية في نجد والحجاز .

واضاف ان الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب قد ناشد كافة الاتحادات الاعضاء العمل على فك الحصار الاقتصادي وافشاله بالقيام بحملات تعبوية جماهيرية للتبرع بالمواد الغذائية والقيام بجولات اعلامية الى المنظمات والاتحادات العمالية الصديقة والهيئات الدولية من اجل تعريفهم بمواقف الاتحاد والعمل على كسر طوق هذا الحصار المفروض على الشعب العراقي .

ودعا الاتحاد الى اقامة المهرجانات الجماهيرية للتضامن ونصرة العراق وادانة العدوان الاميركي ـ الصهيوني والانظمة العربية المتواطئة معه وفضح ابعاد المخططات التامرية ضد وحدة الوطن العربي وتقدمه الحضاري .

وقرر المجلس ايضا ارسال برقية الى الامين العام للامم المتحدة احتجاجا على قرار مجلس الامن بفرض الحصار الاقتصادي على العراق ومطالبته بالتدخل لمراجعة هذا القرار والغائه .

واشار السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال رئيس وفد عمال العراق في هذه الدورة الى انه تقرر عقد اجتماع طارىء للاتحاد العربي لعمال النقل لتنفيذ قرار الاتحاد الدولي في ما يتعلق بمقاطعة تفريغ البضائع العائدة للبلدان المشتركة في الحصار الاقتصادي وذلك في يوم الثالث عشر من الشهر الحالي .

واكد في ختام قرارات وتوصيات الاتحاد الدولي للعمال العرب على ضرورة تسخير الثروة النفطية العربية لخدمة قضايا امتنا العربية وتقدمها العلمي والاقتصادي والاجتماعي وتحويل الاموال الخليجية الموظفة في المصارف الاستعمارية لاستثمارها في الوطن العربي لتحقيق التنمية القومية .

٨٠ الف رسالة احتجاج من ماجدات ديالى الى بوش

كتب مندوب «الثورة» :

وجهت ماجدات العراق في محافظة ديالى الاف من رسائل الاحتجاج الى بوش عبرن فيها عن غضب العراقيات ضد الفعلة الشنيعة التي ارتكبها بوش جندي الامبريالية المطيع وحلفائه الغربيين واعوانه خونة الامة العربية بفرض الحصار اللاانساني على شعب العراق الابي واطفاله الابرياء .

وقالت الرفيقة الهام حميد رئيسة فرع ديالى للاتحاد العام لنساء العراق ان ٨٠ الف ماجدة عراقية بعثن برسائل احتجاج الى بوش يستنكرن فعلته ويؤكدن ولاءهن المطلق لقائد الشعب السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله واعلنت الماجدات في رسائلهن تطوعهن للدفاع عن العراق العظيم وخلف راية القائد الملهم حتى يفشل الحصار العدواني للامبريالية ويتزاح الغيم الاسود عن وجه العراق الجديد من زاخو الى البحر .

عقوبات بحق الاجنبي في حالة محاولته مغادرة العراق دون اشعار السلطات المسؤولة

حدد قانون الاقامة العقوبات بحق الاجنبي في حالة محاولته مغادرة العراق من دون اشعار السلطات المسؤولة وكذلك اخفاء محل اقامته .

فقد نصت الفقرة (ج) من (١) في اولا على ان يسلك حامل الجواز في دخوله العراق او خروجه منه احدى الطرق المعينة في قانون جوازات السفر كما نصت المادة الرابعة والعشرون المعدلة من القانون المذكور وفي حالة مخالفة الاجنبي لشروط الدخول او الخروج المنصوص عليها في المادة الثالثة اعلاه فانه يعاقب بالسجن المؤبد او المؤقت ومصادرة مايحوزته من اموال .

فيما تقتضي المادة السادسة من القانون من جملة ماتقتضي ان يحدد الاجنبي طالب السمة عنوانه في المكان الذي سيحل به في الجمهورية العراقية ونصت المادة الثامنة من القانون المذكور على انه لايجوز لمن لديه عقود عمل او التزامات اخرى مغادرة العراق الا بعد حصوله على سمة المغادرة من السلطة المختصة التي عليها ان تتحقق من براءة ذمته استنادا الى وثيقة صادرة من الجهة التي يعمل فيها .

كما نصت المادة الرابعة والعشرون المعدلة انه يعاقب استنادا الى هذه المادة في حالة مغادرته القطر دون الحصول على سمة المغادرة بالسجن المؤبد او المؤقت ومصادرة مايحوزته من اموال ..

وان على الاجنبي ان يبلغ ضابط الاقامة عندما يغير محل اقامته فاذا كان انتقاله الى منطقة او بلدة اخرى فعليه ان يتقدم خلال (٤٨) ساعة من وقت وصوله الى محل اقامته الجديد ببيان عن ذلك الى ضابط الاقامة ويعاقب المخالف لاحكام المادة العاشرة بالحبس مدة لاتقل عن ستة ولاتزيد على ثلاث سنوات وبغرامة لاتزيد على (٥٠٠) دينار ولاتقل عن (١٠٠) دينار او باحدى هاتين العقوبتين .. ويعاقب من لايسلم وثيقة الاقامة الممنوحة له قبل مغادرته القطر بالحبس مدة لاتزيد على ثلاث سنوات وبغرامة لاتزيد على مئتي دينار او باحدى هاتين العقوبتين .

ويعاقب كل من يخالف قرار منع الاجانب من المرور او التجوال او الاقامة في المناطق التي تحدد لاسباب عسكرية او ادارية او سياسية الواردة في المادة (١٣) من القانون بالحبس مدة لاتقل عن ستة ولاتزيد على ثلاث سنوات وبغرامة لاتزيد على (٥٠٠) دينار ولاتقل عن (١٠٠) دينار او باحدى هاتين العقوبتين .

ونصت المادة الرابعة والعشرون المعدلة من القانون نفسه بانه لايجوز للاجنبي الذي سبق ابعاده من اراضي الجمهورية العراقية العودة اليها الا بقرار .. ويعاقب من يخالف نصها بالسجن المؤبد او المؤقت ومصادرة مايحوزته من اموال .

ويذكر ان مجلس قيادة الثورة كان قد قرر بقراره ذي الرقم (٣٤١) في ١٩٩٠/٨/٢٤ عد ايواء الاجنبي بقصد اخفائه عن السلطة جريمة من جرائم التجسس ويعاقب بالاعدام كل من ارتكب الجريمة المذكورة .

ودعت وزارة العدل جميع المحاكم ودوائر الادعاء العام في العراق الى الاهتمام بتطبيق المواد القانونية الخاصة بمخالفة تطبيق احكام قانون اقامة الاجانب رقم (١١٨) لسنة ١٩٧٨ المعدل .

واكد السيد اكرم عبد القادر علي وزير العدل لوكالة الانباء العراقية ان القانون المذكور يتضمن نصوصا عقابية بحق المخالفين له من الاجانب عند ارتكابهم اي فعل من الافعال المنصوص عليها فيه .

واشار السيد الوزير الى ان الدعوة الى المحاكم للاهتمام بتطبيق مواد هذا القانون هذا تاتي في ضوء الظروف السائدة وايضاحا للاستفسارات حول اقامة الاجانب وواجباتهم وفق القانون وتعديلاته .

واع

في محافظة الكويت

حملة واسعة لتنظيف المدينة وتنظيم حركة الشوارع والاسواق التجارية

شهدت محافظة الكويت حملة واسعة لتنظيف المدينة وتنظيم حركة الشوارع والاسواق التجارية فيها .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في الكويت ان عمال بلدية محافظة الكويت يؤدون واجباتهم برفع النفايات وتنظيف الشوارع قبالة الاسواق والمصارف والمستشفيات والدوائر الرسمية التي زاولت اعمالها بشكل منتظم .

كما نظمت دائرة الزراعة في الكويت حملة لسقي مغروسات الجزرات الوسطية والحدائق العامة والمتنزهات بعد اعادة الحياة الطبيعية الى مدن الكويت والجهراء والنداء .

العرب يقولون كلمتهم

يا أخت شامير

وهكذا جاءت الفرصة وخرج ما في اعماق القلب وكما يقول المثل العربي فقد ذاب الثلج وظهر ما تحته .. وكشرت السيدة (مارغريت تاتشر) عن انيابها : واعلنت عن نياتها باسلوب لا يتناسب على الاطلاق مع الحضارة الانكليزية العريقة .. فتحولت تلك الحضارة على فم تاتشر الى حضارة زائفة ممزقة لا تتكىء الى اي مذهب ديني او حضاري او اخلاقي .

تحدثت تاتشر .. اكثر من مرة .. وكانت في كل مرة تصعد درجة في ميزان التطرف وتقترب مترا من منظور (شامير) الى ان وصلت بها الحال الى ان تكون اختا لشامير .. وكانها الاخت التوأم .. ومن هنا ومن اجل هذا فانه يروق لك ان اخاطبك يا اخت شامير .. !

فيا اخت شامير : ويا صاحبة التحريضات المتوالية المتلاحقة على شعب العراق وقيادة العراق .. ويا صاحبة الباع الطويل في تحريض اميركا وغير اميركا على التورط في مواجهة العراق .. نود ان نبين لك الحقائق التالية .. وذلك لمجرد التذكير تارة .. والنصيحة تارة اخرى .

١ ـ ان قهر الشعوب هو امر مستحيل لا تستطيعه لا الطائرات ولا البوارج الحربية .. ولا الجنود المدججون باحدث اسلحة الموت والتدمير .

٢ ـ ان الامة العربية هي جوهرة نادرة في عقد التاريخ والعراق هو درة تلك الجوهرة فانت لا تستطيعين ابدا ان تخدشي درة ثمينة مهما كانت المحاولات ..

٣ ـ ان صمود الشعوب نابع من ايمانها بحقوقها واعترافها بدورها وثقتها بقادتها والويل كل الويل لمن يحاول قهر ارادة شعب اثر الصمود فكيف اذا كان هذا الشعب قد تمرس في الصمود سنوات طويلة كشعب العراق العربي ؟ !

٤ ـ ان العدوان المباشر على اية امة من الامم لا يمكن ان يحقق انجازا اذ انتصار للدولة المعتدية لان الانتصار لا يمكن ان يحتسب بحساب الربح او الخسارة ... انما بميزان الحق والعدل ومن هنا نقول للسيدة تاتشر ان اساطيلك الغازية سوف ترتد خسرة كيفما كان الحساب .

٥ ـ ان استعمال التجريح الشخصي بلغة السياسة هو اسلوب غير حضاري فضلا عن انه يدل دلالة واضحة على ضعف بالمجرح ـ بكسر الراء ـ وليس بالمجرح ـ بفتح الراء .

مما تقدم وغيره نتوقف قليلا لنقول للسيدة تاتشر .. ونعترف لها انها قد اتقنت فن الوفاء وضربت في هذا المجال امثلة واضحة على احترام الاخوة الحقة .. الاخوة التوأم .. ولكن مع شامير الصهيوني الذي اثرت اخوته من خلال معادلة بريطانية دنيئة تعرفها السيدة تاتشر منذ عهد طيب الذكر (بلفور) .

عفوا يا اخت شامير .. لم اقصد بهذا المقال توبيخك او استدراجك الى المزيد من الحقد على الامة العربية .. لانه لم يعد لديك المزيد .. فقد قمت بما فيه الكفاية .. ولكنني اردت ان انصحك نصيحة عساها ان تكون مفيدة لك وللشعب البريطاني الذي تتولين رئاسة وزارته للمرة الثالثة .. عليك ان تعلمي ان العراق ليس جزر (الفوكلاند) والزمان ليس ذلك الزمان الذي كانت فيه الشمس لا تغيب عن امبراطورية اجدادك ولكن المكان غير المكان وكذلك الزمان فانه غير الزمان وعفوا يا اخت شامير .

نوال عباسي ـ الاردن

لابد من مصادرة القرار العربي حتى تستطيع الولايات المتحدة الهيمنة على اوربا والشرق الاقصى وامريكا اللاتينية

الحلقة الاولى

امين شقير عمان / الاردن

غياب المكانة التي كان يتمتع بها الاتحاد السوفيتي ، كقوة توازن عسكري ، جعل من الولايات المتحدة الاميركية البلد المتفرد بالقوة والقدرة على اخضاع ارادات الشعوب ومصادرتها ، سواء كانت شعوب العالم النامي والمتقدم او الشعوب المستضعفة في اسيا وافريقيا واستراليا او في اميركا الوسطى او اميركا الجنوبية .

بمعنى ان الولايات المتحدة التي احتلت مكان الاستعمار القديم والممثل ببريطانيا وفرنسا ، وقدرتها على اقتسام الغنائم في المستعمرات السابقة بحيث امكنها ان تحصل على حصة الاسد ، لم يعد كافيا ، خصوصا بعد ان اخرج الاتحاد السوفيتي نفسه من الصراع وتحوله الى موقع الدفاع بعد ان كان لفترة غير قصيرة في موقع الهجوم ، ولو لم يتخذ الاتحاد السوفيتي قرارا بالهجوم المباشر ، ولكنه كان يمارس حالة الهجوم من خلال علاقات الصداقة والتحالف غير المعلن بينه وبين الشعوب التي تقاوم الاستعمار الجديد ومخططاته . اقول ان الولايات المتحدة ، لم تكتف بكل ماحصلت عليه من مزايا ومكاسب خلال السنوات الاربعين التي اعقبت الحرب العالمية الثانية ، بل انها وجدت الان ان الفرصة مواتية لشن حرب عسكرية على القوة الابرز التي كان بوسعها ان تقول للولايات المتحدة (لا) ..

● ● ●

ان منهج الولايات المتحدة الذي اعتمدته في الماضي لتجميع القوى والدول الحليفة وكذلك الدول المستضعفة بالضغط والتخويف والارهاب ، ليصطفوا الى جانبها في حربها الباردة ضد الاتحاد السوفيتي فرفضت الحياد ومنطقه واتهمت المنادين بالحياد ، بانهم عملاء الشيوعية وجعلت التعامل مع الاتحاد السوفيتي جريمة تستحق المحاصرة والعقوبات بمختلف اشكالها وصيغها ، سواء في داخل الولايات المتحدة او خارجها . وحسبنا ان نذكر عهد الارهاب المكارثي ، لندرك اي درك يمكن للولايات المتحدة ان تسقط فيه نتيجة اضطراب القيم الخلقية والمفاهيم الحضارية التي تسيطر على قرارها .

ان الولايات المتحدة الاميركية باجهزتها القذرة التي حاولت اختراق المجتمعات البشرية وغسل ادمغة الناس وافقادهم الايمان بكل قيمة نبيلة في حياة الانسان الشريف ، ومحاولتها الملحة لشراء الناس ومواقفهم واستثمار مراحل ضعفهم وماسيهم والتي شملت العالم كله ، دولة لاتملك ان تخاطب العالم لابالقيم ولا بالاخلاق ولا بالانسانية . فهي الدولة التي كانت ومازالت تحتضن كل الفاسدين والخونة والمافيات بكل اشكالها واهدافها وهي التي تجند المجرمين والقتلة وتحيطهم بالعناية والرعاية ، بل هي التي تضفي على كل انظمة الحكم المعادية لشعوبها في مختلف ارجاء الارض ، الدعم والمساندة ، فتحمي ديكتاتورياتهم وتامرهم وتنكرهم لمصالح شعوبهم والتنازل عن حقوقهم للطامعين بها من الامبرياليين واجرائهم من كل شكل ولون .

هذه الولايات المتحدة الاميركية هي ذاتها التي ابادت الانسان كما ابادت الهنود الحمر على ارضها وشجعت على ابادتهم في البلاد المجاورة لها ، وهي التي مارست التمييز اللوني ومازالت .. فهل تملك من بعد ان تدعي حرصا على القيم الانسانية او المناهج الحضارية .

هذه الولايات المتحدة هي التي علمت العالم كيف تكون الابادة الجماعية للبشر حين فجرت القنبلتين النوويتين فوق هيروشيما وناكازاكي ، بل هي صانعة اسلحة الابادة الجماعية بدءا بالاسلحة النووية ومرورا بالاسلحة الكيمياوية والجرثومية من كل الانواع ولكل الاغراض ثم تنعي على الاخرين انتاجها او امتلاكها او استعمالها .

هذه الولايات المتحدة الاميركية التي تزعم انها حريصة على القانون الدولي سواء في ما بين الدول او في التمسك بحقوق الانسان هي التي اجتاحت بنما ، وهي التي احتلت غرينادا وهي التي سلحت «الكونترا» في وجه الحكومة المنتخبة شرعيا وديمقراطيا في غواتيمالا وهي التي اسقطت حكومة الليندي المنتخبة ديمقراطيا في تشيلي وهي التي حاولت النزول غلى ارض كوبا وهي التي انزلت جنودها في ليبيريا بل انها الدينمو المحرك لدولة الصهاينة لكي تحتل الاراضي العربية في فلسطين وفي مصر وفي سورية ولبنان وهي التي تحرضها على عدم الامتثال للشرعية الدولية والقانون الدولي وعلى تجاهل قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الذي يستند على عدم جواز اخذ ارض الغير بالقوة العسكرية وقرارات الامم المتحدة بخصوص انسحابها من ارض لبنان واراضي سورية وهي التي تعهدت باضفاء الحماية على هذه الدولة التي خلقتها وزرعتها في قلب وطننا ، ضد اي قرار يصدر عن مجلس الامن سواء باستعمال الفيتو ، او بتعزيز قواها العسكرية ورفد خزائنها بالمال متجاهلة كل خلق او قانون ، معربدة في وجه كل من ينتقد انحرافاتها ومسالكها في التعامل مع الشعوب معتمدة على موازين مختلفة . حيث تستعمل لكل حالة ميزانا ولكل قضية منطقا ، حتى اذا واجهت مايحرجها ويعجزها عن الرد لجات الى الصمت او الى الكلام الذي لايعني شيئا .

هذه الولايات المتحدة الاميركية هي التي تتصدى اليوم للمهمة القذرة التي تريد منها ان تصفي الدولة الابرز والاهم في الوطن العربي ، اعني العراق الذي يمارس دورا تاريخيا عظيما في تصديه للمؤامرات الامبريالية الغادرة ، بغية انهاء العراق العربي ودوره الايجابي والحضاري في اطار امته وفي اطار المجتمع البشري وفي البلاد الضعيفة والمستضعفة من اجل ان تحطم كل امل لدى العرب وتلك الشعوب في ان تحرر ارادتها وتنقذ ثرواتها من الابتزاز وتتخلص من النير الذي وضعه الامبرياليون في اعناقها ، مستعينة بحفنة من الحكام العاجزين عن تصور انفسهم خارج الاقفاص التي وضعوا فيها ، حيث يظنون انهم احرار .

● ● ●

اذاً فنحن نعلم ، مايعلمه الاميركيون وما يعلمه الناس جميعا ، من ان الولايات المتحدة الاميركية برغم كل ما يبدو على سطح حياتها من مظاهر التقدم التقني وما تدعيه من تمسك بالحرية والقيم الانسانية ، هي الاعجز عن ان تبرهن على صدق مقولاتها او اخلاصها لما تزعم انه مبادئها او التزامها بالسلام الذي لم يكن له الا معنى واحد ، هو استسلام الصغار لارادة الكبار والقبول بما يخططه الاميركيون لمصير اولئك الصغار . ولعل من واجبنا ان نتذكر بهذه المناسبة ، كيف مارسوا الضغط علينا من اجل ان نلزم انفسنا باسقاط الخيار العسكري في مواجهة الصهيونية ولجانا الى البحث عن مخرج سياسي يحل مشكلتنا مع الصهاينة بوساطة القوى الكبرى اوربية او غير اوربية ، بشكل خاص (بوساطة) الولايات المتحدة الاميركية ورأينا كيف اننا كلما تقدمنا خطوة الى الامام على طريق الحلول السلمية المزعومة ، تراجع الاميركيون خطوة الى الوراء وتراجع الصهاينة خطوات ، ليزداد ابتزازهم لمواقفنا ، وليتعمق سوء ظننا بانفسنا ، لنضبح اعجز ما نكون عن استعادة دورنا النضالي ، فيجهضون كل ما بنينا عليه آمالنا بالنصر نتيجة لنضال مشرف نمارسه على مدى سنين طويلة .

● ● ●

ان مايحرك الامبرياليين الاميركيين في هذه المرحلة ، هو شعور اميركا بانها القوة التي تملك ان تسيطر على العالم «كل العالم» من اقصاه الى اقصاه . وشعورها بانها هي الدولة التي تستطيع ان تطبع الحياة الانسانية بطابعها البراغمتي ، فلا يبقى من بعد مجال للمثاليات الانسانية والاجتماعية . ولكي يكون هذا ممكنا فانها تجد نفسها في حاجة ماسة لان تخضع اوربا التي يفترض انها ستحقق وحدتها الاقتصادية والسياسية عام ١٩٩٢ بما يمكن التسلط الاميركي الفردي على العالم ، خصوصا بعد ان انتهت مرحلة الخوف النووي بخروج الاتحاد السوفيتي من حلبة الصراع ، وانكماشه على ذاته ليعالج ما خلفته السنون التي مضت على انتصار الثورة الشيوعية في روسيا من مشاكل ومصاعب ، رآها حكام الاتحاد السوفيتي خطرا يهدد الاتحاد السوفيتي ذاته .

افترض ان الاوربيين يدركون ادراكا كاملا اهداف الولايات المتحدة في هذه المرحلة كما يدركون في الوقت ذاته انهم والولايات المتحدة ينهلون من مراجع تاريخية واحدة .. وينتمون الى مقاييس حضارية وروحية متقاربة ان لم اقل واحدة يختزنون في اعماقهم كل القيم الراسمالية والاستعمارية والعدوانية على الشعوب الاخرى ، ويستثيرهم الحقد التاريخي على العرب والاسلام ، وتستحلب لعابهم هم الاخرون شهوتهم الى الاستئثار والسيطرة على مصادر المواد الخام الرخيصة والاسواق الاستهلاكية في البلاد المتخلفة ، وكذلك الامر السيطرة على الممرات وسبل الاتصال والمواصلات وبشكل خاص ان يحظوا بحصة من النفط الرخيص ، اذا ما امكنهم ان يستغلوا حالة عجز البلاد المنتجة عن حماية مصالحها في الحصول على السعر العادل لذلك النفط .

واذا كان المنهج الاميركي ، يفترض ان تصل الولايات المتحدة الى وضع تكون هي المسيطرة الاولى والوحيدة على منابع النفط في العالم وعلى الية استخراجه وتقرير مقاديره واسعاره فانها تكون القادرة على منح الاوربيين ما يلزمهم منه ، بالشروط التي تقررها هي لاغيرها ، اخذين بعين الاعتبار ، ان الولايات المتحدة بتوجهها الامبريالي والامبراطوري لاتسمح للاوربيين ومن خلال اهم عنصر في بناء الصناعة والحياة – اي النفط – ان يكونوا اندادا ومنافسين للاميركيين لا في السلع والمنتجات المتطورة تقنيا ولا في الاسلحة الحديثة ولا في النفط ذاته ، وبمعنى اخر فان الولايات المتحدة حين تستولي على ناصية النفط في العالم ، فانها تصبح القائد الوحيد المتفرد .. تامر فتطاع ، ولايجرؤ احد ان يتحداها او يوقفها عند حدود . فهي الاولى وكلهم ياتون بعدها ، سواء في حرية القرار او في التوجهات السياسية والاقتصادية على الاصعدة المحلية والصعيد الدولي . وبمعنى اخر فان الولايات المتحدة لن تسمح للوحدة الاقتصادية الاوربية ان تبلغ ابعادها ، الا بالمدى والابعاد التي تراها هي مناسبة لها . اي ان الولايات المتحدة حين تصبح السيد الوحيد ، فان حريات الاوربيين ستصادر الى المدى الذي تراه هي (الانسب للاوربيين) سواء على صعيد السياسة او الاقتصاد او التسليح او في علاقاتها مع دول العالم الاخرى .

واذا كان حلف شمال الاطلسي الذي جمع بين الولايات المتحدة والدول الاوربية التي انضمت اليه ، يصلح مثلا لما يغشيه التسلط الاميركي على اوربا ، فان الازمة الراهنة تصلح لتكون افضل صورة لاقحام الدول الاوربية في ازمة خطيرة ، قد تشعل العالم باكمله وتعرض مصير البشرية كله للخطر الماحق ، فقط لان الولايات المتحدة في ركضها الجنوني للسيطرة على النفط العربي ، اباحت لنفسها كل المحرمات الاخلاقية والقانونية ، وفرضت على دول حلف شمال الاطلسي ان تنضم اليها في جهد مقيت ، غايته انتزاع النفط ومصيره من ايدي العرب الذين يعون مسؤولياتهم تجاه اوطانهم وشعبهم وشعوب العالم الثالث ، الذين يرفضون الهيمنة والتسلط الامبريالي على مقدراتهم ومصيرهم ومستقبلهم ، من خلال سيطرة الاميركيين واتباعهم من الاوربيين الذي جاءوا لانتزاعه بالقوة .. بل بالحرب .

ان النيات الاميركية تجاه دول الوحدة الاوربية ، لاتختلف كثيرا عن النيات الاميركية تجاه اليابان وكوريا وهونك كونغ وتايوان ، ومن هنا يمكن ان يظهر في القريب او البعيد من دول ناهضة في تلك الاصقاع ، بشكل خاص الصين .

● ● ●

ولعله من المفيد ان اذكر بان ازمة العلاقات التجارية بين اليابان والولايات المتحدة مازالت حيث هي . فالولايات المتحدة وبعد خمسة واربعين عاما من انتهاء الحرب ، فانها ظلت تعد اليابان جدارا واطئا تملك دوما ان تقفز من فوقه لتتدخل في سياساته الانتاجية والتجارية ، تماما كما في سياساته الاقليمية والدولية وعلاقاته بدول وشعوب العالم . صحيح ان مايجمع اليابان بالولايات المتحدة الاميركية عوامل مختلفة جدا عما يربط الاوربيين بها ، غير ان اليابانيين يهمهم ان تبقى اسواق الولايات المتحدة مفتوحة امام منتجاتهم كونها اكبر الاسواق في العالم . فالبلدان يعيشان في ظل نظام اقتصادي حر يسمح لكل منهما ان يبيع منتجاته في البلد الاخر ولكن الولايات المتحدة التي تدرك الاختلاف النوعي بين العقلية والروحية التي تسيطر على رجال الاعمال والصناعيين والعمال اليابانيين وما يمثلها في الولايات المتحدة ، مما يمكن اليابانيين ان يكونوا الاسبق والافضل والارخص ، في ما ينجزونه ويحققونه من تقدم انتاجي وتقني يحرم الاميركيين من المنافسة في اسواقهم . وبالتالي فاذا استمر الوضع على هذه الصورة ، فان اليابان تدخل في حرب غير معلنة على الولايات المتحدة ، وتبعا لذلك ، فلا بد للولايات المتحدة من ان تمارس عليها الضغوط من كل نوع ، سواء بالاجراءات القانونية لخلق المصاعب في وجه اليابانيين او بالاجراءات السياسية او بتحريض قوى داخلية او بتذكير اليابانيين بالحرب (العدوانية) التي خاضوها ضد الولايات المتحدة وهزيمتهم واستسلامهم بعد القاء قنبلتي هيروشيما وناكازاكي ، والمساعدات المالية التي اتاحوها لليابان الجديدة لاعادة بناء ذاتها .

والنفط كما هو شريان الحياة بالنسبة للعالم كله وبشكل خاص للبلاد الصناعية ، فانه شريان حياة اليابان ، التي تاتي في المجموعة الاولى بين الدول التي تستهلكه . لذلك فان المخطط الاميركي للسيطرة على النفط العربي وبالتالي العالمي ، يعني ان الولايات المتحدة ستستطيع هنا ان تمسك برقبة اليابان وتملي عليها شروطها التي تناسبها هي وليس بالضرورة تناسب اليابان .

ماذا يعني هذا .. انه يعني وببساطة ان اليابان ودول شرق اسيا تواجه حالة جديدة من العدوان الاميركي على مصالحها الاقتصادية حيث يكون الاميركيون هم اصحاب القرار في ما يجوز وما لايجوز لهم ان يحصلوا عليه ، وفي اخذ دور مهم جدا في تقرير عناصر الكلفة للمنتجات اليابانية وبالتالي في الاسواق .

سياسة بوش بين النفط العربي والدم الاميركي

الدكتور رياض حامد الدباغ
رئيس الجامعة المستنصرية

ليس بخاف على متتبعي السياسة الاميركية وبخاصة في منطقة الخليج العربي ، انها سياسة تنبع من ابار البترول وتصب فيها وتحدد افاقها الاستراتيجية بمديات الخزين البترولي في هذه المنطقة او تلك ، وان مقومات ادارة هذه السياسة لاتتحكم فيها المبادىء والاعراف الدولية بل ان دفتها بيد التجار والصناعيين الكبار الذين يرون في النفط شريان حياتهم ودوام صناعتهم ورواج تجارتهم . فليس من الغريب ان تكون الانتخابات الاميركية مشوبة برائحة النفط ومزكاة بالارصدة والاستثمارات التي يؤمنها النفط العربي .

ان من اولى مقومات النجاح للرئاسة الاميركية في الانتخابات هي تطمين المصالح الاميركية وتامين عناصر الديمومة للتحالف الاميركي الصهيوني ، وحيث ان الرئيس الاميركي يشعر (وهو يدير مع اتباعه مجالس ادارات لشركات راسمالية) ان نجاحه في الانتخابات كان قرينا بالدعم الذي قدمته هذه الشركات وبالمساندة التي تمتع بها من قبل كبار التجار والصناعيين وخاصة شركات النفط الاميركية الذين ترسم السياسة الاميركية باقلامهم ومشوراتهم وباللوبي الصهيوني الذي وجد فيه ممثلا حقيقيا لمصالحه واستراتيجيته فجند له ولانتخابه وسائله الاعلامية والدعائية المعروفة . وفق شعور بوش هذا فهو يرى في كل هذا الدعم دينا ينتظر منه ان يفي بوعوده (عمليا) ليضمن فترة الرئاسة الثانية التي يحلم بها كل رئيس للولايات المتحدة من اول يوم يتسلم مقاليد الرئاسة .

ان السياسة الاميركية في هذه المنطقة تمر بين مد وجزر ، فكلما كانت المصالح الاميركية مؤمنة نفطيا وسياسيا فان اميركا دولة (صديقة) ، اما اذا ما اختل هذا الميزان ونهضت الامة من رقدتها واستشعرت بعوامل القوة الاقتصادية في ارضها ومياهها فان اميركا دولة (حليفة) للحكام الذين يمثلون القيمين على مصالحها (من ابناء المنطقة) ، وهكذا نجد ان تعامل السياسة الاميركية مع الحكام لا مع الشعوب ، مع المصالح لا مع المبادىء ، مع الموارد لا مع المواقع .

ومن هنا كان التباكي الاميركي على (امن المنطقة) وحرصها على الدفاع عن نظام خائن الحرمين الشريفين ازاء (عدوان) عراقي موهوم . فكانت الفرصة الثمينة التي لاتغفل عنها السياسة الاميركية في هذه المنطقة والتي كانت تنتظرها بفارغ الصبر كي تجد موقع قدم في هذه الارض الطيبة التي استعصت عليهم زمنا طويلا ، ولتجعل من مؤامراتها الدفينة والمبياة ضد العراق مشروعا يستحق التنفيذ ، وبخاصة ان بعض الحكام العرب قد هياوا لاسيادهم المظلة العربية لاستقدام القوات الاجنبية بعد ان تنكروا لتاريخهم وحاضرهم ومستقبلهم ومصيرهم .

ومن الغريب في هذه الامور التي سارت وفق المخطط الاميركي الصهيوني الغربي ، انها سارت بتسهيلات من حكام المنطقة ، فالقوات الاميركية تبتز الثروة العربية التي يتحكم في بذخها وتبذيرها خائن الحرمين الشريفين وامثاله . ويتعهد بتحمل نفقات القوات الاميركية الغازية بما يصل الى (٥٠٠) مليار دولار ، هذه المبالغ لو كانت مرصودة لبناء الجيش وتقديم العون لابناء الامة لما كان الحال قد وصل الى ماوصل اليه

اذاً فان القوات الاميركية هي قوات (مدفوعة الاجر) وهي قوات مرتزقة منحت للرئيس بوش صفة رجل العصابات وقائد المرتزقة . فكان ان بدا يوازن بين النفط العربي والدم الاميركي من جهة وبين المصالح والمبادىء من جهة ثانية . فاشار عليه مستشاروه من اقطاب الصهاينة ورموز البنتاغون الذين يمثلون مرايا لمصالح «اسرائيل» ، وانتفضت وسائل الدعاية الصهيونية في دول الغرب عموما والمشورات «الاسرائيلية» الخفية لينكفىء بوش الى النظر الى مصالحه ومصالح الراسمالية المنتفعة به والمنتفع بها فتوصل الى ان النفط العربي اثمن لديه الآن من الدم الاميركي الذي قد يسفك في هذه المنطقة التي لم تتعود على القدم الهمجية الاجنبية ولكن هل يرضى الشعب الاميركي ان يتاجر بوش بدمائهم حماية لمصالح حفنة من المنتفعين .. سؤال نوجهه للشعب الاميركي ، ان بوش يدرك جيدا بان الرمال العربية لاتتحمل اقدام الغزاة بل وانها متحركة دوما تزعزع من عليها من الاجانب وتوفر لهم فرصة التمعن في السراب الذي يريهم الاشجار دبابات ويوهمهم بما هو اكثر من ذلك .

في خضم هذه الازمة تنسى الزعامة في اميركا انها كانت يوما تزعم انها ممثلة الديمقراطيات ولكن هاهو جورج بوش يرفض الحوار مع العراق . فهل من الديمقراطية في شيء ان يرفض طرف الحوار مع طرف اساسي في الازمة ؟ وبماذا يفسر هذا الرفض ؟ الا كونه يتقاطع ويتعارض بل ويعرقل مسيرة المؤامرة التي حيكت خيوطها منذ زمن وان الآن موعد تنفيذها باذن صماء عن سماع اي نداء ويقلب من حجر وبضمير بدا بالسبات في رمال الصحراء وفي فوهات الابار البترولية .

ان العراق يدعو للحوار وللسلام ويمد الايدي لسبل السلام ولكن الادارة الاميركية لاتريد السلام ، فكيف يصح ان يتجاوبوا مع العراق . ان الحجة عليهم في رفضهم دعوات السلام ومبادرات السيد الرئيس القائد صدام حسين التي تضع حلولا شاملة لكل مشاكل المنطقة . فاين حجتهم في هذا الرفض ؟ واين مسوغات الرفض ؟ ان لم تكن الغاية اساسا هي احتواء المنطقة ومد جسور عسكرية واقتصادية مباشرة الى الحياة الاميركية .

اننا باختصار نعتقد ان بوش وحلفاءه يقيمون من ادعائهم بالدفاع عن ارض نجد والحجاز ذريعة لغزو المنطقة عرفانا باهليتهم للبقاء على سدة الحكم لرعاية المصالح الاستعمارية والصهيونية وكان حنينهم الى ماضيهم الاستعماري قد هاج بدغدغات خائن الحرمين الشريفين والمتخاذلين من الحكام الآخرين الذين استمرأوا الحماية الاميركية بعد ان تاكدوا من ان شعوبهم ستلفظهم ان عاجلا او اجلا . فارتضوا بالحل الاميركي وابعدوا الحل العربي لانه لا محالة في غير مصالح حكمهم الذاتية .

أعمتهم الاموال والاطماع .. وسيخسرون المصالح

عمر الابيض – ليبيا

المصالح غير الاطماع ، فالمصالح علاقات اقتصادية وسياسية مشروعة بين الدول ، وتستمد مشروعيتها من كونها تحقق مصلحة كل الاطراف ، اي كل الدول باتفاقها على كيفية تحقيق تلك المصالح على اساس السيادة الوطنية والشرعية الدولية والمعاملة بالمثل . وليس عن طريق الهيمنة او الابتزاز بالقوة او عن طريق التهديد باستخدامها .

لانعتقد ان مواطنا عربيا راشدا يرفض تحقيق مصلحة اقتصادية او سياسية لشعبه او امته من خلال التعامل بين دولته والولايات المتحدة الاميركية او غيرها من الدول على اساس تحقيق المصلحة المذكورة اعلاه .. واذا ما اتخذنا المواطن العربي الراشد كاساس لمنطلقنا في التحليل فان المسؤول العربي الراشد الذي يكون موقعه في اعلى نقطة في هرم السلطة لابد وان يسعى لتحقيق مصالح شعبه وامته الاقتصادية والسياسية والامنية .. ولذا مارأى في الافق اي تهديد لتلك المصالح او بعضها فانه يتحتم عليه اتخاذ كل القرارات والتدابير والاجراءات باسم شعبه وامته للدفاع عن تلك المصالح وحمايتها .

وتاسيسا على ماذكرنا اين هي المصلحة المشروعة واين هي الاطماع في كل مايدور فوق ارض شبه الجزيرة العربية والخليج العربي ؟

لاشك ان المصلحة المشروعة هي المتحققة برضا الاطراف والمتمثلة في استمرار التعامل التجاري والاقتصادي وفي الاتجاهين بين الولايات المتحدة الاميركية والدول العربية منفردة او مجتمعة وعلى اساس السيادة الوطنية والشرعية الدولية وليس على اساس مايسمى بسياسة (دول الموز) – البنانانس – التي تمارسها الولايات المتحدة الاميركية تجاه الدول الصغيرة . ولاشك ايضا ان ياتي في مقدمة تلك المصالح استمرار تدفق النفط العربي الى السوق الاميركية وغيرها من الاسواق الاخرى وفي المقابل تحصل الاقطار العربية على سلع ومنتجات اقتصادية واموال توظفها وتنفقها وفق ارادتها ومشيئتها بما يحقق المصلحة الوطنية والقومية .

ولابد من التنويه انه اذا كانت (المصلحة الوطنية) لاي قطر عربي تتحقق على حساب المصلحة القومية للامة العربية ، فان ذلك يعني عدم مشروعيتها ، فمثلما لايجوز لاحد افراد الاسرة الواحدة الانفراد بمنافعه على حساب باقي افراد نفس الاسرة ، فانه لايجوز ايضا ان تنفرد دولة عربية بتحقيق (مصلحة) اقليمية على حساب الوطن والامة العربية ككل ، واذا حدث ذلك فان الامة كلها يجب ان تهب لمنع حدوث ذلك ، وازالة اثره اذا حدث .

يروج الاعلام الاوربي الغربي والاميركي وبعض التابعين له مقولة ان ماقامت به اميركا وحلفاؤها والمتمثل في حشد قواتها البرية واساطيلها البحرية والجوية هو من اجل الحفاظ على (مصالحها) في المنطقة وفي مقدمة تلك المصالح : المصالح النفطية وضمان استمرارها .

والحقيقة انها لم يقل احد بما في ذلك العراق بانه يريد قطع امدادات النفط على اميركا او على غيرها ، فالمعروف ان ثلث صادرات العراق من النفط كان من نصيب الولايات المتحدة الاميركية قبل ان تفرض المقاطعة على العراق .. وان العراق يستورد بعض السلع والمنتجات الصناعية والزراعية من الولايات المتحدة الاميركية .. اذاً من مصلحة الدولتين استمرار تلك العلاقات الاقتصادية والتجارية وبديهي ان تلك العلاقات تزدهر وتنمو سلميا في ظل حرص الطرفين على استمرارها ونموها وليس في ظلال الحراب او في اجواء الارهاب والابتزاز والتهديد والعدوان .

واذا اردنا اجراء مقارنة فان المصلحة المشروعة المشتركة المتحققة في التعامل المتكافىء الحر بين العراق والولايات المتحدة الاميركية سواء في المدى القصير او الطويل هي لمصلحة الولايات المتحدة الاميركية ، اكثر من مثيلها اثناء تعاملها مع اية دولة عربية اخرى في الجزيرة والخليج . ولكن على اساس المصلحة المشروعة وليس الاطماع ، نظرا لان العراق يتمتع بثقل سكاني مبير وبتحولات تنموية صناعية وزراعية جبارة ، اي ان العراق سوق للسلع والمنتجات تصديرا وتوريدا وخاصة في مجال التقنية الصناعية فهو اكبر من غيره من الاسواق العربية موضوع المقارنة .

اذاً والحال كما وصفناها اين تكمن مصلحة اميركا واين تكمن اطماعها ؟ وهل يمكن ان تتحقق المصلحة عن طريق القوة العسكرية ؟! ان ماتسميه الولايات المتحدة الاميركية مصالح ليس في الواقع سوى اطماع ورغبة في الهيمنة على منابع النفط شرق قناة السويس كونها تمثل مركز الثقل في العالم في مجال الطاقة .. وان هيمنتها على منابع النفط تلك هي بهدف الاستحواذ على اموال النفط واستثمارها في المصارف والشركات الاميركية خاصة والغربية عموما .. وهذا هو بيت القصيد الاميركي .

ولما تحققت وحدة الشعب العراقي في ١٩٩٠/٨/٨ ادركت الولايات المتحدة الاميركية ان (دجاجة) ال صباح لم يعد بامكانها ان تبيض لها الذهب كل يوم كالعادة مستقبلا ، لذلك سعت اميركا الى الدجاجة الاخرى خائن الحرمين الشريفين في الجزيرة العربية لتتخذ من ذريعة حمايتها من خطر وهمي وسيلة للحفاظ على اطماعها فحشدت جيشها واساطيلها البحرية والجوية كمقدمة للعدوان على العراق والامة العربية اذا لم يرضخوا لتحقيق اطماعها وهكذا اختارت المال والاطماع دون المصالح المشروعة فخسرت المصالح وسيحرمها العراق والامة من تحقيق الاطماع والهيمنة بعون الله .

ان ثروات سماسرة النفط المستثمرة في اميركا واوربا الغربية قد اعمت بصر وبصيرة الرئيس بوش ومستشاريه ومؤيديه من اصحاب عشرات مليارات الدولارات من الغرب و (العرب) ، وجعلتهم ينسون عمق التاييد الشعبي العربي والاسلامي الذي حظي به العراق وقائده صدام حسين خاصة خلال السنوات العشر الماضية .. وظنت اميركا وحلفاؤها منطلقين من حسابات تقليدية قديمة انهم لمجرد نشر قواتهم (والظروف الدولية على ماهي عليه) والتهديد باستخدامها سيكون ذلك كفيلا بتفكيك وحدة الشعب العراقي التي تحققت من جديد في ١٩٩٠/٨/٨ ، ومن طرائف الامور ان يتزامن حدث وحدة الشعب العراقي مع وحدة الشعب الالماني ، وبالرغم من ان الشعبين جزاهما الاجنبي وبالقوة – مع اختلاف الظروف والمعطيات – فاننا نرى موقفا متباينا من قبل (الدول الديمقراطية) الولايات المتحدة الاميركية وغيرها من دول اوربا الغربية ، ففي حين يدفع الغرب (الديمقراطي) عشرات المليارات من الدولارات في صورة مساعدات اقتصادية لشراء موافقة بعض الاطراف على تحقيق وحدة الشعب الالماني ، نجد هذا الغرب ينهب عشرات المليارات من الدولارات المسروقة من ثروة الشعب العربي لمحاصرة العراق وتفكيك وحدته وتهديد سيادته الوطنية .

لقد طغت الاطماع الاميركية على العقل (الغربي الاميركي والاوربي) حتى صارت تهدد ليس العراق ووحدته ومصير الامة العربية ولكن تضر بمصالح العالم كله والانسانية جمعاء :

١ – فعلى صعيد الدول الصناعية بما فيها اميركا نفسها باتت تعاني من اثار مقاطعة العراق اقتصاديا ، معاناة لم تكن في حسبانهم وستتفاقم مع مرور الايام لتتحول الى كارثة عالمية اذا ما اصرت اميركا على انانيتها وعلى اطماعها وعلى فرض هيمنتها على العالم كله . وتتجلى تلك الانانية مثلا في ان الاقتصاد الاميركي وبسبب تنوعه قادر الى حدما على تحمل هزات وخسائر ليس بمقدور الاقتصاد الفرنسي ان يتحملها ، واحد الادلة على ذلك ان النقص المؤقت في امدادات النفط والطاقة في اميركا يمكن ان يقوضها باللجوء الى زيادة انتاج حقولها من النفط او استخدام مخزونها الكبير . في حين يتعذر ذلك بالنسبة لفرنسا .

٢ – ان دول العالم الثالث والدول الفقيرة منها بالذات صارت تعاني بشكل حاد من اثار ارتفاع اسعار النفط ومن نقص امداداته الناجم عن مقاطعة النفط العراقي .. ولم تجد الولايات المتحدة سوى اللجوء الى اموال ادواتها قارون وخائن الحرمين الشريفين لتامرهم بدفع مليارات الدولارات الى بعض تلك الدول عن طريق دول اخرى تظاهرت بانها تسهم في تعويض خسائر بعض الدول المتضررة !!

٣ – ان نتيجة الحالتين (١ و ٢) اعلاه هو عمل لاانساني وغير حضاري ومخالف لكل الشرائع السماوية والقوانين الدولية وهو ضرب من الخداع والغش تزاوله دولة اميركا وهي التي تصف نفسها بانها دولة الحرية والديمقراطية ، وهذا الزيف يتطلب تكاتف جهود المجتمع الدولي للعمل على ازالة كل اثاره .

واذا ما عادت الولايات المتحدة الاميركية في غطرستها وعربدتها دون رادع واستخدمت القوة العسكرية لتحقيق اطماعها وهيمنتها وتنفيذ عدوانها المبيت على العراق والامة فان الكارثة ستحل بها وبحلفائها الغربيين وبعملائها في المنطقة .. فهل نسوا ان حقول النفط والمنشآت النفطية في الجزيرة العربية والخليج العربي لن تطولها نيران المتحاربين ؟! واذا ما طالتها النيران فماذا سيكون مصير العالم والشتاء يدق الابواب ؟! ثم ماذا سيكون مصير عروش سماسرة النفط والاذناب في المنطقة ؟

هل نسي هؤلاء واولئك ماذا سيكون عليه الحال من المحيط الى الخليج العربي عندما يلتقي الصفان العربي وغير العربي ؟! ان الامة العربية وعبر تاريخها المجيد كانت دوما صفا واحدا عندما ينادي المنادي ..

اذا نسوا ذلك فاننا نذكرهم لعلهم يتعظون قبل فوات الاوان .. وليعلموا جميعا واولهم الولايات المتحدة الاميركية انهم اذا مانفذوا عدوانهم على العراق والامة فانهم بذلك سيتيحون للعرب فرصة العمر التي انتظروها طويلا .. وسيمكنونهم من حيث لايدرون انها ستكون فرصة ذهبية لن يفوتها العرب لاختصار مرحلة مهمة ومصيرية من مراحل تاريخهم النضالي نحو نصر استراتيجي مبين .. نحو فتح جديد لايقل مداه واثره ابدا عن اثار فتح مكة في عهد سيدنا محمد (ص) وسترى اميركا وحلفاؤها من صهاينة وعملاء اي منقلب سينقلبون .. (انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان) .
صدق الله العظيم

نص كلمة العراق في الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة

مبادرة الرئيس القائد صدام حسين في ١٢ اب رفضتها اميركا وبريطانيا بسوء نية

واشنطن تستخدم مجلس الامن كأداة لاحباط اي مسعى عربي مخلص لحل ازمة الخليج

■ اميركا استخدمت الفيتو ٨١ مرة لمنع صدور قرارات لمجلس الامن كانت اغلبيتها حول حقوق الشعب الفلسطيني

نيويورك -٦- واع : في ما يلي نص كلمة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية التي القاها نيابة امام الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها العادية الخامسة والاربعين الليلة الماضية نائب ممثل العراق الدائم لدى المنظمة الدولية .

السيد الرئيس

يسعدني ووفد بلادي ان اقدم لكم التهنئة لانتخابكم رئيسا للدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة . وبهذه المناسبة اؤكد استعدادنا الكامل ورغبتنا المخلصة في التعاون معكم لانجاح مهمتكم .

ان الاحداث الاخيرة التي وقعت في المنطقة اثارت وتثير عددا من القضايا الجوهرية التي يتعين على المجتمع الدولي وخاصة بلدان العالم الثالث تحليلها بعمق واستخلاص .

عالمنا مقبل على عصر جديد

الاستنتاجات الصحيحة منها لان هذه الاحداث والسلوك الذي اتبعته الولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات ازاءها يشير بما لايقبل الشك الى ان عالمنا مقبل على عصر جديد .. ان البعض يتصور بان هذا العصر يفتح الافاق امام شعوب العالم وخاصة شعوب العالم الثالث لظروف افضل من ظروف الحرب الباردة .. غير ان الحقيقة المرة هي ان هذا العصر الجديد انما هو عصر تجديد الامبريالية الغربية وبقيادة الولايات المتحدة .. مع سكوت حينا ومشاركة حينا اخر من قوى كبيرة اخرى .

أن الحلف الامبريالي الغربي بقيادة الولايات المتحدة يقود الان حملة تضليل واسعة النطاق وعلى مستوى كوني تسخر لها كل امكانات الالة السياسية والاعلامية الاميركية والغربية الى جانب الالة العسكرية .. لايهلم شعوب العالم بان هذا الحلف ذا التاريخ الاسود في التعامل مع قضايا الشعوب انما يدافع اليوم عن القانون الدولي .. وميثاق الامم المتحدة وعما يسمونه بالنظام الدولي .

وبصرف النظر عن الاراء المتباينة في موضوع الكويت ينبغي علينا ان لا نتجاهل القضايا الجوهرية التي تحاول الولايات المتحدة وحلفاؤها طمسها واشاعة التضليل بشانها .

الولايات المتحدة تتعمد طمس الحقيقة

ان الولايات المتحدة وحلفاءها يتعمدون وبشكل متعسف طمس حقيقة ان لموضوع الكويت تاريخا يمتد الى العصر الاستعماري الحديث عندما عمدت بريطانيا في عام ١٩١٣ الى اقتطاع الكويت من العراق وان كل الحكومات الملكية والجمهورية التي تعاقبت على حكم العراق طيلة سبعين عاما قد رفضت هذا الاجراء الاستعماري كما ان هذه المسالة كانت موضع خلاف في الجامعة العربية والامم المتحدة في الستينات .. وتتعمد الولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات طمس التطورات والاحداث التي وقعت والتي اوصلت الى الوضع الراهن وبانها بدات وقبل الثاني من اب ١٩٩٠ بعدة اشهر حملة واسعة من التامر والتشهير والحصار ضد العراق واتخذت اجراءات بالمقاطعة شملت منع تصدير المواد الغذائية اليه .. كما شملت الميادين العلمية والتقنية .

لقد ارسلت بتاريخ ٤ ايلول ١٩٩٠ رسالة الى وزراء الخارجية في العالم اشرح فيها تاريخ هذه المسالة وهذه التطورات لذلك فانني لن اتطرق اليها الان .

ان الاحداث قد وقعت في المنطقة العربية وهي منطقة تمتلك منذ عشرات السنين الياتها واساليبها الخاصة لمعالجة المشكلات التي تقع فيها .. لقد بدات الاحداث في ٢ آب - اغسطس ١٩٩٠ وفي ٣ آب سعى جلالة الملك حسين الى عقد اجتماع قمة مصغر في جدة في ٤ او ٥ آب - اغسطس يحضره العراق والسعودية ومصر واليمن والاردن لمعالجة المشكلة في اطار الاليات والاساليب العربية المالوفة .. غير ان الطرف العربي الذي كان يفترض ان يضيف الاجتماع وهو السعودية تنصل من الاجتماع بعد ان كان قد وافق على عقده .

عطلت الاليات العربية من العمل

وبعد يومين من التاريخ المقرر لذلك الاجتماع نزلت القوات الاميركية الى الجزيرة العربية ويتضح من ذلك ان الولايات المتحدة هي التي عطلت الاليات العربية عن العمل .. وقررت ان تسيطر بنفسها على الموقف السياسي وبعد نزول قواتها الى الجزيرة العربية بيوم واحد دفعت رجالها في المنطقة الى عقد اجتماع في القاهرة لا لبحث المسالة في القاهرة والاساليب التي تعالج بها المشاكل العربية عادة .. وانما للحصول على تاييد من اعوانها للاحتلال الاميركي وللسيطرة الاميركية على الموقف السياسي مما ادى الى انقسام حاد بين الحكومات العربية .. ومنذ ذلك الحين وحتى الان تسعى اطراف عربية مخلصة للعودة الى الاليات والاساليب العربية في معالجة هذه المسالة .. غير ان الولايات المتحدة تقمع هذه المحاولات وتشهر بها وتهدد الزعماء الذين يقومون بها وتستخدم مجلس الامن كاداة لاحباط اي مسعى عربي مخلص .

القرار ٦٦٠ لاسابقة له في تاريخ مجلس الامن

ان هذه الحقيقة تسلط الضوء على ماجرى ومايزال يجري في مجلس الامن الدولي .. فمنذ اليوم الاول للاحداث عمدت الولايات المتحدة الى عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن ووضعت امام المجلس قرارا يستند الى الفصل السابع .. ولاول مرة في تاريخ مجلس الامن لم يتح المجلس الوقت الكافي لمشاركة وزير خارجية الدولة المعنية في القضية .. كما لم يتح المجلس اي مجال لمندوبين عرب يمكن ان يسهموا بمسؤولية في المناقشة .. لقد دعت اميركا الى الاجتماع في الساعة ٤٥ ر ٤ من فجر يوم ٢ اب حسب توقيت نيويورك وقدمت مشروع قرار واصرت على اقراره خلال ساعات ثم راحت تبني النشاط السياسي اللاحق على اساسه مع علمها بان اصدار قرار من هذا النوع وبهذا الاسلوب المتسرع يعطل امكانيات البحث الجدي والمسؤول عن الحلول المناسبة للموضوع .. وخاصة من الجانب العربي .. ومن المؤسف جدا ان تنساق اطراف دولية اخرى الى هذا الاسلوب الذي عطل ومايزال يعطل المنهج المسؤول في المعالجة .. ان القرار ٦٦٠ لا سابقة له في تاريخ مجلس الامن ، لا من حيث السرعة التي اتخذ بها والطريقة التي تمت مناقشته فيها ولا من حيث القفز الى الفصل السابع مباشرة وفي الساعات الاولى من وقوع الاحداث .

قرارات مجلس الامن زادت الموقف تعقيدا

وباسلوب لا سابقة له في تاريخ الامم المتحدة دفعت الولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات مجلس الامن الى اتخاذ سلسلة من القرارات اللاحقة وكان كل واحد من هذه القرارات يزيد الموقف تعقيدا وتصعيدا ويعطل المساعي المسؤولة للبحث عن الحل والى جانب هذه الهستيريا السياسية المتعمدة من جانب الولايات المتحدة وحليفاتها راح هؤلاء يحشدون بعد الاحداث الاساطيل والطائرات والقوات البرية في المنطقة وباسلوب ليس له مثيل في التاريخ المعاصر .. ويضعون المنطقة كلها .. بل العالم باسره على شفير الحرب المدمرة .

ان علينا ان نسال .. ونسال بقوة .. ومن خلال مراجعة احداث التاريخ المعاصر .. هل ان الولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات تقف هذا الموقف دفاعا عن القانون الدولي والميثاق .. والحقوق العادلة للشعوب .. ولو كانت الولايات المتحدة وحليفاتها بهذه الصلابة المبدئية كما تدعي الان فلماذا بقيت كل هذه المشاكل والازمات في العالم بدون حل ولماذا ناتي الى هنا كل عام لنشكو من استمرار هذه المشاكل والازمات .. والى من كانت توجه شكاوانا . اليس الى اميركا وحليفاتها التي كانت افعالهم وسياساتهم هي السبب في اثارة المشاكل والازمات وفي المماطلة في معالجتها .

اليس هم الذين يستخدمون الفيتو في نقض القرارات التي نعرضها على مجلس الامن وفي حماية الانتهاكات التي يمارسها حلفاؤهم في تل ابيب وبريتوريا . ويتعاملون باحتقار مع القرارات التي كنا ننجح احيانا في المصادقة عليها في الجمعية العامة حيث تمتلك دول العالم الثالث الاغلبية العددية .

الولايات المتحدة وحلفاؤها يريدون السيطرة على احتياطي النفط للتحكم في حاجات العالم

اين قرارات مجلس الامن بشان فلسطين ؟

لماذا بقيت قضية فلسطين والشرق الاوسط ولبنان بدون حل حتى الان واين مصير قرارات مجلس الامن التي اتخذت بشانها وقد بلغ عدد هذه القرارات ١٦٦ قرارا .. ولماذا تستمر «اسرائيل» في احتلال الاراضي العربية وتعلن بوقاحة انها جزء من ارض «اسرائيل» وتسمي الضفة الغربية يهودا والسامرة وتعلن القدس المحتلة عاصمتها الابدية امام مرأى ومسمع هؤلاء الذين لم يظهروا هذه الصلابة في ضرورة تطبيق قرارات مجلس الامن .. الا بعد ان اتخذ المجلس قراراته المعروفة بعد احداث ٢ اب ١٩٩٠ .

ان سجل الامم المتحدة مليء بالادانات لسياسة الولايات المتحدة .. وكلنا يعرف موقفها وموقف حليفاتها وخاصة بريطانيا من قضايا الاستقلال ومن قضايا التمييز العنصري والعلاقات الاقتصادية المتكافئة وغيرها من القضايا التي تطرح سنويا هنا في الجمعية العامة والتي يقف ضدها بكل الوسائل مندوبو اميركا والغرب ويعطلون مساعينا المخلصة لمعالجتها وفقا للقانون الدولي والميثاق ومعايير العدالة والانصاف .

لقد استخدمت الولايات المتحدة الاميركية حق النقض ٨١ مرة لمنع صدور قرارات من المجلس كانت غالبيتها تتناول حقوق الشعب الفلسطيني والاعتداءات «الاسرائيلية» على الشعب الفلسطيني والدول العربية المجاورة اضافة الى قرارات حول جنوب افريقيا . وفي هذه السنة فقط استخدمت الولايات المتحدة حق النقض سبع مرات لمعارضة مشاريع قرارات تخص القضية الفلسطينية .

كما ان القرارات التي اصدرها مجلس الامن حول القضية الفلسطينية والشرق الاوسط ولبنان التي دعا فيها الى انسحاب القوات «الاسرائيلية» من الاراضي الفلسطينية والعربية التي تحتلها لم تنفذ لحد الان .. ولم ينفذ كذلك ٤٤ قرارا صدرت من عام ١٩٧٨ حول لبنان وما تزال «اسرائيل» تحتل جنوب لبنان منذ عام ١٩٨٢ .

اميركا عارضت ٤٠٠ قرار للامم المتحدة

اما الجمعية العامة فقد اصدرت اكثر من ٤٠٠ قرار حول القضية الفلسطينية والشرق الاوسط عارضت الولايات المتحدة غالبيتها ولم تنفذ هذه القرارات وبخاصة تلك التي دعت الى تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف لان الولايات المتحدة و«اسرائيل» ترفضان الاعتراف للشعب الفلسطيني من دون شعوب العالم بحق تقرير المصير . اضافة الى العديد من القرارات التي صدرت عن الوكالات المتخصصة بشان حقوق الشعب الفلسطيني وقضية الشرق الاوسط والتي تجاهلتها «اسرائيل» مثلما تجاهلت قرارات مجلس الامن والجمعية العامة اعتمادا على معارضة الولايات المتحدة لهذه القرارات ونخص بالذكر قرارات اليونسكو ومنظمتي العمل الدولي والصحة الدولية ومنظمة الطيران المدني الدولية .

حملة جديدة من الاستعمار الاستيطاني

ونشهد في هذه الفترة بالذات حملة جديدة من الاستعمار الاستيطاني متمثلة في الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية لتكريس الاحتلال الصهيوني للاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى واقامة مايسمى بـ « اسرائيل » الكبرى .

ان الدول التي ترعى هذه الحملة بحجة الدفاع عن حقوق الانسان وحق الهجرة ترفض في الوقت نفسه السماح للشعب الفلسطيني بممارسة تلك الحقوق وحق العودة الى وطنه بالرغم من القرارات العديدة للامم المتحدة التي اقرت حق العودة منذ عام ١٩٤٨ ولم تنفذ حتى يومنا هذا والان تنفذ عملية الهجرة الصهيونية على حساب هذا الحق الفلسطيني ولتهجير من تبقى من الشعب الفلسطيني من اراضيه .

اميركا تدفع العالم الى عصر امبريالي جديد

ان علينا .. نحن العرب .. ونحن شعوب العالم ان لا نخطىء في الاستنتاج فالولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات التي يقيم هذه الضجة حول القرارات الاخيرة التي فرضتها في مجلس الامن لا تمر الان بمرحلة صحوة الضمير بل انها تدفع العالم .. وفي اطار حملة من اخطر واخبث حملات التضليل التي شهدها التاريخ الى عصر امبريالي جديد .. مستغلين الاختلال الذي نشا في التوازن الدولي بعد احداث الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية لتوطيد دعائم هذا النظام الامبريالي الجديد قبل ان تستيقظ شعوب العالم من هول الصدمة .. وتفتش عن الاساليب التي تمكنها من اعادة التوازن بما يحمي استقلالها ويوفر قدرا من العلاقات قائما على العدالة في العالم .

يسعون للسيطرة على احتياطي النفط

ان حكام الولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات لايدافعون عن القانون الدولي والميثاق . انهم يدافعون كما قال الرئيس الاميركي جورج بوش عن النظام النقدي الراسمالي الذي يعد استثمارات النظام السابق في الكويت والتي بلغت اكثر من مئتي مليار دولار دعامة رئيسية من دعاماته . انهم يسعون للسيطرة على احتياطي النفط في الخليج من اجل التحكم في حاجات العالم .. وخاصة شعوب العالم الثالث الى هذه السلعة المهمة . وان الولايات المتحدة تسعى وباسلوب قسري خطير الى فرض زعامتها على العالم كما كشف عن ذلك الرئيس الاميركي جورج بوش في خطابه في الكونغرس الاميركي بتاريخ ١٩٩٠/٩/١١ عندما قال .. ان الاهداف الاميركية في الخليج واضحة ومعروفة .. ان اميركا والعالم يجب ان يدافعوا عن مصالحهم الحيوية المشتركة .. ومن اجل تنفيذ هذه الاهداف فان الولايات المتحدة يجب ان لا تخشى شيئا . واكد بان الولايات المتحدة موجودة قبل الاحداث وستبقى بعد زوالها ..

لذلك تثير الولايات المتحدة المخاوف المفتعلة من سيطرة العراق على ٢٠ بالمئة من احتياطي النفط بينما كانت هي وحليفاتها الغربيات سعداء جدا عندما كانت حفنة من الشيوخ تسيطر عليه ..

والسبب الحقيقي وراء عملية التخويف هذه هو ان العراق برغم كونه بلدا منتجا للنفط يعد نفسه واقعيا ومبدئيا من دول العالم الثالث .. يحس بمشاعرها ويتضامن معها ويتمسك بقضاياها .

وقد قدم العراق في السبعينات وقبل الحرب مع ايران اكثر من تسعة مليارات دولار من المساعدات لدول في افريقيا واسيا واميركا اللاتينية

اميركا تبتز حلفاءها

هذا هو السبب .. انهم يقاتلون ضد مبدا سيطرة بلد مستقل على ثرواته الوطنية التي سرقت منه بالقوة والتامر في عهد الاستعمار .

وضد استثمار هذه الثروة في البناء الذاتي الصحيح ولكي لايكون هذا البلد المستقل طرفا فعالا في مساعدات نزيهة يقدمها لاشقائه في الدول العربية ودول العالم الثالث كما فعل حتى عام ١٩٧٩ .. وعندما اعلن العراق يوم ١٠/ايلول / ١٩٩٠ عن استعداده لتجهيز النفط مجانا لدول العالم الثالث استنفرت الولايات المتحدة وحليفاتها التها السياسية والعسكرية لارهاب تلك الدول كي لاتتمكن من نقل النفط وهي مضطرة الان لدفع ضعف السعر الذي كانت تدفعه قبل اسابيع ..

اما الولايات المتحدة التي كانت تقاوم حتى قبل اسابيع نمو اسعار النفط بصورة طبيعية ومتوازنة مع العرض والطلب فهي تحرص الان على بقاء السعر مرتفعا لانها تبتز حلفاءها من الدول المنتجة للنفط وتجعلهم ينفقون العائدات المتحققة من الاسعار العالية لتغطية التكاليف المالية الباهظة لحملتها العسكرية على العراق .

وعلينا ان نتامل مليا في السخاء الذي تبديه الولايات المتحدة والدول الراسمالية الكبيرة والدول العربية الراسمالية في الانفاق على الحملة العسكرية ضد العراق .. لقد تم حتى الان تجميع مايقرب من العشرين مليار دولار خلال اسابيع للانفاق على هذه الحملة .. ولابد ان نسال .. متى كانت هذه الدول سخية في جمع بضعة ملايين لاغاثة الذين يموتون من الجوع في افريقيا . ولاغاثة ملايين اللاجئين من حروب افغانستان وكمبوديا .. واللاجئين الفلسطينيين الذي طردتهم وتطردهم «اسرائيل» من ارضهم .

المديونية تسحق شعوب العالم الثالث

ومتى كانت هذه الدول سخية بهذا الشكل في معالجة قضايا المديونية التي تسحق شعوب العالم الثالث في اميركا اللاتينية وافريقيا واسيا ..

ومتى كانت هذه الدول سخية في مساعدة بلدان منطقة الشرق الاوسط التي تعاني من الازمات الاقتصادية الخانقة واحداها تشارك في الحملة الاميركية يعيش مئات الالوف من مواطنيها في المقابر لفقدانهم الامل في ايجاد مسكن لهم .

ان الولايات المتحدة لاتفعل كل ماتفعله الان من اجل الميثاق .. والقانون الدولي وحقوق الشعوب ان اميركا وحليفاتها الغربيات يسعون بهذه الحملة العسكرية والسياسية والاعلامية الى السيطرة على منابع النفط ولفرض الهيمنة الامبريالية السياسية والاقتصادية والعسكرية على العالم وخاصة على بلدان العالم الثالث .

لذلك ينبغي على دول العالم الثالث ان تحذر من الانسياق وراء حملة التضليل التي تشنها الامبريالية الاميركية والغربية الان ..

وان عليها ان تدرك الحقائق الجوهرية في الموقف .. وان تبحث عن مصلحتها الحقيقية فيما يجري .. واذا كان لاي منها راي في موضوع الكويت فعليها ان تتروى في اتخاذ مواقف قبل ان تتعرف على الحقائق كما هي .. وان لاتخلط بين دوافعها هي وبين الدوافع الحقيقية لاميركا وحليفاتها الغربيات في البحث عن غطاء لحملتهم التضليلية واهدافهم الامبريالية من وراء الاحتلال العسكري للخليج والجزيرة العربية .

المنطقة تعج بالمشاكل المتفجرة

السيد الرئيس

من كل ماسبق ذكره .. تتضح حقيقة اساسية لايمكن اغفالها وهي ان منطقة الشرق الاوسط فيها من القضايا المرة والمعقدة مايجعل من المستحيل عمليا تفضيل قضية على اخرى .. ان المنطقة كلها تغلي بالغضب . وتعج بالمشاكل المتفجرة . وقد كانت كذلك قبل اب ١٩٩٠ ان مراجعة ماكان يقال من هذا المنبر من قبل مندوبي دول المنطقة يؤكد هذه الحقيقة لذلك .. واذا كانت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن .. ومجلس الامن يرغبون حقا في صيانة الميثاق .. والقانون الدولي .. واقامة السلام والعدالة في المنطقة فان الطريق الى ذلك معروف .

لقد اقترح الرئيس صدام حسين في ١٢/اب/١٩٩٠ ان تدرس كل قضايا المنطقة .. فلسطين .. ولبنان .. والخليج وغيرها على صعيد واحد .. وان يسعى مجلس الامن الى التوصل الى مبادىء ومعايير موحدة لمعالجة هذه القضايا وتطبيق هذه المبادىء والمعايير على كل قضايا المنطقة مع عدم اغفال خصوصية وخلفيات كل منها وبذلك يمكن فعلا اقامة العدالة والسلام وحل مشاكل المنطقة المستعصية واشعار الناس في المنطقة بانهم يمكن ان ينعموا بالسلام وان يكون لهم مستقبل .

لقد ابدى عدد من الدول اهتماما بهذه الافكار غير ان اميركا وبريطانيا سعتا الى قمع اي اتجاه للتعامل مع تلك الافكار .. وهذا يدل على سوء النية وعدم الاستعداد للتعامل مع قضايا المنطقة على اساس الانصاف بل انه تاكيد للاصرار على نهج المعايير المزدوجة الذي تبنته الولايات المتحدة وحليفاتها في التعامل مع قضايا المنطقة والقضايا العالمية .

ان الدول الحرة المؤمنة حقا بالميثاق .. والقانون الدولي .. والراغبة صدقا في السلام مطالبة بان تضغط بشدة من اجل الحل الشامل والعادل لكل قضايا المنطقة .

وكان السيد نائب ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة قد قدم في بداية كلمة العراق لاجتماعات الدورة العادية الخامسة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة توطئة اوضح فيها انه كان مقررا ان يلقي الكلمة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

وتشار الى الموقف الذي اتخذته السلطات الاميركية والذي حددته رسالة السيد وزير الخارجية الى الامين العام بتاريخ ٢٣ / ايلول / سبتمبر / ١٩٩٠ والموزعة كوثيقة رسمية لدى المقر الرئيسي للمنظمة الدولية .

واوضح الطلب الذي تقدم به العراق كما جرت العادة في السنوات السابقة .. الى السلطات الاميركية السماح لطائرة خاصة بالهبوط في نيويورك لنقل السيد وزير الخارجية واعضاء الوفد العراقي مشيرا الى رفض السلطات المذكورة للطلب واقتراحها استخدام وسائل النقل الجوية التجارية الامر الذي عنى تعمد الولايات المتحدة من حيث الواقع في الحيلولة دون حضور السيد طارق عزيز وزير الخارجية الى نيويورك للمشاركة في اعمال الجمعية العامة وبيان وجهة نظر العراق في الاحداث واجراء الحوار مع ممثلي الدول .

والجدير بالذكر انه رغم الاتصالات التي جرت بين الجانب العراقي وبين الامانة العامة وبينها وبين الممثلية الاميركية الا ان الامانة العامة لم تفعل شيئا للضغط على الجانب الاميركي لتغيير اجراءاته التي حالت دون مشاركة السيد وزير الخارجية .

جدارية للرئيس القائد

نينوى مراسل « الثورة »

انجزت المحافظة الاولى نينوى تنفيذ هدية جماهيرها الى جماهير محافظة الكويت العزيزة وهي تمثل جدارية كبيرة للقائد النصر والسلام والتحدي المناضل صدام حسين - تمثل الجدارية الرئيس القائد في الزي العربي وتتقدمها ثلاثة احواض للزهور مع انارة حديثة في حين سيتم نصبها قريبا في احدى ساحات مدينة الكويت الرئيسية .

تاتشر تستسلم - بقية

٣ر٥ بالمئة كما ارتفع سعر الجنيه الاسترليني بنسبة ٨ر٢ بالمئة مقابل المارك الالماني .

وينكر ان بريطانيا كانت كانت قد اتخذت موقفا معارضا للنظام النقدي الاوربي طوال احد عشر عاما .

وفي السياق نفسه ارتفعت اسعار الاسهم والجنيه الاسترليني عقب الانباء المفاجئة عن ربط لندن عملتها بالعملات الاوربية الاخرى مما يعني موافقتها على مضض على تكوين روابط اقتصادية اوثق مع المجموعة الاوربية .

وادى ارتفاع اسعار الاسهم في لندن امس الى ارتفاع الاسهم في نوول ستريت عن المستويات المنخفضة التي وصلت اليها ولكن الطريق المسدود الذي وصلت اليه الميزانية الاميركية وبوادر جديدة على ضعف الاقتصادي تسببا في استمرار الضغوط على الدولار والاسهم .

وزادت اسعار الذهب والنفط نظرا لاستمرار التوتر في المنطقة العربية في حين لم تتغير اسعار سندات الخزانة في نهاية اليوم .

وارتفع الجنيه الاسترليني بصورة حادة مقابل الدولار والمارك الالماني وبلغ عند الاقفال امس ٩٥٦٥ر١ دولار بارتفاع كبير عن اقفال يوم الخميس وهو ٩١٤٥ر١ دولار .

---

١٢ اميركيا - بقية

السلطات القطرية مازالت تتكتم على اسباب هذا الحادث وقد احتفظت بجثث الموتى في ثلاجات خاصة ولم تقدم على ارسالهم الى ذويهم في اميركا خشية افتضاح امر هذا الحادث ولما يسببه من سخط الشعب الاميركي على الرئيس الاميركي بوش جراء تواجد القوات الاميركية في منطقة الخليج العربي .

الافتتاحية . بقية

واجهزة اعلامه للتهجم على العراق ، وتبرير خطواته ومواقفه الخيانية .

وليس غريبا ان يؤدي حسني دور البوق الذي يعطي لصوت حامله ضجيجاً عالياً . ذلك ان حسني لايصلح لاكثر من هذه الوظيفة ، فهو كما يعلم ، الجميع دون كفاءة او عقل خاص ، بل انه نموذج فاضح للضحالة والتهافت ، ليس ادل على ذلك من خطابه الاخير بمناسبة حرب تشرين (اكتوبر) ، ومع ان المناسبة هي تقدم جيش مصر العربي لطرد الاحتلال الصهيوني من ارض مصر الا ان حسني لم يذكر مرة واحدة اسم الكيان الصهيوني [illegible] ولم يقل ان النصر العسكري في تلك الحرب [illegible] ذلك الكيان ، فقد تعمد استخدام صياغات تقفز على [illegible] الحقيقة ، وعندما ذكر اسم «اسرائيل» فانه ذكره كمتحدث بـاسم حكامها ، مروجاً لقدراتها الوهمية حتى يبرر وجوده في مستنقع الاستسلام . فتراه دون خجل يقول (المعلومات ـ الصواريخ بتاعة العراق عند «اسرائيل» بالكامل .. ده عندها كل الاخبار .. «اسرائيل» كسبانه مئة المئة) هذا مايقوله حسني ، وهو مالم يدعه شامير نفسه الذي يؤكد لمستوطنيه انه قادر على «حمايتهم» ، لكنها طبيعة البوق والطبل الاجوف .

وعندما يكون حسني مروجا لقدرات «اسرائيل» فانه يتحول الى متجاهل للقضية الفلسطينية ، التي لم يتذكرها في خطابه ، لكنه لم ينس ان يهدد ابناء الشعب الفلسطيني المقيمين في مصر إذا ماعبروا عن موقفهم الوطني ، يقول حسني لافض فوه (ساقف بمنتهى الشدة مهما كانت النتائج ... سوف اكون حازماً) ولايختلف هذا التهديد في شيء عن تهديدات حكومة شامير لشعب الانتفاضة .. ولا غرابة في ذلك فحسني خليفة السادات وشامير خليفة بيغن شريكان في مخطط تصفية القضية الفلسطينية . وهما معا مع سيادة شرعة اميركا التي يدافعان عنها ويعدانها الشرعية الدولية كما يجب ان تكون ، بل ويتباهيان بالتزامهما بتلك الشرعية ، ولم لا ، مادامت تكرس الاغتصاب الصهيوني لفلسطين ، وتعطي لاستسلام حسني شكلاً شرعياً ؟ !

وفي ذلك الخطاب المتهافت نرى حسني يجتر الاكاذيب لتبرير [illegible] موقف شريكه في الخيانة فهد ، وحتى يبرر ارساله بقوات الى نجد والحجاز وتلبيته لنداء اميركا نجده يكرر اكاذيب التهديد المزعوم «للسعودية» ويروج لاكاذيب اخرى حول وعود من اختراعه خاصة بموقف العراق من موضوع الكويت ، وفي كل تلك الاكاذيب يجهد حسني نفسه ، دون كفاءة ايضا ، في تبرير خيانته ، وحتى في هذا لم يخرج حسني عن كلام سيده بوش ، فتراه يستخدم ذات الفقرات المجتزأة من حديث للسيد الرئيس القائد صدام حسين ، وتراه يتحدث عن النظام العالمي الجديد والشرع والقانون بلغة اميركية ، واكثر من هذا تهافتا واسفافا نراه يروج لكل اكاذيب الاعلام الامبريالي الصهيوني التي تحاول النيل من سمعة العراق وفروسية رجاله ..

وعندما يتحدث حسني عن العروبة والمبادىء القومية تراه ينطلق من استخفاف بالجماهير العربية وموقفها ، ويحاول ان يحاصر المبادىء في صيغ شكلية مفرغة من المضامين ، ولاغرابة ، فبين حسني والمنهج القومي مسافة .. هي المسافة التي تفصل الان بين خندق الامة وخندق اعدائها الذي يقيم فيه حسني الذي لايرى فرقاً بين (حل عربي .. اوحل دولي .. هو حل واحد .. عربي ، دولي ، فرنساوي ، انجليزي ، المانى ، يهودي) هذا مايقوله حسني بالحرف الواحد .. وهذا ماتريده واشنطن وتل ابيب للعرب .. تريدان لهم حكاما مثل حسني - فيهم كل الخيانة والضحالة . حتى يتحولوا الى دمى تحركانها ، والى ابواق تنطق بلسانها ..

ان تفرغ حسني ونظامه للعداء للعراق والدفاع عن الاحتلال الاميركي وخيانة فهد يقدم الدليل القاطع الاخير على دوره التامري ضد الامة العربية ، ويؤكد غربته المطلقة عن كل ماهو وطني اصيل في مصر .. وعن كل ماهو قومي مناضل في الوطن العربي ، ومثل هذا الحاكم الخائن دون خجل ، شيء طارىء على تاريخ مصر الزاخر بالعمالقة من رجال الفكر والنضال من عرابي وسعد الى عبدالناصر .. ولن يكون حسني الا مرحلة سوداء مؤقتة في تاريخ مصر وتاريخ الامة العربية .

ومثلما كتب رجال مصر برصاصهم هوية السادس من اكتوبر (تشرين) كيوم للعبور ويوم للخلاص من السادات . فان شعب مصر الذي يعيش المحنة سيصحح مسار التاريخ ويعيد لمصر دورها القومي بعد الخلاص النهائي من حسني ونظامه وكل منهج كامب ديفيد الذي يكبل مصر ويحاول ان يجعلها مزرعة اميركية صهيونية .. ومصر العريقة العربية المناضلة لن تسكت طويلاً ، ولن تكون الا مع امتها العربية .

فلست سوى نجمة

حميد المطبعي

تبدو آسيا كخيول سود
والشرق غيمة سوداء.
البحر آن
اما انت فنجمة في الفي .

●

ليس غير القلب موجة راكضة
وسوى كفي تهتز على اعطافك ياآسيا
الطيور تعانق الصمت
اما انت فلست سوى الشرق تصرخ كالريح .

●

لاصمت للانياب المتوحشة
يمرون كرصاصات فاسدة
يحلمون بالبغايا واللصوص
اما انت فعلى كتفيك نبأ مكنون .

●

حزينة كواكب الشرق
تتصلب الأرض كالمعادن المصهورة
وتختبيء الخلجان كعروق الشجر الشاحب
اما انت فمثل عندليب يغريد في الربيع .

كدورة فلكية ياتي زمن النار والمرايا
دود وجثث في حلم القبر
واكفان تحملها سفن الكلمات
اما انت فلست سوى السيف يلهث في عنق الثعلب الكبير .

●

قدم يرتعش كشموع الموتى
انرع تهمهم ، وزئير
وعيونهم كانداء نساء تائهات
اما انت فلست سوى العراق نجمة في الفي ..!

صورة اميركا الحقيقية

كما يكشف عنها المبدعون في العالم

. طراد الكبيسي

مثلما يكسب الطيبون من الناس سمعة طيبة . باخلاقهم وعلاقتهم الانسانية مع الآخرين . يمكن ان يكسب الاشرار . سمعة سيئة .

بسوء تصرفهم وعدوانيتهم . يعلق كاتب اميركي . ان اميركا اكتسبت صفة «عدو الشعوب» عن جدارة واستحقاق . بلا اخلاقيتها في التعامل مع الشعوب . واستخدامها لقوتها لا لتحقيق العدل والسلام في العالم . بل لتحقيق مصالحها وفرض ارادتها ونهب ثروات الدول واذلالها .

وفي مجال الفعل الابداعي . وعلى مستوى العالم بما فيه الداخل الاميركي . نجد تعرية لحقيقة اميركا وكشفا لها من الداخل والخارج .

فعلى مستوى الداخل الاميركي . مثلا . يرى الشاعر الاميركي الاسود جيمس بالدوين «ان الولايات المتحدة هي الآن زبد متصاعد من الحقد العنصري ...» ذاك «ان اميركا خرجت من الحرب العالمية الثانية منتصرة لتقع في قبضة حفنة من رجال المال .

وكبار العسكريين . وقد تحالفت هاتان الفئتان من اجل تكريس المجتمع الاميركي لخدمة مصالحها . وما هذه الحروب التي تشنها اميركا سوى نتيجة هذا التحالف» .

وبتعبير الشاعر عزرا باوند : ان اميركا تحكم من قبل اناس جهلاء ، من حكام الولايات واعضاء مجلس الشيوخ . وان سياستها في ايدي هؤلاء الجهلاء الذين يسيطر عليهم العجز او الغرور . فهم لا يعرفون شيئا عن الحوادث العظيمة في التاريخ ، وان قدر اميركا في يد قادة تسيطر عليهم العقلية العسكرية » .

ونتيجة هذا ان «فاضت مكتباتها بالدموع» وبات تمثال الحرية لايعني شيئا . تقول اغنية اميركية :

«في الميناء
سيدة يطلق عليها تمثال الحرية
تحت قامتها الفارعة
كلمات لاتعني لي شيئا
بحق الجحيم . اخبروني
ماذا تعني لي قصاصة من الورق
تعدني بالحرية
وانا من بورتو ريكو . رمز الكبرياء .
لا استجدي من احد شيئا
وانما أخذ حقي بيدي ..»

وبذلك فقدت اميركا مصداقيتها . نتيجة عدوانيتها حتى لدى ابنائها . يقول الشاعر الاميركي روبرت بترسون . من قصيدة حول حرب اميركا في فيتنام

«عزيزتي اميركا
انت سبب قلقي وحيرتي
فصداقتنا الابدية . بدات تهتز
واصبحت لا اثق بك .
لا باحلامك .
ولا بمصيرك
مطلقا بعد اليوم .
لم تعودي درة المحيط
ولا ارض الحرية والاحرار ..»

● اما على صعيد العالم . فقد بات معلوما ان اميركا هي المسؤولة عن العذاب الانساني . وازمة الحضارة في العالم اجمع . ان اميركا – كما يقول الشاعر المكسيكي اوكتافيو باث – هي اليوم تدفع العالم جميعا نحو الهاوية . انها توهم الناس بانها تريد تحويل الفضاء الى حدائق عامة . لكنها في حقيقة الامر . تريد تحويله الى مقابر عامة . لهذا يقول باث :

«انني لا استبعد الانهيار الاميركي . فالتاريخ لايمكنه الاحتمال الى مالا نهاية . هذا الالتحام الكبير بين الموت والموت . لذلك ادعو دول العالم الثالث . الى العودة الى الجوهر . والى الوقوف وقفة واحدة امام هذا الجحيم .»

وهذا ايضا ما يحذر منه الروائي المكسيكي كارلوس فوينتس . في ورقة احتجاج ضد السياسة الاميركية . يقول :

«كل تاريخ اميركا اللاتينية محصور في قنبلة موقوتة . ونحن نجلس على هذه القنبلة منذ اربع مئة عام . وانه لامر يدعو الى الرثاء . ان تلتصق بنا كل هذه النوائب الى الابد . هذه المصائب والبلايا التي تلعب الولايات المتحدة دورا بارزا في تعقيد قضايانا . فهي قدر اميركا اللاتينية . لذلك يجب ان تصب هذه القارة وتذوب فيها اما من يتمرد على ذلك . فيجب ان يموت وينتهي .»

اما الشاعر الكوبي نيكولاس غيلين . فيصف «الجار الأميركي» الذي يقف على حدود كوبا بغواصاته واسطوله البربري . وجنوده العمي الصم المدججين بالسلاح والخوف والرايات الملطخة بالدماء . فيقول :

هذا هو الاميركي
هذا هو الجار الاميركي المترصد بنا
محاط بالوحوش البشرية التي تعيش في الظلام
يصدر السفراء . ولحم البقر المعلب ،
والملاكمين . يصدر المراكب ،
والرصاص . واوامر السجن .. لذا
فمن المحتم ان يصدر ايضا
فرقا من المشاة . والبحرية ..»

وبسبب من كل هذا استحقت اميركا . الكره والاشمئزاز من لدن الجميع . كتب الروائي الانكليزي غراهام غرين :

«انا لا احب الولايات المتحدة الاميركية . لا احب نيويورك . ولا احب الكهرباء . ولا احب الفدارة . ولا احب الابواب الاميركية ذات الصدمات الكهربائية . وانا في الغالب لا احب الاميركان الاميركان يصدمونني في الداخل . والانكليز يصدمونني في الخارج . انهم صاخبون جدا . واغبياء جدا .

لايعرفون شيئا عن العالم الخارجي . وعندما وصل ريغان الى السلطة . شعرت مدى التفاهة التي نعيشها . واعتقد ان هذا الرجل وامثاله (بوش مثلا) يشكلون تهديدا لنا . وانا احب ان اعيش في سجن خارج اميركا . على ان اعيش في كاليفورنيا» .

وينتقد الناقد الفرنسي الآن بوسكيه . ظاهرة التامرك في فرنسا : في السيما والموسيقى والماكل والملبس والمشرب . متسائلا عن مدى هذا الغزو الاميركي لاوربا . فيقول : (هل يمكن ان تكون هذه المحاولة الاميركية للهيمنة على العالم والسيطرة عليه . هي محاولة الانسان الابيض الاخيرة لتامين سيطرته على الكرة الارضية» .

ويدخل في اطار محاولة الهيمنة الاميركية هذه على العالم . تسخير العلم لهذا الهدف نفسه . حتى ان الروائي النيجيري وول سوينكا . ليعبر عن شكوكه بنيات الاميركيين العلمية . واعتقاده بان «الاميركيين يريدون الصعود الى القمر لا ليزرعوه قمحا . بل ليزرعوه برجال المخابرات المركزية الاميركية» .

وهكذا بحث اميركا عن الانظمة الدكتاتورية في العالم وتوليد هذه الانظمة حتى ليكونوا مثل ابناء او خدم مطيعين لها . يقول الكاتب التركي عزيز نيسين : «الولايات المتحدة . هي ام الديكتاتوريات في العالم . انها تبحث بالابرة عن هذه الديكتاتوريات كي تتبناها . ولو لم تكن الولايات المتحدة الاميركية موجودة على الخريطة العالمية . لتغيرت خارطة العالم القمعية» .

وهكذا ينكشف جوهر اميركا وحقيقة شعارها المزيف بادعائها زعامة العالم الحر . مما جعل من كل المبدعين في العالم . بما فيهم المبدعون الاميركيون . يقفون جبهة واحدة ضدها .

ملاحظة .

● جميع المقتبسات من كتاب «ضد اميركا» ترجمة واعداد محمد الظاهر ومنية سمارة – منشورات المؤسسة العربية للدراسات والنشر – ١٩٨٩

المليونير والمليونيرة

الشاعر المليونير غازي القصيبي . والمليونيرة الشاعرة سعاد الصباح . يقدمان لنا هذه الايام دروسا في الوطنية والقومية . تاخرت كثيرا عن موعدها . بل وجاءت بعد فوات الاوان . واعترف انني اجد متعة خاصة في قراءة مايكتبان . وهي متعة تماثل هذه التي يجدها المرء وهو يتابع محاولة رجل صيني او امراة يابانية في كتابة قصيدة نبطية .

واذا كان لي من عتاب على الصحف الاردنية . فهو لانها لاتقدم للقاريء الاردني ابداعات القصيبي والصباح . اللذين يحاولان تعليمنا الوطنية والقومية من وراء مقاعدهما الوثيرة في قصورهما المنيفة . فنحن وبكل تواضع لانعرف الشيء الكثير عن الوطنية التي يتحدث عنها الشاعر المليونير . والمليونيرة الشاعرة . ونجهل كل شيء عن القومية التي يخصصان لها هذه الايام الحبر والجهد والحماسة لكي نتعلمها على ايديهما . فالوطنية التي نعرفها هي هذه التي نرى من خلالها الوطن جثة الارض . حتى لو لم يكن فيه نفط او ارصدة او قصور او طائرات او عباءات مطرزة بخيوط الذهب . او اجازات تستمر مئتي يوم من كل سنة كبيسة . والقومية التي نعرفها هي هذه التي ولدنا على صدرها . وتربينا بين احضانها . وجعلت ايماننا بالله الواحد والوطن الواحد والامة الواحدة . من غير ما استعلاء على احد او احتقار لاحد او مشاعر عنصرية ضد احد من ابناء هذا الوطن العظيم وهذه الامة المجيدة .

نقرا للقصيبي والصباح فلا نشعر نحوهما باقل او اكثر من الاشفاق . فهذا المسمار الذي فجر في اعماقهما كل هذه الهشاشة والسذاجة والحقد لايؤذينا ابدا بقدر مايفرحنا . وبقدر مايمنحنا الطمانينة على ان السيف اصاب مقتلا في الاجساد المتورمة بالشحم والزيف والشفافية الكاذبة .

(لا احب ان اتشفى باحد . ولكنني ازاء هذه المليونيرة وهذا المليونير اشعر برغبة في التشفي . بل واتشفى بقوة . لان مايكتبه الشاعر القصيبي وزميلته . الصباح . يضعني امام عظمة بغداد وهي تقاتل من خندقها بشجاعة . بينما يقاتل هذان المهزومان من وراء سور البنتاغون . ويطلقان الرصاص من بندقية اميركية يشد عليها رامبو يجلس في انتظار هزيمته .

خلال سنوات الحرب العراقية – الايرانية لم يقل غازي القصيبي كلمة واحدة . وهاهو الآن يرفع صوته محتجا على السلام العراقي – الايراني . وهو في هذا مثل كثيرين – دولا وافرادا – ظلوا يتفرجون . حتى اذا انتصر العراق في حربه . وانتصر العراق وايران في سلامهما راح يزعق . وخلال سنوات الحرب العراقية – الايرانية قالت سعاد الصباح الكثير من القصائد . بعضها بالاصالة وبعضها بالنيابة . وتمنت في اكثرها لو انها عراقية . بل وانكرت انها شاعرة كويتية . ثم تخرج علينا الآن تشتم الحرب التي تغنت لها . والسلام الذي غنت له . وتشتم القومية العربية والعراق العظيم وبغداد المنتصرة . فقد اكتشفت ان الدم العراقي ليس نفطا فكانت خيبتها التي تقف الآن وراء هذا الصراخ المبحوح الذي تطلقه .

لغازي وسعاد اقول دونما شماتة : البقية في حياتكما . ولاحول ولاقوة الا بالله . وانا لله وانا اليه راجعون .

وارجو ان تتوقفا عن محاولة اعطائنا دروسا في الوطنية والقومية . فهذا علم لامعرفة لكما به . وشرف لايستطيع المرء ان يعمده بالنفط . وانما بالدم .

● خالد محادين ●
الاردن

أهو تداعي حمية ام تداعي سقوط

في اربع وعشرين ساعة تداعوا واجتمعوا وفي ساعات قلائل تداولوا وصنعوا القرار . فلات الوقت وقت اضاعة للزمن امام ثوار كامب ديفيد المدافعين عن علم (اسرائيل) المرفرف امام انظارهم وامام ثوار الدولار .. تداعوا سريعا واتوا خفافا .. [illegible] بالترجيد والتهويل [illegible] ولاول مرة يكون العملاء والرجعيون من عرب الجنسية بعيدين عن التروي والجدل والاخذ والرد والحلم حد الجبن المقيت حينما تنتزع منهم الارض من قبل الصهاينة فيلوذون زيفا وخزيا بالحكمة وطول النفس الذي يمتد احيانا الى سنوات طوال .. فكان غزة غير محتلة وكان الجولان لم يرتع بها الصهاينة سنوات طوالا بالرغم من قرارات مجلس الامن وقرارات الامم المتحدة وادعاءاتهم بان تعود الارض بدون ان يطلقوا رصاصة او ينزفوا قطرة دم شريفة ..

جن من عودة الفرع العربي الى اصله وغدا حاله عكس حال هدوئه وحكمته وترويه وهو يتطلع ومنذ زمن الى غزة والضفة والى قتل ابناء فلسطين على ايدي الصهاينة .. لم يخش [illegible] الجيش (الاسرائيلي) لكنهم اقاموا الدنيا لان جيشا عربيا وقف على ارضه مجاورا لاشقائه ومعلنا الاخوة والامان .. لقد غطى الدولار على كل تفكير الرئيس المصري وجعله يتعرى من كامل القنعة زيفه ويظهر كما هو على حقيقة امره واتمر خادم اميركا بارادة اسياده في تنفيذ مخططهم تجاه العراق الذي غدا شوكة في حلوقهم وحلق ربيبتهم (اسرائيل) .. كلمة مريرة تتفجر الآن في صدر كل عربي شريف تقول هذه الكلمة (بئس الزمن الذي اصبح فيه خونة الامة يتباهون ويقف صلف ووقاحة في الوقوف صفا واحدا مع اميركا والاستعمار والصهيونية ضد بلد تتجلى فيه وتتألق كل خصال المجد العربي

نصر محمد راغب

نبض الناس

شكرا للمتامرين ؟ !

شكرا للعملاء .. عملاء الامبريالية والصهيونية والرجعية .. عملاء قوارين المال وامراء النفط .

شكرا للمتامرين امثال خائن الحرمين الشريفين . الذين حققوا للامبرياليين الاميركان الغطاء العربي المهلهل .. الغطاء الذريعة لانزال قواتهم المسلحة في ارض الحرمين الشريفين تمهيدا للعدوان على العراق .

شكرا لخونة الامة الذين كشفوا بانفسهم الاقنعة عن وجوههم الكالحة لتظهر على حقيقتها عارية حتى من ورقة التوت .. خادمة للاجنبي دون حياء او خجل .

شكرا للعملاء .. شكرا للمتامرين .. شكرا للخونة .. شكرا لهم جميعا لانهم بعمالتهم وتامرهم وخيانتهم وضعوا الحد الفاصل والواضح بين خندقهم كحكام وبين الخندق المقابل .. خندق الجماهير العربية على امتداد الوطن العربي . الجماهير التي ادانت المواقف الخيانية والعميلة والمتامرة ووقفت الى جانب العراق تبارك وحدته الاندماجية وتؤكد استعدادها الكامل والمطلق للدفاع عنه ضد العدوان الامبريالي الصهيوني الرجعي المبيت .

الجماهير العربية اقسمت على ان لايمر التامر ولاتمر الخيانة ولاتمر العمالة دون عقاب .

وعندما تدق ساعة العمل سينقلب السحر على الساحر وستحين ساعة العقاب .

وسيكون العقاب رهيبا والقصاص عادلا .. عقابا صارما رهيبا وهو آت لاريب فيه وكل آت قريب .

● محمد حامد ●

أسواق

اليوم يكون موعد افتتاح اسواق المنصور والشعب و٢٨ نيسان والمستنصرية علما ان دوام الاسواق يبدأ من الساعة العاشرة صباحا ويستمر حتى الساعة الثالثة . اما موعد افتتاح الاسواق في المحافظات فيكون الجمعة الاولى والثالثة من كل شهر .

صباح الخير

خيوط سحرية رقيقة امتن من الفولاذ ..

ان مايشير اليه العنوان ليس باللغز او الخديعة . وانما هو حقيقة اقرها العلماء واثبتها العلم الحديث ونحن هنا نتكلم عن خيوط مرنة . دقيقة ليست من صنع الانسان وان هي من صنع حيوان صغير هو العنكبوت الذي ينسج بيته على شكل شبكة من خيوط لاتتاثر بالماء او التراب ولاتفسد او تتعفن مهما طال الزمن وهذه الخواص بالنسبة للانسان تفوق خواص الفولاذ .

وتتركب مادة خيوط العنكبوت من بروتين يسمى الفيبروين غير قابلة للهضم بجميع الحيوانات عدا العنكبوت الذي يلتهمها بما تحويه من صيد وفير من الحشرات وحبيبات اللقاح وغيرها مما يعلق بها .

وعادة ماتقوم انثى العنكبوت بنسج البيت – الشبكة في الوقت الذي يكون فيه الذكر في تجوال دائم وتعد عملية النسج عملية معقدة منذ بدايتها وحتى النهاية حيث ينتج عنها شكل هندسي ذو زوايا متساوية بدقة عجيبة وابعاد تكاد تكون مثالية لايعلم علماء الحيوان حتى الآن كيف يتسنى للعنكبوت عملها بهذه الدقة المتناهية .

وهناك انواع عديدة من الاشكال التي تنسجها العناكب منها المستدير والمثلث وعشوائي الشكل كلها تبنى بالاعتماد على البيئة التي يتواجد العنكبوت فيها والهدف المرجو من الشكل المختار .

ولاتقتصر فائدة شبكة العنكبوت على صيد الفرائس وانما تستخدم ايضا للتمويه عن محل وجود العنكبوت ولحفظ الشرانق وللتحكم بدرجة الحرارة والرطوبة في بعض الانواع بالاضافة الى اتخاذها كمحل للسكن والراحة .

وقد حاول قدماء اليونان الاستفادة من خيوط العنكبوت اذ كانوا يلفونها حول الجروح في محاولة لايقاف النزف والتلوث وفيما بعد استعملها البعض في صناعة القبعات والجوارب وبعض الملابس الا انها فشلت تجاريا لكونها رقيقة جدا وتتطلب تقنية ومهارة عاليتين كما انها تستهلك كميات كبيرة من الخيوط لصنع امتار قليلة جدا .

ولاضفاء الدليل على قوة ومتانة خيوط العنكبوت يكفي ان نقول ان هذا الكائن الذي توجد منه في العالم عدة آلاف من الانواع بعضها صغير وبعضها بحجم قبضة اليد وبعضها مسالم والآخر سام ظهر منذ عدة مئات من الملايين من السنين ومايزال في الوقت الذي انقرضت فيه حيوانات اكبر منه حجما واكثر قوة وباسا الا انها لم تكن تملك تلك الخيوط السحرية الرقيقة .

المهندس حسام ابراهيم رجب

تربية الدجاج البياض

بامكان العائلة استغلال الحديقة المنزلية ان وجدت او سطوح المنازل لانشاء بيت صغير لتربية الدجاج البياض والاستفادة منه في تلبية احتياجاتها من البيض الطازج ويجب ان يكون بيت الدجاج بطول مترين وعرض ٥ر١ وارتفاع ٥ر١ م ويمكن عمله من الخشب والتكسن مع تغطيته بالسعف او بالسلك المشبك من الجوانب وتغطيته من الاعلى بمادة النايلون او المشمع او اي غطاء آخر يقي من حرارة الشمس ويمنع من دخول الامطار وبذلك يكون صالحا لتربية الدجاج وبالامكان الاستفادة من بقايا وفضلات الطعام وتقديمها بدلا من العليقة للدجاج .

الهيئة العامة

مفقودات

فقدت الهوية الصادرة من المنشاة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات . والهوية المرقمة ٢٥٨٦٨ الصادرة من نقابة المهندسين العراقيين وكلاهما باسم (فهد محمد مصطفى) فمن يعثر عليهما تسليمهما لجهة اصدارهما .

الثـــورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثـــورة
للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغـــداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتـــف :
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثـــورة – لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف مكتب الشكاوى بمديرية الامن الاقتصادي

لغرض تحقيق الاتصال المباشر بين المواطنين ومكتب الشكاوى في مديرية الامن الاقتصادي لمساعدة المديرية في رصد حالات التعامل غير المشروع في السوق ندرج في ما يلي ارقام هواتف مديرية الامن الاقتصادي علما ان المديرية تستقبل المكالمات الهاتفية طيلة ٢٤ ساعة .

ارقام الهواتف ٧١٧٣٥٨٠ ٧١٧٣٥٩٠

حكاية تراثية

دخل سليمان بن عبد الملك ، مسجد دمشق ، فراى شيخا ، قال .. ياشيخ . ايسرك ان تموت ؟ فقال . لا والله ، وقال .. ولم وقد بلغت من السن ما ارى ؟ قال : مضى الشباب وشره ! وبقي الشيب وخيره . فانا اذا قعدت ذكرت الله . واذا قمت حمدت الله . فاحب ان تدوم لي هاتان الحالتان .

صباح الصمود

شعب الكنانة لاينسى وقفة العراق الشامخة

سنزلزل الارض تحت اقدامهم

يونس عبدالشافي يونس / من مصر

سيدي الرئيس القائد صدام حسين

ان كل ما املكه في جمهورية مصر العربية هو قطعة ارض تقدر بستة افدنة فاسمح لي سيدي القائد ببيعها وتقديمها للعراق وتحويل مدخولاتي كاملة لمعركة العراق الابي .

ان شعب الكنانة لاينسى وقفتكم الشامخة بوجه كل سيوف الحاقدين والمتامرين على مستقبل العراق والامة العربية . العراق الذي اغتسلت بدماء شهدائه الابرار مياه الخليج العربي دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي .

لفيف من المواطنين السودانيين

ان ماكان في الثاني من آب هو نبراس وقبس لكل الاحرار السائرين على طريق العروبة والاسلام . وبتر للصفوف التي ظاهرها عربي وباطنها اميركي وصهيوني حد النخاع .

واننا كمجموعة من ابناء الشعب العربي ندين ونستنكر التدخل الاميركي والاجنبي في شؤون الامة العربية . ونشجب تصرف الحكام الذين سمحوا للقوات الاميركية والصهيونية بتدنيس اراضيها المقدسة التي فيها مكة المكرمة وقبر الرسول (ص) .

سيظل العراق بقيادة فارس العروبة وحاميها البطل صدام حسين جبارا وقويا وصامدا امام الصهاينة والاميركان وانذابهم الحاقدين والمتامرين على العروبة والاسلام .

طاهر جلوي الحشباطي / من تونس

احيطك علما ياخائن الحرمين الشريفين بان الشعب الذي يقوده بطل التحرير القومي وفارس الامة وباني امجادها الرئيس صدام حسين لن يقهر ابدا . وشعب يقوده صدام لايهاب ولايخاف اكبر قوة في العالم .. احشدوا ماشئتم من قوة صهيونية واميركية وغيرهما .. احشدوها في ارض العرب .. ارض اجدادنا الاماجد ارض رسولنا الكريم محمد (ص) .. فسوف ياتي يوم المنازلة الذي سنزلزل الارض فيه تحت اقدامكم واقدام اتباعكم من الخونة والرجعيين .

حسن ضامن شطناوي / من القطر الاردني

ياعراقي ياعراقي لك روحي باشتياق
قدم الاحرار مسك وعطور ان يراق
انت للحق رسول يمتطي ظهر البراق
انت للعلياء تعدو ياعراقي ياعراق

ليث الزبيدي
من جمهورية العراق

ياللعجب لهذا الضجيج الذي لم يكن في يوم من الايام حتى مجرد همس حين استلبت ارض شعب فلسطين وانتهكت حرمته وابيح دمه . اين هم المتباكون اليوم على قارون الكويت من عويل الارامل وصراخ اليتامى وانين الجرحى الذين نكل بهم ازلام الصهيونية في ارضنا المغتصبة .

انهم ورب الكعبة لايهمهم ان يموت شعب او ان يحيا آخر . بقدر مايهمهم مصلحتهم الآنية والمستقبلية وان ذهبت شعوب الارض ضحية لهذه المصلحة افلقارون الكويت يثارون ام لنجدة خائن الحرمين الشريفين يهرعون .. كلا والف مثلها . فما كان عندهم قارون ولاهامات اكثر من دمى يتسلون بها وقت مايرغبون ويرمون بها جانبا وقت مايشاءون .

ومضة

كلام الرجل ميزان عقله ..

مثل عربي

انظهر ٦٠ر١
العصر ٤٠ر٤
المغرب ٢٤ر٧
العشاء ٤٤ر٨
الفجر ليوم غد ٧ر٥
الشروق ٣٧ر٦

نداء للمواطنين

تدعو وزارة النفط المواطنين الكرام للتوقف عن استخدام الغاز السائل كوقود (للتنور) والانتقال الى البدائل الاخرى

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :–
الاعياد – مدينة صدام شارع صدام حسين
السرو – الكرخ شارع حيفا
ايمان محمود – حي العامل نهاية خط ٨٤
المواصلات محلة ٨٥٥
ابي طالب الصليخ

اعلام العرب

● ابو العلاء الإيادي
– زهير بن عبدالملك بن محمد بن مروان بن زهر . ابو العلاء . من بني إياد . فيلسوف . طبيب . اندلسي . من اهل اشبيلية . نشا في شرق الاندلس . وسكن قرطبة . واشتغل بالحديث والادب . ثم اقبل على الطب .

من مؤلفاته : «الطرر في الطب» . و«الخواص» و«الادوية المفردة» و«حل شكوك الرازي على كتب جالينوس» .

هكذا من الأصل

هذا من الاصل

نتائج السحبة الثامنة عشرة للسلع المعمرة لمحافظات القطر كافة الجزء السابع

سوق ديالى المركزي — طباخ ٥ مشاعل صانون

١٩٧٤٩٥	١٩٧٤٩٧	١٩٧٥٠٤	١٩٧٥١٦	١٩٧٥٢٦	١٩٧٥٢٨	١٩٧٥٢٩	١٩٧٥٣٠	١٩٧٥٣٨	١٩٧٥٥٣	١٩٧٥٦٠	١٩٧٥٦٥	١٩٧٥٨١	١٩٧٥٨٤	١٩٧٥٨٥	١٩٧٧٠١	١٩٧٧٠٣	١٩٧٧٠٨
١٩٧٧٠٩	١٩٧٧١٤	١٩٧٧١٨	١٩٧٧٢١	١٩٧٧٢٢	١٩٧٧٢٥	١٩٧٧٣١	١٩٧٧٣٦	١٩٧٧٤٢	١٩٧٧٤٧	١٩٧٧٥٣	١٩٧٧٦٦	١٩٧٧٧٢	١٩٧٧٨٣	١٩٧٧٨٤	١٩٧٧٩٤	١٩٧٨١٨	١٩٧٨١٩

[illegible]

سوق ديالى المركزي — طباخ ٤ مشاعل منضدي

[illegible]

سوق واسط المركزي — طباخ ٥ مشاعل صانون

[illegible]

سوق واسط المركزي — طباخ ٤ مشاعل منضدي

[illegible]

سوق الانبار المركزي — طباخ ٥ مشاعل صانون

[illegible]

سوق الانبار المركزي — طباخ ٤ مشاعل منضدي

[illegible]

سوق بابل المركزي — طباخ ٥ مشاعل صانون

[illegible]

سوق بابل المركزي — طباخ ٤ مشاعل منضدي

[illegible]

سوق كربلاء المركزي — طباخ ٥ مشاعل صانون

[illegible]

سوق كربلاء المركزي — طباخ ٤ مشاعل منضدي

[illegible]

سوق النجف المركزي — طباخ ٥ مشاعل صانون

[illegible]

سوق النجف المركزي — طباخ ٤ مشاعل منضدي

[illegible]

[illegible]

سوق ميسان المركزي — طباخ ٥ مشاعل صانون

[illegible]

سوق ميسان المركزي — طباخ ٤ مشاعل منضدي

[illegible]

سوق البصرة المركزي — طباخ ٥ مشاعل صانون

[illegible]

سوق البصرة المركزي — طباخ ٤ مشاعل منضدي

[illegible]

سوق ذي قار المركزي — طباخ ٥ مشاعل صانون

[illegible]

سوق ذي قار المركزي — طباخ ٤ مشاعل منضدي

[illegible]

سوق القادسية المركزي — طباخ ٥ مشاعل صانون

[illegible]

سوق القادسية المركزي — طباخ ٤ مشاعل منضدي

[illegible]

سوق اربيل المركزي — طباخ ٥ مشاعل صانون

[illegible]

سوق اربيل المركزي — طباخ ٤ مشاعل منضدي

[illegible]

سوق دهوك المركزي — سجادة بغداد ٣×٤

[illegible]

سوق دهوك المركزي — سجادة بغداد ٢×٣

[illegible]

سوق دهوك المركزي — سجادة بغداد ٢×٣

١٣٠٠٨٤ ١٣٠٠٨٥ ١٣٠٠٨٦ ١٣٠٠٨٨ ١٣٠٠٩٥ ١٣٠٠٩٦ ١٣٠٠٩٩ ١٣٠٤٠٣ ١٣٠٤٠٨ ١٣٠٤١٣ ١٣٠٤١٦ ١٣٠٤٢٠ ١٣٠٤٢٤ ١٣٠٤٢٨ ١٣٠٦٠٣ ١٣٠٦٠٢ ١٣٠٦٠٥ ١٣٠٦١٠

[illegible]

سوق دهوك المركزي — سجادة بابل ٣×٤

١٣٠٤١٠ ١٣٠٤٢١ ١٣٠٦٠٩ ١٣٠٦٢٣ ١٣٠٦٦٤ ١٣٠٦٧١ ١٣٠٦٧٣ ١٣٠٦٨٦

سوق دهوك المركزي — سجادة بابل ٢×٣

١٣٠٠٨٩ ١٣٠٠٩٠ ١٣٠٠٩٢ ١٣٠٠٩٣ ١٣٠٠٩٤ ١٣٠٠٩٧ ١٣٠٤٠٣ ١٣٠٤١٥ ١٣٠٤٢٥ ١٣٠٦١٢ ١٣٠٦١٨ ١٣٠٦٢٣ ١٣٠٦٤٠ ١٣٠٦٦٨

سوق دهوك المركزي — سجادة بابل ٢×٣

[illegible]

الجزء الثامن ينشر بعد غد الاحد ١٩٩٠/٩/٩

ارتفاع عدد المثقفين المغاربة الموقعين على بيان ادانة الغزو الاميركي

الرباط - ٦ - واع : انضم ٢٩ اديبا واستاذا جامعيا وصحفيا وفنانا مغربيا الى لائحة الموقعين على بيان بادانة الغزو الاميركي والغربي لمنطقة الخليج والجزيرة العربية .

ويرتفع عدد المثقفين المغاربة الذين اضافوا اسماءهم الى البيان الى ١٠٧ مثقفين مغاربة .

وكان عدد من المثقفين المغاربة قد اصدر منتصف الشهر الماضي بيانا استنكروا فيه الغزو الاميركي والغربي وتدنيس المقدسات الاسلامية في نجد والحجاز في اطار مؤامرة العدوان على الامة العربية ونهب خيراتها

في مؤتمر صحفي - بقية

طرحت موقفنا وآراءنا على الرئيس السوفيتي والاصدقاء في وزارة الخارجية .. وفي ما يخص الوضع في منطقتنا فنحن نحترم موقف اصدقائنا السوفيت والذي نطلبه وطلبته هو تفهم موقفنا ايضا وبهذا الشكل يمكن تمتين عرى الصداقة وتفهم وجهات النظر المختلفة وبهذا الشكل فقط يمكن الوصول في اتجاه حل المشاكل .

واضاف لقد تطور الوضع بسرعة خلال الشهر الاخير ولم يكن لدينا متسع من الوقت لتبادل الاراء ليس فقط مع اصدقائنا السوفيت بل ومع دول العالم الاخرى ولذا عندما تجرى الاتصالات في جو بناء وصادق فان ذلك يساعد في فهم المواقف بصورة متبادلة وان هذا لايعني الزامية الاتفاق التام وانما يؤدي الى تفهم المواقف بصورة افضل .

وفي ما يخص مواصلة الحوار مع القيادة السوفيتية قال السيد طارق عزيز لوكالة نوفوستي السوفيتية نحن عبرنا عن رغبتنا للقيادة السوفيتية في استمرار الحوار في المستقبل واذا ما رغبت القيادة السوفيتية في ابلاغنا بشيء ما بعد لقاء هلسنكي فاننا سنرحب بذلك ..

وعقب على موضوع امن وحرية تنقل المواطنين السوفيت في العراق مؤكدا انه لاتوجد اية مشاكل فلم نفرض عليهم اية قيود ويمكنهم البقاء او السفر .

وفي ما يتعلق بآفاق الحل السياسي السلمي للمشكلة اوضح السيد نائب رئيس الوزراء لبعثة هيئة الاذاعة البريطانية ان لكل جانب تصوره معربا عن ثقته بان الوضع في منطقتنا وخاصة في الخليج يمكن تسويته في اطار الاقطار العربية ومؤكدا القناعة بانه يمكن توفير مثل هذا الاطار .. اما ما يتردد عن تباين الاراء العربية بفعل مواقف بعض الحكومات فالواقع ان الموقف الجماهيري الموحد والذي تتبناه القوى السياسية النشطة مشيرا الى انه هو الموقف العربي على الرغم من تحالف بعض الحكومات العربية مع الاميركان وفي نهاية المطاف فان شعور الوحدة في الوطن العربي سيتغلب ولذا ستكون هناك افاق واسعة لايجاد حل عربي لهذه المشكلة .

واكد السيد وزير الخارجية ان هنالك مشاكل اخرى مرتبطة ببعضها البعض مثل احتلال (اسرائيل) للاراضي الفلسطينية والمشكلة الفلسطينية والقضية اللبنانية لاتنظر اليها بعض الحكومات في المناطق الاخرى من الزاوية التي نراها بها نحن فهي تريد ان تركز الانظار على عنصر معين منها لقد تقدم السيد الرئيس صدام حسين الشهر الماضي بمبادرة لكي ينظر مجلس الامن الدولي في كافة مشاكل المنطقة وفق مبادىء وقواعد موحدة وعادلة .

واوضح اننا نناقش هذه التصورات مع اصدقائنا السوفيت وهم يستمعون الينا باهتمام وانني اشكرهم على موقفهم والمنه مشيرا بالمقابل الى ان رفض البيت الابيض الاميركي بعد ساعات قلائل مبادرة العراق يدل على الموقف المتغطرس السلبي للبيت الابيض كما اشار الى اتخاذ بريطانيا وفرنسا بعد عدة ايام موقفا سلبيا مماثلا من المبادرة .

وعقب السيد طارق عزيز ان هذا الموقف يدل على شيء واحد هو انهم غير مستعدين لحل المشكلة الفلسطينية وليسوا مستعدين للانشغال بمآسي الشعب الفلسطيني انهم مستعدون فقط لتركيز اهتمامهم بشيوخ الكويت وحلفائهم من الحكام في الخليج .

وتساءل السيد طارق عزيز لماذا يركز الاميركان نظرتهم في مشكلة واحدة ؟ .. لان لهم مصلحة في هذه المشكلة .. في مليارات الدولارات المودعة في المصارف الاميركية والغربية واليابانية .. انهم لايهتمون بالنساء والاطفال الذين يهانون ويضربون في الاراضي العربية المحتلة انهم يتحدثون عن الاهداف الانسانية ولكن اولئك الناس ليسوا بالنسبة لهم بشرا .. ان البشرية بالنسبة لبوش وتاتشر وقادة الدول الغربية هم فقط شيوخ الكويت .. نحن نريد ان نكشف للعالم ازدواجية هذا الموقف فنحن لسنا ضد القانون الدولي فالشعب العربي وشعب العراق اعربوا على الدوام عن مصلحتهم في تثبيت القانون الدولي بصورة عادلة فعلى مدى عشرات السنين جاهدنا في الامم المتحدة ولجان النظر في حقوقنا ومحاولة اشاعة العدل في منطقتنا وتحرير الفلسطينيين من الاحتلال (الاسرائيلي) .. ولكن عندما يصوت (١٤) عضوا في مجلس الامن الى جانب قرار يدعو الى التحقيق في الجرائم المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني يقوم الاميركان باحباطه بالفيتو .

وعقب السيد وزير الخارجية قائلا ولكن عندما يجري الحديث عن الشيوخ الفاسدين في الكويت الذين ينفقون مليارات الدولارات في كازينوهات فرنسا والريفيرا يقوم الاميركان بارسال قواتهم الى المنطقة واحتلال شبه الجزيرة العربية والمقدسات الاسلامية فهذه هي القيم التي كرس لها الاميركان جهودهم .

وقال .. اذا كانت لدى الاميركان مصلحة في الدفاع عن القوانين الدولية واذا كانوا يريدون مراعاة سيادة وحقوق الشعوب فاننا لانعارض ذلك مبدئيا .. فلنذهب اذا الى مجلس الامن الدولي ونناقش كل هذه المسائل على اساس مبادىء واحدة وعند التوصل الى صياغة هذه المبادىء سنكون على استعداد للنظر في كافة الوسائل وسندلي بقسطنا في تنفيذ تلك المبادىء والقواعد .

وردا على سؤال لماذا يفرض الحصار على العراق في وقت لم يفرض على « اسرائيل » التي لم تنفذ قرارات مجلس الامن والامم المتحدة المعروفة .

قال السيد طارق عزيز - اثناء مباحثاتي مع الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار في عمان طرحت عليه قرارات الامم المتحدة منذ عام ١٩٤٨ والى الان حول فلسطين وقلت له لماذا لم ينفذ منها اي قرار الى الان ولماذا تسعى الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الى استخدام قوتها في حالة معينة بينما تتجاهل مشاكل وقرارات اخرى وقلت له لماذا تتخذ مواقف ازدواجية ازاء قضايا العرب هل تريدون ان نكون نحن العرب مواطنين من الدرجة الثالثة في هذا العالم .. لا نحن غير موافقين على هذا نحن نعد انفسنا امة عظيمة ولقد ادينا قسطنا في الحضارة العالمية ودافعنا عن القضايا العادلة عبر تاريخ امتنا فعاملونا معاملة الشريك متكافىء في الحقوق واذا ما تعاملتم معنا على هذا الاساس فيسعدنا ان نكون على استعداد لمراعاة كافة قرارات مجلس الامن ثم انني لفت نظر الامين العام الى مشاكل المنطقة العربية وقلت ان كل تلك المشاكل مترابطة ولايجب فصلها عن بعضها البعض والجماهير العربية ترفض فصلها .

وفي ما يتعلق بالموقف العربي عموما ووحدة الجبهة العربية اوضح السيد وزير الخارجية للصحفيين لقد قامت بعض الحكومات العربية بخطوات شائنة عندما ارسلت قواتها الى جانب القوات الاميركية الغازية وسيتعين على هؤلاء شرح هذه الاعمال لشعوبهم وسيكون هذا صعبا عليهم جدا الآن وفي ما بعد فكلما طال وجود هذه القوات التابعة لتلك الحكومات في شبه الجزيرة العربية كلما قوض ذلك من مواقع اولئك الحكام وعندما نتحدث عن جبهتين عربيتين في الوطن العربي فاني اعتقد ان هناك جبهة واحدة هي الموقف المشترك للشعب العربي ومع ذلك توجد حكومات عربية معزولة عن شعوبها هذه الحكومات ارسلت قواتها للمشاركة في العدوان الاميركي الاطلسي ضد العالم الاسلامي والعراق ، هذه الحكومات لاتعكس اتجاه الوطن العربي وستدفع الثمن غاليا .

السيد طارق عزيز يعقب - بقية

الحكومة العراقية قبلت عام ١٩٣٢ بالحدود التي رسمها موظفو الادارة الاستعمارية البريطانية ، فالحكومة العراقية لم تقبل اطلاقا بفصل الكويت عن العراق وطالبت طيلة الثلاثينات باعادة هذا الجزء الذي اقتطعه البريطانيون عمدا الى العراق وان مؤامرة اغتيال الملك غازي من قبل بريطانيا وعملائها تؤكد ان بريطانيا لجأت الى الغدر والجريمة لمنع المطالبة العراقية بالكويت .

كما ان عميلها احمد جابر كان يقمع من جانبه في ذلك الوقت المطالبة الشعبية في الكويت بالوحدة مع العراق ، وقد اخفت رئيسة وزراء بريطانيا الحقائق اللاحقة عمدا عن مطالبة الحكومة العراقية في الخمسينات مرة اخرى باستعادة الكويت او ضمها على الاقل للاتحاد العربي .

ان هذا الحديث المليء بالمغالطات التاريخية يكشف تهافت موقف رئيسة وزراء بريطانيا التي تسعى للحفاظ على التراث الاستعماري البريطاني ضد ارادة الامة العربية وضد حقائق التاريخ .

واضاف وزير الخارجية ان ملفات وزارة الخارجية البريطانية نفسها تكذب رئيسة وزراء بريطانيا .

انفجاران في مقاديشو

مقاديشو -٦- رويتر : انفجرت قنبلة في مكتب البريد المركزي الصومالي اليوم .

وقال شهود عيان ان شخصين على الاقل قتلا وجرح كثيرون .

واضافوا ان القنبلة انفجرت في منطقة مزدحمة داخل المكتب بعد قليل من بدء العمل به وسمع دوي الانفجار على بعد عدة اميال .

ولم يعرف ما اذا كان وزير البريد والاتصالات الجنرال ابو بكر حسن موجودا في مكتبه في الطابق الثالث لدى وقوع الانفجار .

وانفجرت قنبلة ثانية في وقت لاحق في وزارة الاعلام الواقعة بين مقر الاقامة الرسمي للرئيس محمد سياد بري ومقر قيادة الشرطة في وسط مقاديشو لكن لم ترد انباء عن سقوط قتلى .

الكتاب والصحفيون الفلسطينيون يجددون وقوفهم الى جانب العراق لمواجهة الارهاب الاميركي

تونس - ٦ - واع : جدد الكتاب والصحفيون الفلسطينيون وقوفهم الصلب والثابت الى جانب العراق وشعبه المناضل وجيشه الباسل درع الامة العربية وسياجها في وجه ارهاب وصلف الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها الغربيين .

ودعا الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين في بيان اصدره امس لمناسبة مرور الف يوم على اندلاع الانتفاضة الفلسطينية كافة قوى الامة العربية باتحاداتها الشعبية ومنظماتها الجماهيرية واحزابها التقدمية للوقوف صفا واحدا في مواجهة الخطر الذي لايتهدد العراق فحسب بل حاضر الامة العربية ومستقبلها .

ودعا جماهير الشعب الفلسطيني الصامد في اليوم الالف للانتفاضة الشعبية الى المزيد من وحدة الصف والمزيد من كيل الضربات للعدو الصهيوني الذي اصبح كيانه يتهاوى وينكمش على نفسه ولايجد قادته من جراء ياسهم سوى محاولة تصعيد القمع والارهاب ضد ابطال الانتفاضة الباسلة .

وادان الصحفيون والكتاب الفلسطينيون الحملة المغرضة التي تشنها الصحف واجهزة الاعلام المصرية واصحابها المأجورون ضد نضال الشعب الفلسطيني الذي يواصل انتفاضته الباسلة من اجل استرداد كامل حقوقه المشروعة .

خطة صهيونية لاغتصاب الاوقاف الاسلامية في القدس

عمان -٦- واع : كشف السيد رفيق الخطيب مدير شؤون المسجد الاقصى في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردنية النقاب عن خطة صهيونية لاغتصاب وقف (الخليلي) في القدس تمهيدا لمصادرته وتسليمه لحكومة الولايات المتحدة لانشاء مرافق دبلوماسية عليه .

وقال في تصريح نشرته صحيفة الراي الاردنية امس ان الوزارة بصدد رفع مذكرة بهذا الخصوص من خلال وزارة الخارجية الى المحافل الدولية وهيئة الامم والجامعة العربية ورابطة العالم الاسلامي لاتخاذ الاجراءات اللازمة والضغط على الولايات المتحدة لايقاف مثل هذا الاجراء العدواني الذي يمثل تاييدا اميركيا واضحا لما تقوم به سلطات الاحتلال لطمس المعالم الاسلامية والوجه العربي للمناطق المحتلة والقدس الشريف بشكل خاص .

واضاف ان الوزارة حصلت بالفعل على المخطط الذي يوضح وقفية الارض ومساحتها وحدودها وتفاصيل تخص العقد الموقع بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة للاستيلاء على الوقف المذكور في الثاني عشر من كانون الثاني ١٩٨٩ .

ثلاثة انفجارات في مدريد

مدريد -٦- اف ب اعلنت الشرطة الاسبانية ان تسعة اشخاص اصيبوا بجروح طفيفة في انفجار ثلاث قنابل صباح اليوم في مدريد في البورصة ووزارة الاقتصاد والمجلس الدستوري .

وحدث الانفجار الاول في بورصة مدريد واسفر عن اصابة ستة اشخاص بجروح طفيفة .

وبعد مضي دقائق فقط على الانفجار الاول انفجرت قنبلة ثانية في الطابق الحادي عشر من بناية وزارة الاقتصاد في مدريد واسفرت عن اصابة ثلاثة اشخاص .

وانفجرت بعد ذلك قنبلة ثالثة في رواق مقر المجلس الدستوري

شخصيات تونسية تطالب بتنظيم محاكمة دولية لبوش كمجرم حرب

تونس - ٦ - واع : طالبت شخصيات فكرية وقانونية وسياسية تونسية القوى التقدمية في الوطن العربي بتنظيم محاكمة دولية للرئيس الاميركي بوش لكونه مجرم حرب .

وقررت الشخصيات التونسية في نداء اصدرته امس في اجتماع حاشد عقدته اللجنة الوطنية التونسية لمساندة العراق اجراء اتصالات عاجلة مع المنظمات التقدمية العربية والدولية من حقوقيين ومنظمات من بينها اتحاد الحقوقيين الدوليين والمنظمة الدولية للتقدم استعدادا لوضع اجراءات المحاكمة الدولية للرئيس الاميركي .

كما تقرر تشكيل لجنة فنية من رجالات القانون من قضاة ومحامين تونسيين وعرب لاعداد لائحة اتهام معللة تعليلا قانونيا تقدم كورقة عمل للهيئة القضائية التي تتولى المحاكمة العلنية لجرائم بوش العدوانية ضد شعب العراق واطفاله .

ودعا النداء اجهزة الاعلام العربية الخيرة والشريفة التي مازالت تتمسك بقيم العروبة التي سنها رجال الاسلام وقادته الداعية الى رفض العدوان القادم من حشود الكفر والبغي بالتصدي بحزم للهجمات الاعلامية الغربية والامبريالية والصهيونية الرامية الى تشويه نضال الامة العربية .

الشبيبة الاسلامية المغربية تدعو الى اعلان الجهاد

طرابلس -٦- واع : دعت الشبيبة الاسلامية المغربية الى اعلان الجهاد الاسلامي وفتح ابواب التطوع لمواجهة لعدوان الاميركي وحلفاءه على ارضنا المقدسة .

ودعت الشبيبة الاسلامية المغربية في بيان مشترك وقعته في طرابلس مع وفد المنظمات الشعبية والجماهيرية العراقية الذي يزور الجماهيرية الليبية حاليا الى العمل بكل الوسائل لمواجهة الاجراءات الاقتصادية المفروضة على العراق ومقاطعة البضائع الاميركية والبريطانية وشركات خطوطها الجوية .

وطالبت الشبيبة المغربية بضرب المصالح الاميركية في كل مكان عند اي اعتداء اميركي على العراق او الامة العربية وتنسيق المواقف في المحافل العربية والدولية من اجل فضح المؤامرة الاميركية والصهيونية وكل من يقف خلف هؤلاء الخونة والعملاء .

سياسي فرنسي يرفض مقارنة الاجانب الموجودين في العراق بالرهائن

باريس - ٦ - واع قال جان ماري لوبين زعيم الجبهة الوطنية الفرنسية انه لايجب علينا التفكير فقط بالاجانب الموجودين بالعراق بل التفكير ايضا بالسكان المدنيين في العراق وحمايتهم .

ورفض لوبين في مقابلة مع القناة التلفازية الفرنسية الاولى الليلة الماضية مقارنة وضع الاجانب الموجودين في العراق بالرهائن الذين تحتجزهم المنظمات الارهابية .

وعبر السياسي الفرنسي عن استغرابه لعدم تطبيق قرارات الامم المتحدة السابقة في ما يخص احتلال الكيان الصهيوني للاراضي العربية .

الحكومة الايطالية تلجأ لفرض اجراءات اقتصادية صارمة

روما -٦- واع : تستعد الحكومة الايطالية لاصدار سلسلة من القرارات سيتم بموجبها رفع اسعار معظم المواد الغذائية فضلا عن الخدمات الاساسية ومنها الكهرباء .

وستلجأ الحكومة الايطالية الى زيادة الضرائب من جهة وتقليص مخصصات قطاع الصحة بحوالي عشرة الاف مليار ليرة ايطالية من جهة اخرى في محاولة لتخفيف تاثير العجز في ميزانية المصاريف العامة .

في حديث لمؤرخ أميركي - بقية

وقال المؤرخ الاميركي ان ذلك سوف يكون اكبر عجز في الميزانية في تاريخ الولايات المتحدة ولا عجب ان نرى في الوقت الحاضر الانخفاض المستمر في سعر صرف الدولار في الاسواق العالمية وان نرى الانخفاض المستمر في اسعار الاسهم والسندات والاوراق المالية الاخرى وهنا نرى بوش يطالب الامم الغنية وعلى رأسها اليابان والمانيا بتسديد قائمة حسابه ويطالبها بتمويل الدور الذي يريد ان يلعبه بصفته دولة عظمى .

واكد ان الوجود العسكري الاميركي طويل الامد في المنطقة سوف يؤدي الى تدهور القاعدة المالية التي تستند عليها اميركا ويزيد اعتماد اميركا على استيراد رأس المال من الخارج وهذا بالضبط ماجرى لبريطانيا عندما بقيت في منطقة الخليج اطول من اللازم ولهذا فان بوش يعول كثيرا على الدور الذي سوف تلعبه المانيا واليابان على الساحة الدولية .

وتعقيبا على تحذير السناتور (سام نون) بان الحرب مع العراق سوف تكون اول حرب تخوضها اميركا بقروض يابانية قال المؤرخ الاميركي اذا كانت الولايات المتحدة تريد لعب دور (شرطي العالم) وهذا مايريده بوش فانها تقف اليوم على اسس وقواعد اضعف بكثير مما كان عليه الحال في عهد ايزنهاور . هناك فجوة متزايدة بين الاهداف والوسائل المقامة هناك فجوة كبيرة بين الالتزامات العسكرية والموارد الاقتصادية وكل هذا يهدد السيطرة الاميركية لان الفجوات والتوسع الامبريالي المبالغ فيه هو الذي ادى في التاريخ الى انهيار العديد من الامبراطوريات مثل بريطانيا واسبانيا .

وحول سؤال فيما اذا كان بمقدور القيادة الاميركية الحالية ان تغير سياستها للتطابق مع المعطيات الجديدة .

قال ان هناك بعض البوادر التي تبعث الامل مثل التحديدات التي تصدر احيانا عن الحكومة الاميركية والتي تعكس التخوف من تدهور القوة التنافسية للاقتصاد الاميركي ولكن حكومة بوش لم تستطيع رفع الضرائب بالقدر المطلوب وزادت بذلك مشاكلها المالية فهي الآن لاتستطيع زيادة المساعدات لبولندا مثلا دون تخفيض المساعدات لمصر ولاتستطيع بناء مدارس جديدة دون الغاء عدد من المشاريع التنموية الاخرى .

واكد معقبا على مبدأ افتراض ان اسس القوة الحقيقية هو الاقتصاد وليس الجيش فهل ستقوم اليابان والمجموعة الاوربية باجبار اميركا على تغيير سياستها .

وقال على قادة اميركا ان يفكروا جديا بهذه الامكانية فالولايات المتحدة تعتمد على المال الياباني حيث يشتري اليابانيون كل فصل في السنة اوراقا مالية حكومية تبلغ قيمتها ١٤ مليار دولار .. فاذا استمرت اميركا بابتزاز اليابان وممارسة الضغوط عليها فان الحكومة اليابانية قد توعز لشركاتها في البورصات بالكف عن شراء الاوراق المالية الاميركية وتنهي بذلك عرض العضلات الاميركية في منطقة الخليج .

واوضح ان الدولة العظمى تبقى عظمى فقط اذا كانت تمتلك الاموال لتمويل سلوكها المستقل وعندما لم يستطع البريطانيون ذلك فقدت بريطانيا موقعها كقوة عظمى وكانت ازمة السويس عام ١٩٥٦ خير مثال على ذلك عندما اخذ سعر صرف الباون الاسترليني بالانخفاض على نحو خطير رغم ان هناك فارقا بين الاقتصاد الاميركي والبريطاني اذ استطاع الاول ايجاد فرص عمل ولكن محدودة واذا حدث بعض التقدم في قطاع الخدمات فان الصناعة لم تنم وقطاع الخدمات لايشكل قاعدة سليمة للقوة .

وردا على سؤال هل تستطيع اميركا اليوم ان تعبىء صناعتها وتعتمد عليها في حالة الحرب كما كان الحال بعد الهجوم الياباني على بيرل هاربور عام ١٩٤١ .

اكد المؤرخ الاميركي بنفي قاطع لا لن تستطيع اميركا ليست لديها اليوم اعداد كافية من المهندسين والعمال المهرة للصناعة واميركا تنحدر اليوم الى نفس الوضع الذي كانت فيه بريطانيا في الثلاثينات من هذا القرن .. ففي ذلك الوقت لم يكن لدى بريطانيا العدد الكافي من المهندسين والفنيين لتطوير قوتها الجوية . مشيرا الى ان اميركا بحاجة اليوم الى هزة عنيفة لكي تفيق من سباتها وهذه الهزة قد تتمثل بانهيار في الوول ستريت اي بازمة مالية عنيفة .

ووصف منهج السياسة الاميركية بانه الجنون بعينه قائلا . ان الخطر الاكبر يقع في انحطاط اميركا بصورة متواصلة وغير واضحة للعيون .

ففي السنوات القادمة سوف تتفوق القوة اليابانية على اميركا وهذا مؤشر واضح على فشل القيادة السياسية اذا كان الرئيس الاميركي يقول لشعبه دائما انه كل شيء على مايرام وان اميركا هي اعظم قوة في العالم فلماذا يشعر المواطن بضرورة العمل المتحرر لدفع مزيد من الضرائب .

واوضح قائلا : لذلك فالحزب الديمقراطي يتخوف من توجيه النقد ولا يشير الى جوانب الضعف القائمة .. والحزب الجمهوري ربح الانتخابات لانه قال للناخبين لاتهتموا كثيرا وان الوضع الاقتصادي ممتاز وان الشمس مازالت تسطع على اميركا وكان ذلك كذب على النفس وهم يريدون ترسيخ هذا الكذب عن طريق ضرب الرئيس صدام حسين .

وقال ان هناك خطرا يتمثل في ان الاميركيين سوف يهملون الاصلاحات ويتركون العمل الجدي ويقولون .. لقد كسبنا الحرب الباردة واوقفنا الرئيس صدام حسين ولا حاجة عندنا للاصلاحات .. وبدل مواجهة التحديات الاقتصادية يقول انصار العنف ان المشكلة تتلخص فقط في غياب الارادة لاستعمال القوة .

وعقب على استفسار حول الكذب الذي يعتمده مرشحا الرئاسة الاميركية والرؤساء السابقون قال .. لقد ربح ريغان الانتخابات مرتين لانه كان يقول للاميركيين انهم لايحتاجون الا ان يرفعوا رؤوسهم ليحافظوا على موقع القوة الاولى في العالم .. فهل يستطيع بوش ان يلعب نفس اللعبة المصطنعة ويربحها .

وقال ان دعاية القوة رقم واحد في العالم هي فقط وسيلة سيكولوجية (نفسية) تداعب مشاعر الشعب وتذكره دائما بالسباقات الرياضية وبقضية الربح بالجائزة الاولى مؤكدا انه ابتداء من بداية القرن القادم الذي تفصلنا عنه فقط عشر سنوات ستتغير العلاقات بين الدول بصورة جوهرية نحن مقبلون على عصر التكتلات الاقليمية وتناقص الدور التاريخي للدولة المنفردة .

وحول مايراه في ان انخفاض قيمة الدولة المنفردة سيكون ضربة شديدة لاميركا لانها تعد نفسها فريدة من نوعها ولايمكن مقارنتها بالدول الاخرى .

قال المؤرخ الاميركي في الحقيقة سوف يتضايق الاميركيون كثيرا من نشوء عالم تسوده علاقات الاعتماد المتبادل والتكتلات الاقليمية الاقتصادية التي تتخطى حدود الدول المنفردة فالرموز القومية الوطنية تعني بالنسبة للاميركيين اكثر بكثير بما تعنيه بالنسبة للاوربيين الذين يتجهون لتوحيد قارتهم واشار ساخرا اننا نرى امام كل بيت علما اميركيا وهذه نفسية ترجع الى الاوضاع التي كانت سائدة في نهاية القرن الثامن عشر .

واستطرد قائلا : الاميركيون فعلا لم يهتموا حتى الان بقضايا الاعتماد المتبادل وقضايا التضامن العالمي .

فقد بقيت اميركا لعشرات السنين قوية ماليا وعسكريا وليست بحاجة لمساعدة الدول الاخرى .. لذلك لم تهتم باراء الدول الاخرى اما في الوقت الحاضر فقد تغيرت الامور وتغيرت العلاقات الدولية بصورة جوهرية لذلك نرى بوش في الخليج يحرص كل الحرص ويحاول بكل الجهود ان يجد غطاء لتحركاته من قبل الامم المتحدة هذا الغطاء قد يعطيه من ناحية دعما دبلوماسيا ولكنه من ناحية اخرى يحدد مجال تحركه ويقيد قراراته وفي عهد ايزنهاور كانت الاوضاع والامور بسيطة تسمح بانفراد اميركا باتخاذ القرارات وهذا الوضع يحن له الان بعض الاميركان بصورة رومنطيقية .

وردا على سؤال حول تراجع الدور السوفيتي العسكري ومايترتب على ذلك من احتمالات تزايد التدخلات العسكرية الاميركية في العديد من دول العالم وذلك ماعكسته تصريحات رئيس الاركان المشتركة للقوات الاميركية كولن باول حيث قال : ان اي بلد او دولة او حاكم في العالم يحتاج الى مساعدة عسكرية لابد ان يتجه للولايات المتحدة لانها الوحيدة القادرة على ذلك .

اجاب المؤرخ الاميركي انني اشك بامكانية نجاح التدخلات العسكرية الاميركية ففي السابق كانت اميركا تبرر تدخلاتها بالصراع بين قوى الخير والحرية وهي عندها المعسكر الغربي وقوى الشر وتعني بها المعسكر الشرقي اما اليوم ففي ظل غياب التهديد الشيوعي فقد سقطت كل التبريرات الايديولوجية للتدخلات في العالم الثالث والتدخل في الخليج تراه واشنطن استثناء لان احتياطي النفط هناك يمثل مصلحة اساسية لاميركا مشيرا الى قول بوش عن طريقة الحياة بالنسبة لها .

وفي رد على سؤال حول العدد الموجود من السياسيين المحافظين الذين يرغبون بتصدير الديمقراطية الاميركية الى جميع انحاء العالم من بنما الى بغداد :

اجاب قائلا .. بوش اكثر براغماتية من ريغان والحكومة الحالية تعرف حدود القوة الاميركية واليمين المتطرف ينتقد بوش لانه لا يظهر الحماسة المطلوبة لتنفيذ حملات صليبية ايديولوجية .

وفي ما يتعلق بالاسباب الكامنة وراء تصرف الاميركيين بصورة مجنونة ومسعورة تجاه قادة سياسيين في العالم الثالث مثل الرئيس صدام حسين وقادة اخرين .

وقال لان الحرب على قادة من هذا الطراز يعطي الاميركيين الشعور بانهم يلعبون دورا خاصا ومميزا في العالم والحكومة الاميركية تعرف بان الشعب الاميركي يمكن ان يرضى عن حرب قصيرة ومحدودة تحقق الاهداف بسرعة وبدون خسائر كبيرة وهكذا كان قصف طرابلس في ليبيا والتدخل في غرينادا وبنما اما الحرب ضد العراق فستكون مختلفة تماما حيث تكون طويلة وتسبب خسائر فادحة لاميركا وسوف تسبب ردود فعل عنيفة داخل اميركا مشابهة لردود الفعل قبل عشرين سنة في فيتنام .

واجاب المؤرخ الاميركي على سؤال هل يعزز الحشد العسكري الاميركي في الخليج الاعتقاد بان اميركا مازالت تمتلك ستراتيجية عالمية قائلا ..

هذا الحشد من الناحية النفسية يقوي الشعور لدى اميركا بانها تؤدي مايوصف ب (رسالة اخلاقية) تختلف بها عن القوى العظمى السابقة في العالم واذا خرجت اميركا من هذا الصراع دون خسائر فانها سوف تميل الى تكرار العملية ولكن هذا فقط عبارة عن سياسة قوة عظمى شكلية وليست حقيقية بل حتى التدخل في بنما كان فيه الكثير من الجوانب المضحكة والجوانب الهزلية حيث كان نسخة طبق الاصل من دبلوماسية المدافع التي اتبعها الرئيس الاسبق روزفلت .

واضاف في الحقيقة ان الولايات المتحدة في الوقت الحاضر عبارة عن قوة كبيرة بدون ستراتيجية كبيرة

وردا على تعليق من المجلة مؤداه ان التاريخ الاميركي يرى بوضوح ان الولايات المتحدة دائما بحاجة الى عدو خارجي لكي تستمر بحروبها وحملاتها الصليبية. عقب المؤرخ بالقول .

السياسة التوسعية الاميركية كانت دائما بحاجة الى اعداء ايديولوجيين ودعايتها كانت تخلق العدو الايديولوجي الذي تحتاجه في القرن التاسع عشر كانت صورة العدو هو المستعمر البريطاني وفي الحرب العالمية الاولى كانت صورة العدو : القوي الامبريالية الاوربية المتوسطة .

وفي الحرب العالمية الثانية كانت صورة العدو : هتلر والعسكرية اليابانية وفي الحرب الباردة كانت صورة العدو الشيوعية السوفيتية .. فاذا اختفت صورة العدو : الايديولوجي كما هو الحال في الوقت الحاضر فان التوسعيين الاميركيين يقعون في حيرة ويفقدون منطقهم القديم لذلك بدا بوش يتلذذ بتشويه صورة الرئيس العراقي صدام حسين ويجعل منه العدو الايديولوجي .

وفي ختام حديثه اجاب المؤرخ الاميركي على حقيقة طرحتها المجلة تقول ان بوش يعتقد ان نهاية الحرب الباردة لاتعني نهاية الرئاسة الامبريالية كما يقول المؤرخ ارثر شليسنجر قائلا : ان القياصرة والملوك ورؤساء الدول الكبرى كانوا دائما يفضلون عالم الحروب .. والدبلوماسية المصيرية على الانشغال بقضايا السياسة الضرائبية والاصلاحات التربوية والتجديد الداخلي .

تجمعات وتظاهرات - بقية

فانما يدل على مدى استعداد مثل هؤلاء الحكام لان يتنصلوا عن دينهم وكرامتهم وعروبتهم في سبيل البقاء على عروشهم وامتصاص خيرات ارضهم وقهر شعوبهم

ثم القى الدكتور عرفان سلطان نقيب اطباء الاسنان الاردنيين كلمة اكد فيها وقوف الشعب الاردني وقفة رجل واحد الى جانب الحق العراقي من اجل دحر العدوان الاميركي الصهيوني على الامة العربية والمقدسات الاسلامية

بعد ذلك القى الدكتور محمد الفيتالي نائب رئيس عمادة الاطباء البيطريين التونسيين كلمة اكد فيها استعداد تونس لتقديم كل دعم ومساندة للشعب العراقي البطل من اجل افشال الاجراءات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة الاميركية عليه

وقال السيد زياد ابو غنيمة الناطق الاعلامي للاخوان المسلمين الاردنيين ان الاجراءات الاقتصادية المفروضة على العراق اليوم سبق ان فرضت على النبي محمد (ص) واستمرت ثماني سنوات حتى انبثق من جوعهم النصر وسرعان مافتحت مكة واندحرت جيوش الشر وارتفعت راية الدولة الاسلامية

واكد الدكتور محمد الحاج الخضر نقيب الاطباء البيطريين السودانيين وقوف الشعب السوداني في خندق واحد مع الشعب العراقي الشقيق في تصديه الشجاع للعدوان الامبريالي الاميركي الصهيوني ضد الاراضي العربية .

ثم القى الشاعر الاردني نايف ابو عبيد قصائد شعرية اشادت بالوقفة البطولية الشجاعة للاردن الشقيق الى جانب العراق

ووزع في المهرجان نداء وجهته النقابة العامة للعاملين في الخدمات العامة والمهن الحرة في الاردن الى جميع النقابات العمالية والمهنية والتنظيمات الجماهيرية في الوطن العربي دعتهم فيه الى مخاطبة كافة التنظيمات المشابهة في العالم اجمع لاخذ دورها في خدمة السلام العالمي والغاء الاجراءات الاقتصادية المفروضة على العراق الشقيق والذي لاتستند الى اية اسس اخلاقية او قانونية وتهدد بنشوب حرب مدمرة .

وفي كانبيرا اعلن العراقيون والعرب والمسلمون المقيمون في استراليا وقوفهم بحزم ضد الغزو الاميركي والصهيوني للاراضي العربية والمقدسات الاسلامية والخليج واستعدادهم للتطوع بين صفوف القوات العراقية لصد العدوان وتدمير قواعده والحاق الهزيمة بكل قوى البغي والعدوان .

وفي كوالالامبور شجب حزب الشعب الماليزي استقدام خائن الحرمين الشريفين للقوات الاميركية والصهيونية الى الاراضي المقدسة في نجد والحجاز واكد وقوف اعضائه الى جانب العراق في درء الخطر الذي يحيق بالامة العربية والمقدسات الاسلامية

واكد المواطنون العراقيون والعرب في اسبانيا استعدادهم للتطوع بين صفوف الجيش العراقي لدحر الغزاة والدفاع عن الوطن والامة وحماية مقدساتها وكرامتها من دنس الصليبيين والخونة الذين وقفوا في خندق اعداء هذه الامة .

وعاهدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس صدام حسين على السير جنبا الى جنب مع العراق لمحاربة وطرد الطغاة المعتدين واعوانهم من الخونة العرب

الاذاعات ووكالات - بقية

بلسان التجمع الدستوري الديمقراطي التونسي الحاكم تحت عنوان (صدام حسين يدعو الى الجهاد) تأكيد السيد الرئيس صدام حسين على ان اكثر من خمسة ملايين عراقي مستعدون للحرب وان على الولايات المتحدة الاميركية نشر اثني عشر مليون مقاتل لمواجهة العراقيين .

من جانب اخر نقل التلفاز الجزائري وفي صدر نشرته الاخبارية المسائية فقرات مطولة من الرسالة وتاكيد سيادته على ان الاساطيل الاميركية والحشود الغربية الاخرى لن تزيد الشعب العراقي البطل الا ايمانا وتمسكا بالطريق الذي اختاره ليكسب مرضاة الله والشعب العربي والانسانية .

وتصدرت نشرات الاخبار لاذاعة الجزائر رسالة السيد الرئيس صدام حسين ودعوته للجهاد وتخليص الحرمين الشريفين من الاحتلال وتاكيدات سيادته على ان اطفال العراق المحرومين من الحليب سيثبتون للغزاة الطامعين واعوانهم بانهم الاقدر على الصمود وصنع الغد المشرق .

كما تناولت الصحف الجزائرية دعوة سيادته للعرب والمسلمين في ارجاء العالم للجهاد من اجل تخليص مقدسات المسلمين من الاحتلال الاميركي البغيض واجتثاث اركان الاستعمار الجديد وخونة الامة من جسمها الطاهر لتعود الامة العربية الى سابق عهدها في خدمة الانسانية .

وفي صنعاء ابرزت وسائل الاعلام اليمنية رسالة السيد الرئيس صدام حسين التي وجهها يوم امس .

وقالت صحيفة الثورة الصادرة اليوم في خبر لها نشرته على الصفحة الاولى وتحت عنوان كبير (الرئيس العراقي يتعهد بتحرير القدس) ان السيد الرئيس صدام حسين دعا امس الى الجهاد المقدس ضد القوات الاجنبية المرابطة في المياه والاراضي العربية وتحرير القدس من الاحتلال الصهيوني .

كما اذاعت اذاعة وتلفاز صنعاء الليلة الماضية مقتطفات من رسالة السيد الرئيس صدام حسين مركزة على ان الحشد العسكري الذي تقوده الولايات المتحدة والقوات الجوية والاساطيل مهما كانت متطورة وايا كانت امكانياتها لاتستطيع تقرير مصير حرب برية .

وفي لندن تناقلت صحيفتا العرب والقدس العربي الصادرتان في لندن صباح اليوم فقرات مطولة من الرسالة التي وجهها امس السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الشعب العراقي والعرب والمسلمين في كل مكان .

وفي باريس ابرزت وسائل الاعلام الفرنسية المختلفة ومحطات الاذاعة والتلفاز رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الشعب العراقي والعرب والمسلمين في الجهاد المقدس لتحرير مقدسات المسلمين من دنس القوات الغازية .

صوت سيدهم - ية

تحريضهم على العدوان الى العلن ولم يبق محصورا في اروقة الاجهزة الاستعمارية والصهيونية وانما ظهر جليا في بيانات الحكام واتباعهم وصحفييهم مما يندى له الجبين .

الى هؤلاء الحكام نقول . ان «اسرائيل» مصممة على العدوان . بل ان العدوان هو في صلب عقيدتها وكيانها ولاتستطيع العيش بدونه . ولكن بين التصميم والتنفيذ فرقا شاسعا . النية الجرمية متوفرة . بدون شك ، ولكن القدرة غير موجودة لاعند (اسرائيل) ولا عند اميركا . صحيح ان الحشد الذي يجمعونه لم يسبق له مثيل ، ولكن الحشد الذي يقابلهم لم يسبقه مثيل ايضا منذ مئات السنين فالجيش العراقي المظفر اتحد . بقيادة الرئيس البطل صدام حسين ، مع روح الامة العربية في اعلى تجلياتها ومع جماهير هذه الامة في اكثر اندفاعاتها زخما وقوة . فبلغ ارقى مراتب الايمان والجهاد التي صنعت المجد وفتحت الفتح المبين .

تواصل التأييد والتضامن مع العراق في الاراضي المحتلة

الاعلام العراقية وصور القائد تتعانق مع علم فلسطين وصور الرئيس عرفات

اطفال فلسطين يرددون احاديث القائد .. وعشرات المواليد يحملون اسم صدام



العديد من صور الرئيس القائد والرئيس عرفات علقت على جدران مدينة نابلس

القدس ـ عرب برس :

تتواصل في الاراضي المحتلة مظاهر التاييد والتضامن مع العراق الشقيق في مواجهته الشامخة للتهديدات الاميركية والامبريالية المسنودة من الانظمة العميلة في المنطقة العربية .

كثير من المواجهات العنيفة بين المواطنين وجنود الاحتلال اصبحت تجري في شكل يومي تحت راية التاييد العارم للعراق . وطوال الشهر الماضي لوحظ التصعيد الملفت للنظر لفعاليات الانتفاضة التي اصبحت من مظاهرها الهتافات التي تشيد بالعراق ورئيسه صدام حسين . واصبحت رؤية الاعلام العراقية وصور الرئيس صدام حسين في تعانق مثير مع الاعلام الفلسطينية وصور ياسر عرفات من المشاهد اليومية في مواجهات شبان الانتفاضة مع قوات الاحتلال .. الامر الذي يضاعف من اثر واثارة جنود الاحتلال الذين لايطيقون المشهد . ويسارعون الى الضغط على الزناد بغية ايقاع الاصابات بين المتظاهرين الذين ارتفعت اعداد الجرحى بينهم كثيرا خلال الايام الاخيرة .

الاعلام «المزدوجة» التي تحمل على احد وجوهها العلم الفلسطيني وعلى الوجه الاخر العلم العراقي ، اصبحت ايضا من المشاهد المالوفة جدا في الاراضي المحتلة ، وقصد منها على هذا الشكل ابراز معاني المصير المشترك بين العراق وفلسطين .. واعلنت للنظر ان الكثير من الشبان كانوا يشيرون الى هذه الاعلام بـ «المزدوج» اشارة الى «المزدوج» العراقي الذي يرهب اطراف الشر والاعداء .

كما ان الشعارات الوطنية التي تشيد بوقفة القيادة العراقية اصبحت تلقي مزيدا من الاعباء على جنود الاحتلال الذين اضطروا لمواجهة مهمة جديدة تتمثل في عمليات مداهمة يومية للتجمعات الفلسطينية بهدف محو وازالة هذه الشعارات عن الجدران التي لايفصلون بينها وبين الشعارات الوطنية الفلسطينية الاخرى .

وحديث الساعة لكل عائلة وبين كل اثنين هو مايواجهه العراق من هجمة صليبية امبريالية .. ويلمس المراقب لاحاديث الناس ايا كانت مواقعهم مشاعر التفاخر والاعتزاز بالقيادة العراقية الشجاعة التي ردت الاعتبار للعربي . واحيت فيهم ذكريات زعماء خالدين امثال عبدالناصر وصلاح الدين وغيرهم .. حتى ان اطفالا فلسطينيين باتوا يرددون مقاطع من كلام الرئيس صدام حسين مثل « الله معنا والشيطان مع اميركا» و«اموال العرب للعرب» وغيرها .

وبقدر مايكون الحب والاعجاب لصدام حسين ، يكون الشجب والاستهجان والاستنكار لمواقف حسني الذي اصبح المواطنون يلقبونه «بالاميركي» .

وفهد الذي يسمونه «خائن الحرمين» ..

في المعتقلات والسجون الصهيونية يطل نحو (١٧) الف معتقل فلسطيني بكل جوارحهم من وراء القضبان باتجاه العراق والرئيس صدام حسين ، حيث تسود المعتقلين مشاعر تاييد مطلقة للعراق ومن غير تحفظ كما روى معتقلون اطلق سراحهم مؤخرا .

وقال هؤلاء المعتقلون ان زملاءهم في السجون والمعتقلات الاسرائيلية يتابعون تطور الاحداث في الخليج العربي باهتمام شديد يفوق اي اهتمام اخر لكون ان قضية العراق ترتبط عضويا وبشكل لاينفصل بقضية فلسطين . وان مسيرة الرئيس صدام حسين ومواجهته لقوات الغزو الصليبية عززت روحهم المعنوية بشكل يفوق الوصف .

وقال المفرج عنهم ان الصمت العام يسود حجرات الاعتقال عند اذاعة نشرة الاخبار من اذاعة (اسرائيل) (عبر مكبرات الصوت) ، ويلتهم المعتقلون كل كلمة تتعلق بالعراق وتصديه للهجمة الاميركية ، وبعد نشرة الاخبار يسارع المعتقلون الى نظم الحلقات للاصغاء الى تحليلات المطلعين بينهم حول قضية الصراع في الخليج .. كما ان الصحف العبرية او العربية التي تصل الى السجون والمعتقلات تقرأ بشكل مفصل ومتمعن من قبل جميع المعتقلين ، وتتعرض المقالات والتحليلات فيها للتعليق عليها من قبل البارزين بين المعتقلين ..

ويقول المفرج عنهم ان صور صدام حسين وياسر عرفات التي تم اقتطاعها من الصحف تزين جدران السجون والمعتقلات بكثافة حتى ان بعض المعتقلين دعا زملاء لمنادته بـ «ابو عدي» واصر هؤلاء على هذه التسمية تيمنا بالرئيس صدام حسين الذي اصبح مثلا اعلى لجميع السجناء والمعتقلين ..

وفي هذا الاطار تجدر الاشارة الى ان عشرات المواليد الذكور في الضفة الغربية ، وقطاع غزة والجليل والمثلث تمت تسميتهم من قبل ذويهم بـ «صدام» .. ولقيت هذه الظاهرة رفضا وغضبا بين اوساط الموظفين الاسرائيليين في دوائر تسجيل المواليد .. حتى ان موظفة (اسرائيلية) في منطقة بئر السبع ثارت ثائرتها . وهاجت غضبا على والد عربي تقدم اليها لتسجيل ابنه الجديد «صدام» ، ورفضت تسجيله تحت اي ظرف .!؟!

سنهزم الغزاة وتعود فلسطين

منذ عقود خلت والعرب الاحرار يدفعون ثمنا باهظا لمغالطات واكاذيب السياسة والاعلام الغربيين ، ويدفعون ثمنا اكثر ارتفاعا لمؤامرات الغرب الاستعماري ، الذي ركز على تمزيق الاراضي العربية ، وتحويل خريطة الوطن العربي الى شظايا متناثرة ، لايجمعها جامع ، والحيلولة دون تكون دولة عصرية مؤثرة ومحترمة ، تأخذ دورها ومكانها اللائقين بين دول العالم ، ومن اجل ان تظل السيادة والهيمنة للغرب الاستعماري بالسلاح والفكر والاقتصاد .

فمنذ ان دب الضعف في الامبراطورية العثمانية اواخر القرن الماضي ، انطلقت الدول الاوربية الاستعمارية لتحتل الاراضي العربية ، بالنار والسلاح والمرتزقة وتخريب الذمم ، وتتالت موجات الغرب الاستعماري للاراضي العربية ، بعد الحرب الكونية الاولى ، لتمعن فيها تمزيقا ونهبا ، وتقوض اركان اية قوة عربية ناهضة ، او يمكن ان تنهض ، ولكن ذلك لم يكن ليشبع جشع الغرب الاستعماري ، ولم يكن كافيا لاشباع نزوعه التامري .

من هنا جاء الاتفاق على اغتصاب فلسطين وانشاء الكيان الصهيوني العنصري على ارضها حيث تحالفت اوربا كلها دون استثناء لزرع الكيان الصهيوني على ارض فلسطين ، وتغذيته بكل اسباب الحياة والبقاء والقوة ، كي يظل قاعدة استعمارية متقدمة ، تهدد الامة العربية ، وتستنزف امكانات النهوض والتقدم فيها ، ويعمل بالعدوان المباشر وغير المباشر على تقويض اركان القوة العربية ، ولم تكن الصهيونية ، كحركة عنصرية دموية ، ولم يكن الكيان الصهيوني ككيان توسعي عدواني الا الوجه الاكثر عنصرية واكثر عدوانية للاستعمار الغربي ضد العرب ، ولم يكن سوى الحلقة الاستعمارية الاكثر صراحة والتي تكشف بشكل استفزازي لايمكن تغطيته عن حقيقة القوى المعادية للامة العربية ولامانيها وتطلعاتها في الحرية والاستقلال والوحدة والتقدم .

وهكذا .. وعندما تراجعت قوة الغرب الاستعماري ، وانحسرت الشمس عن الامبراطورية البريطانية ، واصبحت فرنسا تدور في فلك اخر ، تقدمت الولايات المتحدة الاميركية ، لوراثة التركة الاستعمارية الغربية ، وقيادة المعسكر الغربي في الاتجاهات المتناقضة مع مطامح الامم والشعوب الاخرى ، في الاستقلال وتقرير المصير ، والتحرر من مخلفات الغرب الاستعماري واثاره التخريبية التي ارتسمت بوضوح على وجوه تلك الامم والشعوب ، ومنها امتنا العربية .

ومن ضمن التركات التي ورثتها الولايات المتحدة كان الكيان الصهيوني العدواني في فلسطين ، والذي لم تبخل عليه بالمال والسلاح والعتاد والعدة ، لكي يستمر في دوره التخريبي في الوطن العربي ، وفي اداء مهمته العدوانية ضد القوى والانظمة العربية القومية ، وباختصار شديد فان مهمة الكيان الصهيوني ومن ورائه الامبريالية الاميركية وحلفاؤها قد تركزت في منع قيام دولة الامة العربية الواحدة ، ولهذا كان الكيان الصهيوني اداة الحروب الامبريالية التي نشبت عام ١٩٤٨ و ١٩٥٦ و ١٩٦٧ و ١٩٧٣ و ١٩٨٢ ، والتي كانت لها رسالة واضحة ودقيقة ، وهي تحطيم كافة المحاولات الهادفة الى انشاء دولة عربية قوية ومؤثرة في محيطها الغربي ، ومستقطبة في محيطها الاوسع .

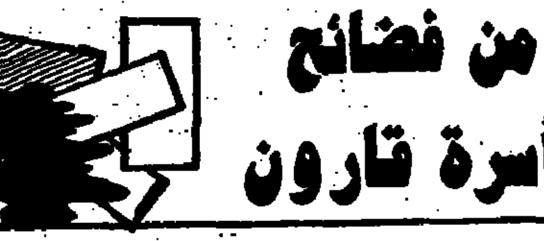
والى ذلك كانت المحاولات المحمومة لكسر عبد الناصر ، واليه جرت وتجري المحاولات لكسر صدام حسين ، بعد ان اصبح رمزا عربيا شامخا ، وبعد ان صار العراق في ظل قيادته الملهمة قلعة عربية راسخة ، وجيلا عاليا لاتهزه الريح العاتية ، وبات المناضلون العرب يركنون اليه في نضالهم وكفاحهم وتضحياتهم من اجل تحرر الامة العربية ، وتحرير فلسطين من براثن الاغتصاب الصهيوني .

وكان هذا الحال الذي اصبح عليه العراق دافعا للتحالف الامبريالي الصهيوني لكي يضاعف من شراسة تلك المحاولات المحمومة ، ومن حدتها تنوعها ، ولما لم يصل الى نتيجة تذكر ، بعد ان تكسرت تلك المحاولات الواحدة تلو الاخرى على قلعة العراق الصامد اندفع هذا التحالف الشرير ليرمي بكل ثقله في الميدان ، ويلقي كل اوراقه التامرية في مغامرة يائسة مع العراق متذرعا بالاحداث الاخيرة التي استعاد فيها العراق جزءه الجنوبي. صحح وضعا تاريخيا وجغرافيا كان لابد من تصحيحه بعد ان ا[illegible]ـمت زمرة عميلة وفاسدة هذا الجزء منطلقا للتامر على العراق و[illegible]ل من امكاناته وقدراته المتزايدة التي عجز التحالف الامبريالي الصهيوني عن النيل منها بكل اشكال التآمر والعدوان المباشر وغير المباشر .

ومثلما كانت نتيجة التامر والعدوان الامبريالي الصهيوني على العراق ، هي الخسران والانحدار فإن المنازلة الحالية ، لن تؤدي الا الى انتصار العراق العظيم ومن ورائه الامة العربية ، واحرار العرب والعالم ، وسيكون الخذلان ، وستكون الهزيمة المرة لهذا التحالف البغيض ، ولكل اولئك المتورطين في مغامرته الخاسرة مع العراق .

عند ذاك ، ستكون الطريق الى فلسطين مفتوحة لجموع الاحرار والمؤمنين والمناضلين من ابناء الامة العربية ، وستمحي عن ارضها الطاهرة اثار اقدام الغزاة المغتصبين .

● دياب نبهان ●



من فضائح أسرة قارون

تتكشف يوما بعد اخر حقيقة اسرة آل صباح التي شاء لها اعداء الامة العربية ان تكون راعية لمصالحهم في جنوب العراق .. والتي يتحجج الاميركان بارجاعها الى السلطة في شن عدوانهم على العراق .. الاسرة التي استغلت اموال الفقراء في توسيع ثرواتها وفرض سيطرتها على جميع مرافق الحياة .. والتي صور لها غرورها انها تستطيع ان تفرض سيطرتها على العراق ايضا وتتاجر برزقه .

كشوفات وزارة تجارة قارون الكويت تفضح اسماء افراد الاسرة المالكة البائدة والحاصلين على تراخيص فردية لمحال تجارية او الشركاء في شركات الاشخاص ـ وهي الكشوفات التي كانت وزارة التجارة والصناعة في نظام آل صباح المقبور قد قدمتها الى وزير شؤون الديوان الاميري في النظام .

وقد نشرنا امس مجموعة من اسماء افراد هذه الاسرة وممتلكاتهم التي لم تترك مجالا دون ان تدخل فيه .. واليوم ننشر مجموعة اخرى :

١ ـ فاضل خالد جابر صباح :
أ ـ مكتب تجارة عامة ومقاولات وعمل
ب ـ قرطاسية وهدايا
ج ـ مكتب تجارة عامة ومقاولات

٢ ـ نايف عبدالعزيز حمود جراح صباح
أ ـ مكتب دعاية واعلان
ب ـ مزرعة دواجن

٣ ـ عبدالله صباح سعود صباح
أ ـ مكتب تجارة عامة ومقاولات مبان
ب ـ صالون لتجميل السيدات
ج ـ مواد بناء

٤ ـ علي عبدالله جابر صباح
أ ـ ملابس جاهزة واحذية وكماليات
ب ـ تجارة عامة

٥ ـ عبدالله صباح سعود صباح
أ ـ بيع قطع وتصليح مكائن لنشات
ب ـ مكتب استشارات ادارية

٦ ـ منيرة الشيخ سعود جابر صباح
أ ـ مكتب لتجارة الاراضي والعقارات
ب ـ بيع وتصليح الادوات والاجهزة الكهربائية والالكترونية .

٧ ـ شيخ بدر محمد فيصل مالك صباح
أ ـ تعبئة بطاريات وتصليح اطارات وقطع غيار وبيع زيوت السيارات
ب ـ مكتب لنقل الركاب داخلي تجارة عامة ومقاولات نقل بضائع
ج ـ بيع وشراء الاراضي والعقارات
د ـ خياطة للسيدات
هـ ـ مخبز
و ـ بقالة

٨ ـ فيصل حمود فيصل مالك صباح
أ ـ اسلحة الصيد ونخائرها

٩ ـ احمد محمد فيصل مالك صباح
أ ـ بقالة
ب ـ ملابس جاهزة
ج ـ خياطة للرجال

١٠ ـ فيصل بدر ستار صباح
أ ـ اجهزة الكترونية وكهربائية
ب ـ مكتب استيراد وتصدير ووكيل بالعمولة .

● يتبع ●

النصرات

«وكان علينا حقا نصر المؤمنين»

صدق الله العظيم

بمناسبة استمرار انتفاضة الاهل وتخطيهم الالف يوم فإنني ازجي التحية لشعبنا الفلسطيني الصامد شيبا وشبابا للصمود الرائع الذي اكسبنا جميعا احترام العدو قبل الصديق .

في بداية انتفاضتكم راهن الكثير من ذوي القربى ان لا تستمر هذه الانتفاضة الرافضة للاحتلال بضعة ايام او اسابيع وباحسن الاحوال بضعة اشهر وها انتم بفضل الله ورعايته وتصميمكم على الصمود رغم التضحيات الجسيمة لتستمر ثورتكم سنوات حتى ضربتم المثل الاعلى لكل احرار العالم من بطولة واستبسال وحولتم انظار العالم لهذه القضية المقدسة .

كنا نقول ان حجركم نطق عندما سكتت مدافع قواتنا العربية ولكنه الان وبفضل الله تعالى يلتقي مع القوة الضاربة للعراق الصامد الذي قال لا والف لا للاحتلال (الاسرائيلي) وانه الان يتصدى للغزوة الاميركية الاطلسية التي تحتشد فوق رمال الجزيرة العربية الطاهرة . وتلتقي اهداف الصهيونية شرقي البحر المتوسط بفلسطين وغزوة الصليبيين الجدد للجزيرة العربية وعلى طول خليجنا العربي شرقا بالتهديد والضرب بقوة وذلك لاتمام السيطرة على كامل التراب الفلسطيني وفي منطقة الخليج للقضاء على قوة الردع العربي الممثلة في عراق الصمود وبعدها الاستيلاء التام على كامل الثروة النفطية على طول الخليج العربي وعندها تتحقق احلام الصهيونية العالمية باقامة دولتهم من النيل الى الفرات .

ان ثورتكم بسلاحكم حجارة سجيل ضد الغزاة الصهيونيين كانت ضمير الامة العربية والاسلامية والتي بها عمقت بالقلوب الايمان الجهاد المقدس حيث تلتقي مع احد فرسان العرب والمسلمين القائد البطل صدام حسين الذي تصدى لاكبر غزوة غربية منذ الحروب الصليبية مع اخوانه الشريف حسين والمناضل ياسر عرفات وعدد من القادة العرب الشرفاء وذلك للدفاع عن وجود امتهم العربية المهددة بالاحتلال الصليبي .

اننا نقولها من ارض الرباط والحشد بانه لا استسلام بعد اليوم سنحارب الغزاة ومن يساندهم بكل ما تيسر لنا من قوة واننا على ثقة من ان الله سبحانه وتعالى سينصر الحق على الباطل وستفشل هذه الغزوة كما فشلت الغزوات الصليبية ، وستحرر الارض العربية وعلى راسها اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وكل الثروات العربية من نفطها وبحارها وارضها الطيبة وبعدها ستبقى ارضنا الطيبة مهبط الرسالات طاهرة مطهرة لا يطاها الا كل مؤمن طهور .

واننا نقولها من هنا ومن وسط المعركة لعرب اميركا الذين قادهم نظام كامب ديفيد العميل ليكونوا الغطاء المزيف للهجمة الاميركية الصهيونية ان التاريخ لن يرحمكم فلقد تجاوزتم المحرمات والخطوط الحمر ويجب ان تعلموا انكم ستقتلون من قبل الشعب مع اول ضحية عربية تسقط فوق رمالنا الملتهبة وتذكروا انكم انتم الذين قاتلتم في حرب ١٩٧٣ وسقط رفاقكم شهداء على ارض المعركة بالاسلحة الاميركية .

وعندما اقدم القائد المعلم الراحل العظيم جمال عبد الناصر بتاميم القناة وقفت كافة الامة العربية خلف القرار دون احتساب للربح والخسارة بالوقت الذي كانت الامة العربية ينقصها الكثير وفي مقدمتها الغذاء والكساء ونحن نقول ان ما اقدم عليه الرئيس المقدام صدام حسين ما هو الا تاميم للنفط العربي حتى تعم الخيرات على الوطن العربي الكبير ، وبذلك طبق عملياً شعار (نفط العرب للعرب) .

واني رجل اؤمن بان التاريخ يعيد نفسه فكما قام القائد العراقي نبوخذ نصر بتدمير مملكة اليهود واخذ شعبها كاسرى وسبايا ، فإني اؤمن بأن الله سينصر الرئيس صدام حسين على اعدائه الكافرين .

وننتهز هذه الفرصة العظيمة لننقل اسمى ايات التهاني للشعبين والحكومتين الايرانية والعراقية لانهاء النزاع المسلح بين دولتين شقيقتين وجارتين ، ونحن نطالب اخواننا في ايران مساندة العراق والامة العربية المسلمة امام الحملة الصليبية الجديدة التي خططت لها الامبريالية البريطانية ممثلة بمارغريت تاتشر وتنفذها الولايات المتحدة ومن يساندها من الدول الاطلسية واننا واثقون بان اهداف هذه الحملة العسكرية المحمومة لا تقف عند حدود العراق بل ستتعداها لكل دول المنطقة واولها الجمهورية الايرانية الاسلامية .

ومن هنا فاننا نناشدكم باسم الاسلام اولا وباسم الجوار وباسم مقدساتنا الاسلامية في الكعبة المشرفة والمدينة المنورة التي يرقد بها اطهر خلق الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وباولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وباسم العتبات المقدسة في كربلاء وبطهارة وقدسية المقدسات في قم ان تقفوا الى جانب العراق والامة العربية في هذه المحنة وهذا الامتحان حيث تتوافق الاهداف معا وهي محاربة العدو المشترك وتطهير المقدسات من دنس المستعمرين الجدد .

كما واننا نطالب الجارة تركيا ان تنسى ولو مؤقتا انها تنتمي الى حلف الاطلسي وتتذكر ان انتماءها الى هذا الحلف لا يبعدها عن الحدود العراقية وانها مجاورة لاخوة العراق من العرب والمسلمين وان هذه القوات الغازية سوف ترحل من ديار العرب المسلمين وتبقى علاقاتنا وجيرتنا مستمرة للابد لذا نطالبهم ان لا ينضموا لحملة الحقد المسعورة ضد الامة العربية لتجويع العراق الشقيق وعدم طعنه من الخلف ونذكرهم ان تركيا استفادت الكثير من العراق وكانت هذه الاستفادة للقطاعين الخاص والعام على حد سواء كما ان تركيا الان من اوائل الدول المتضررة من هذه الحملة الظالمة .

وهنا اريد ان اروي قصة حدثت قبل عدة ايام وهي ان القائد صدام حسين عندما شاهد شريطا تلفزيا يصور امرأة فلسطينية عجوزا تعلن عن استعدادها لطلب الشهادة بكل رحابة صدر وهي تقول اننا مستعدون لتلقي ضربات السلاح الكيمياوي طالما انه سوف يبيد اعداءنا فقال الرئيس صدام حسين وقد ادمعت عيناه (كيف يريد مني الغرب ترك هذه المرأة المجاهدة ، والله لن اتركها ولن انسى كلماتها) .

فيا شعب الانتفاضة اطمئنوا فجيش العراق قادم والنصر ، ات لا محالة ومن شلال الدم ستشرق شمس التحرير .

عاشت لانتفاضتكم المباركة .

عاش العراق قويا عزيزا .

المجد والخلود لشهداء امتنا العظيمة .

مشهور حديثة الجازي

رئيس الاركان السابق للجيش الاردني

موقف

اميركا والعودة للاحلاف العسكرية

بعد ان فرضت الادارة الاميركية واقع احتلالها لارض نجد والحجاز وتحشيد اساطيلها الحربية في الخليج والمياه المحيطة بالوطن العربي بكثافة لم يسبق لها مثيل ، بدات تسفر عن اهدافها ونياتها العدوانية وصارت تدعو دون حرج الى انشاء حلف عسكري وسياسي يضم في صفوفه بعض الانظمة الخائنة والمتخاذلة والهشة بعد ان تخلت هذه الانظمة بافعالها الخيانية الخسيسة عن كل الاغطية التي تسترت بها ورهنت نفسها بالكامل للارادة الاميركية والصهيونية .

فقد اعلن وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي ان الولايات المتحدة تفكر في انشاء حلف جديد على غرار حلف شمال الاطلسي وتريد انشاء ابنية جديدة للامن في المنطقة ؟

فما الذي تسعى اليه الادارة الاميركية ؟

الدلائل والوقائع والاحداث المتسارعة تؤكد يوما بعد اخر ان الادارة الاميركية تعمل بصورة محمومة ومسعورة لتحويل تفردها كقوة عظمى الى واقع يفرض نفسه وتنشا عنه صياغة جديدة للعلاقات الدولية تكون فيها واشنطن صاحبة القرار الحاسم ودون منافس مؤثر في تقرير كل مايتصل بشؤون السياسة الدولية .

فالستراتيجية الاميركية الجديدة وتوجهاتها العامة تعبر عن نفسها اليوم بوضوح عبر الاعلان المباشر وغير المباشر عن الاهداف والنيات المقرونة بالتطبيقات الميدانية وباشكال وصيغ صارخة لنزعة التفرد التي باتت تضغط في كل الاتجاهات وتطول جميع الدول دون استثناء سواء الصناعية المتقدمة منها او النامية .

لقد ظلت الولايات المتحدة لعشرات السنين تعتمد على الكيان الصهيوني كقوة عدوانية امامية تفرض من خلالها التوازنات التي تريدها وترسمها للمنطقة وتضمن التصدي لاية حالة نهوض حقيقية وجادة داخل الامة العربية . ولكن بعد ان فقدت تل ابيب عوامل وعناصر تفوقها الستراتيجي نتيجة ظهور العراق كقوة امامية تمتلك قدرة التوازن الستراتيجي مع الكيان الصهيوني اضطرت الولايات المتحدة تحت دواعي معالجة الخلل الستراتيجي الحاسم الذي احدثه العراق في الصراع العربي الصهيوني وتسريع تنفيذ ستراتيجيتها الدولية الجديدة الى النزول مباشرة بكامل ثقلها الاعلامي والسياسي والعسكري لمواجهة العراق والحالة الجديدة التي فرضها على ارض الواقع .

ولان الاهداف كبيرة ومتداخلة وتتصل في جوهرها بالستراتيجية الدولية والاقليمية للولايات المتحدة فان ادارة بوش حددت ورسمت اهدافها الاساسية بدقة والتي يمكن الاشارة الى اهمها بالاتي :

● التدخل العسكري المباشر لاعادة توازن القوة من جديد لصالح الكيان الصهيوني من خلال اضعاف العراق بالتامر المكثف ومتعدد الصفحات كمقدمة لتطويق وضرب عوامل قوته واقتداره .

● السيطرة على منابع النفط في الخليج العربي لاهميته الستراتيجية ولكون هذه المنطقة يتجمع فيها اكثر من (٦٠٪) من الاحتياطات المؤكدة للنفط في العالم .. والتحكم المنفرد بانتاج وانسياب مصادر الطاقة للعالم بما يجعل واشنطن تحتكر السوق النفطية الدولية بصورة حاسمة .

● ضمان الوجود الدائم للقوات الاميركية في المنطقة واقامة مرتكزات وقواعد انطلاق تمكنها من استخدام القوة العسكرية لمواجهة اية حالة متقدمة تنشا داخل الامة وتشكل خطرا على هيمنة واشنطن ومصالحها غير المشروعة .

وهكذا جاء الاحتلال الاميركي لارض نجد والحجاز بعد انجاز العراق لوحدته الوطنية وعودة الجزء الى الكل والفرع الى الاصل وقطعه لدابر التامر عليه من الجذور جاء الاحتلال الاميركي تحت ستار الدفاع عن نظام خائن الحرمين الشريفين فهد ليؤكد ان المشروع الاميركي العدواني كان مبيتا ومرسوما منذ وقت طويل .. وان الادارة الاميركية توصلت الى قرارها النهائي في تنفيذ مشروعها متعدد الرؤوس والاتجاهات في المنطقة .

فبعد اقل من شهر على تواجد القوات الاميركية المعتدية على ارض نجد والحجاز صارت الدعوات تطلق ليس فقط للبقاء الدائم لهذه القوات فحسب بل ايضا الدعوة لانشاء حلف عسكري اميركي يجمع الانظمة العربية الخائنة . ليكون احدى الادوات التي تستخدمها واشنطن لاحكام الموازنات وفقا لما تشاء وجعل توازن القوى يميل لصالح الكيان الصهيوني .

ان غطرسة القوة والتفرد كقوة عظمى تدفع واشنطن نحو اتجاهات تشكل خطرا داهما ليس فقط على الوطن العربي والمنطقة بل ايضا على العالم باسره .. لان فكرة احياء سياسة الاحلاف العسكرية كما اعلنها وزير الخارجية الاميركية والمثل الذي اورده حول النجاح الذي احرزته الولايات المتحدة نتيجة اقامتها البنية الامنية الاقليمية في اوربا لمواجهة اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي تعد في كل المقاييس والاعتبارات خطوة متقدمة نحو فتح الطريق من جديد امام العودة المبكرة الى العهد الاستعماري والى فتح صفحات جديدة لنمو الصراعات والمواجهات الاقليمية والدولية .

فادارة بوش في دعوتها لتجميع شتات الخونة العرب وفي المقدمة منهم خائن الحرمين الشريفين وخادم الاميركان والصهيونية الذليل حسني واقامة حلف على غرار حلف الاطلسي . انما تريد ان تعيد عجلة التاريخ الى الوراء وتحيي لجواء الخمسينات وحلف بغداد المقبور الذي صممته واشنطن في ذلك الوقت ليكون اداة وغطاء لمواجهة مصر عبد الناصر والتصدي للتيار القومي التحرري العارم الذي اجتاح الوطن العربي .. حلف يكون هذه المرة موجها ضد عراق صدام حسين والحالة النهوضية التي يجسدها في حياة العرب وضد الحركة الشعبية العربية المتصاعدة والمتنامية وكل الانظمة العربية الشريفة والمناضلة التي ترفض الركوع لارادة الامبريالية الاميركية والكيان الصهيوني .

ان سياسة بوش المتغطرسة والمغامرة قصيرة النظر ولاترى الحقائق كما هي ولاتريد ان تتعظ بتجارب الماضي القريب وبالتاريخ ولكننا نقول لسيد البيت الابيض الذي يبدو انه يفقد توازنه ان الشعب العراقي العظيم الذي فرق حلف بغداد بضربة واحدة قبل اكثر من اثنتين وثلاثين سنة مضت ، سيمزق هذه المرة ايضا الحلف الجديد قبل ان يرى النور .. وان الخونة الاذلاء سيرحلون ملعونين بتوقيت واحد مع هزيمة القوات الاميركية .. وان النصر العربي العظيم قادم بعون الله .

● مالك منصور ●

الراي الاردنية :

بريطانيا بريئة من كل القيم الاخلاقية

عمان ـ ٦ ـ واع : قالت صحيفة الراي الاردنية ان وزير خارجية بريطانيا دوغلاس هيرد اخطا عندما اختار عمان ليلقي فيها دروسا في الاخلاق والانسانية والمبادىء والمواثيق الدولية . وان بريطانيا بريئة من ان تكون قد [illegible] منها .

ووصفت الراي في مقالها الافتتاحي اليوم التحالف الاميركي ـ البريطاني بانه تحالف ضد اوربا ، لان الحماسة البريطانية للعدوان على الخليج بقوات اميركية مستاجرة باموال عربية هو الامل المتبقي لكي تكون بريطانيا الاولى في اوربا .

اخفاق المحادثات السوفيتية اليابانية بشأن النزاع على الجزر

طوكيو - رويتر : قال متحدث ياباني ان اليابان والاتحاد السوفيتي اختتما يومين من المحادثات دون احراز تقدم نحو تسوية نزاع اقليمي يحول دون توقيعهما معاهدة سلام لانهاء الحرب العالمية الثانية .

وقال المتحدث ان وزيري خارجيتي البلدين اتفقا على استمرار المحادثات على مستوى اقل بشأن اربع جزر شمالي اليابان يسيطر عليها السوفيت وتقول اليابان ان هذه الجزر جزء من الاراضي اليابانية .

واضاف المتحدث قوله ان وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه ابلغ نظيره الياباني تارو ناكاياما بضرورة التوصل الى حل مقبول للجانبين .

ولم يتفق الجانبان على شيء اخر يذكر .

ولم يستجب ناكاياما لدعوة وجهها شيفاردنادزه لطوكيو لتقديم مساعدات اقتصادية واسعة النطاق وخاصة لتنمية الشرق الاقصى السوفيتي .

وفي ما يتعلق بنزاع الجزر قال الجانبان ان الجولات الخمس من المناقشات التي بدأت في كانون الاول عام ١٩٨٨ كانت مهمة ويجب ان تستمر .

وكان شيفاردنادزه قد وصل الى طوكيو امس الاول في زيارة تستغرق اربعة ايام للاعداد لزيارة الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لليابان في نيسان القادم والتي ستكون اول زيارة يقوم بها رئيس سوفيتي لليابان .

مواطن اميركي - بقية

بها حفنة من اهل واقرباء الامير المخلوع وحوالي ٧٥٪ من سكان الكويت هم ليسوا مواطنين وانما عمال معظمهم للخدمات او يتسكعون هناك من اجل الاستفادة من بعض المساعدات .

واضاف ماهوني ان الكويت بحد ذاتها ما هي الا عبارة عن مخلوق غربي فقد كانت من ١٨٩٩ حتى عام ١٩٦١ محمية بريطانية وقد اقتطعت وبشكل واضح من العراق عام ١٩٢٠ ثم منحت الاستقلال عام ١٩٦١ .

وتساءل المواطن الاميركي مرة اخرى لم نحن هناك فاذا كانت الكويت مهمة بالنسبة لمصالح بعض التجار الاميركان فما ذنب الجنود كي يسفك دمهم .

واضاف قائلا : ان الجواب بالطبع هو النفط فحتى اب الماضي حوالي ٨٠ بالمئة من النفط الكويتي الرخيص يصدر الى اميركا ولذا فان ادارتنا والرئيس بوش فضل ان يفجر شرايين جنوده من اجل ان لايرتفع سعر الغالون ٢٥ سنتا اكثر من سعره الحالي .

وقال : هل نسينا غرينادا او بنما ؟

الم هاجمت ادارة بوش الاخرين ثم تحدثت بـ .. الديمقراطية .. ؟

واكد المواطن الاميركي ان السلام في الشرق الاوسط .. ب ان يستند الى عدة عناصرات من بينها انسحاب القوات العسكرية من كافة الاراضي المحتلة وهذا يتضمن انسحاب « اسرائيل » من الضفة والقطاع .

وكذلك التخلص من الاسلحة النووية والكيمياوية في المنطقة ويشمل ذلك اسرائيل .

وفي النهاية قال ماهوني ان اميركا عليها ان تكون دقيقة وواعية حين تستعمل كلمة (هتلر) لتوهم بها ايا كان مع ضرورة ان تحذر من ان تصبح هتلر يوما ما .

مصدر اميركي - بقية

بشعة امراء وحفنة من الشيوخ .

وقال مصدر اميركي مسؤول لهيئة الاذاعة البريطانية ان الشيوخ انفسهم يلاقون صعوبة في الدفاع عن امراء وشيوخ النفط امام ناخبيهم .

وتشير التحليلات الصحفية في الايام الماضية ان اصواتا كثيرة سياسية واجتماعية داخل المجتمع الاميركي بدات ترتفع معارضة للتدخل الاميركي في الخليج ومعيدة الى الاذهان الكارثة التي حلت بالقوات الاميركية الغازية في فيتنام .

السيد طه ياسين رمضان - بقية

وقال ان الانحياز الى الارادة الاميركية يعني التبعية لسياسة اميركا العدوانية والرضوخ لارادتها .. مؤكدا استعداد العراق للدفاع عن حقوقه الكاملة .

واشار السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء الى مواقف العراق الجادة لتجنيب المنطقة ماسي الحروب مؤكدا ان خروج الاساطيل والقوات الاجنبية من الاراضي العربية يجنب المنطقة والعالم كوارث تهدد الامن والسلام في العالم والذي لاتريده اميركا وحلفاؤها ومن والاهم في المنطقة .

واكد السيد نائب رئيس مجلس الدولة الصيني ترحيب الصين بمبادرة السيد الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي واستعداده للمشاركة في بحث ماطرح من افكار تحقق العدالة على الساحة الدولية .

كما اكد السيد تشن موقف بلاده الرافض للهيمنة الاجنبية والتدخل في الشؤون الداخلية واستخدام القوة .. موضحا حرص الصين على حل النزاعات بالوسائل السلمية .

واشار الى ان بلاده لن تلتزم بأي اجراء بهذا الشأن .

وعبر السيدان طه ياسين رمضان وتشيان تشي تشن عن ارتياحهما لمسيرة التعاون بين العراق والصين واكدا اهمية استمرار اللقاءات بين المسؤولين في البلدين لايجاد مجالات جديدة تسهم في توسيع العلاقات وتطويرها للامد البعيد وتحت مختلف الظروف .

حضر الاجتماع السيدان وكيلا وزارتي الخارجية والري والسفير العراقي في بكين ونائب وزير الخارجية الصيني وعدد من المسؤولين والسفير الصيني المعين في العراق .

ادارة بوش - بقية

بشدة علنية وانها قررت تقديم مليار دولار مساعدات على شكل سيارات واجهزة طبية واجهزة اخرى .

ولم يتطرق الوزير الياباني الى تقديم مبلغ مالية لاي من الدول العميلة التي اشارت لها اميركا مثل نظام حسني .

اما ماريو ديدرك من مجلة شتيرن فقال ان المانيا الغربية لاتستطيع ان تقدم اي شيء لاسباب عديدة اهمها ان الوحدة الالمانية كلفت الاقتصاد الالماني وستكلفه حتى نهاية العام الحالي ٣٠ مليار دولار اضافة الى المساعدات التي تعهدت بتقديمها الى اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي .

وان السيناتور الاميركي كيرهارد عاد ليهاجم اليابان والمانيا مما حدا بماريو ديدريك لان يجيبه بان بلاده وبقية دول اوربا غير مسؤولة عن قرار اميركا بارسال قواتها وتوريط العالم بالصرف على تلك القوات .

وقال ديدرك : كان الاحرى باميركا ان تقدم مشروعها العسكري الى حلفائها وتأخذ موافقتهم قبل اقدامها على اتخاذ قرار فردي هي مسؤولة عنه اولا واخيرا واوضح ان قرارات مجلس الامن وحدها كافية ويجب ان تكون كافية للتعامل مع مثل هذه القضايا .

وقد اصيب كيرهارد بخيبة امل من هذه المناقشات فحاول ان يذكر بدور اميركا بعد الحرب الكونية الثانية باعمار المانيا واليابان .

ونسي او تناسى كيرهارد ان من دمر هاتين الدولتين هي اميركا . ومازال الشعب الياباني يتذكر القنابل التي دمرت مدينتي هيروشيما وناكازاكي وقتلت كل من فيها حتى النساء والاطفال والشيوخ وبقي تاثيرها الى يومنا هذا

محام بريطاني - بقية

ان غير المهووسين بالحقوق الالهية التي تدعمها الولايات المتحدة وبريطانيا في نفوذ المنطقة وحقوقها في تحديد اسعار هذه النفوط وحقوقها باقامة قواعد عسكرية في الخليج .

وقال ان كل هذه التهديدات والادعاءات تاتي في الوقت الذي كشف فيه عن فساد عائلة ال صباح والافلاس الاخلاقي للنظام السعودي

وانتقد السيد رودي نارايان بان بوش وتاتشر مصممان على جعل نفسيهما واجهة للعنصرية « الاسرائيلية » وغطاء للاستعمار وانهما لذلك يعدان مجرمي حرب حقيقيين .

وطلب بتقديم بوش وتاتشر الى محكمة شعبية لمحاكمتهما على جرائمهما تجاه الانسانية

وقال السيد نارايان ان بوش وتاتشر شعرا بانهما يستطيعان ارسال الاساطيل والجيوش لقتل شعب اية دولة لاتتفق مع سياستهما على غرار ما فعلاه في الفوكلاند وغرينادا وبنما متناسيان بان العراق ليس الفوكلاند وان الاماكن المقدسة بمنأى عن ايديهما وعن ايدي المستغلين الغربيين

تتمة المنشور - ص ٢

«الســعدي» في حوار - بقية

مثلي كان لكاتب «الســعدي» في باريس لقاء معه حاولنا ان يتسلسل عبر مجموعة من الاسئلة والا فان الفقيه البصري دفق من الحماسة والتحليل والجموح الثوري الذي عز نظيره في الاوضاع الراهنة .

● السؤال الاول : ياخذ التدخل العسكري في الخليج والجزيرة العربية اليوم شكلا وحجما غير مسبوقين .. كيف تنظر الى هذه الحالة المثيرة في ضوء الماضي اولا والحاضر ثانيا ثم بالنسبة لما يمكن ان يترتب عليها في المستقبل .

البصري : احب ان ابدا جوابي بالقول ..

اولا : بان العراق خرج من مواجهة مع ايران ليس بضعف بل بالعكس خرج ببناء قوة من خلال شعوره انه وهو يحارب ايران .. كان يحارب نيابة عن الامة العربية وبالتالي فان قوة عربية جديدة قد بنيت لطرح المشكل العربي بصفة عامة ، وكانت المعطيات كلها مطروحة في الساحة : القضية الفلسطينية وصلت الى مأزق ، المعادلات الدولية والامم المتحدة والغرب عموما اختاروا «اسرائيل» على حساب الامة العربية وهو اختيار ستراتيجي يعد العالم العربي كانه ولاية اميركية اضافية .

ثانيا : بذل الغرب جهدا كبيرا لتجاوز قضية كامب ديفيد التي كان الهدف منها اعطاء عمق «لاسرائيل» من جهة ولتجعل ما بين عرب المشرق وعرب المغرب حاجزا .

ثالثا : المعادلات الدولية التي جاءت بعد نهاية المعسكر الاشتراكي واظهرت الولايات المتحدة بعدها بمثابة المخطط والمنفذ الاول .

لهذه العوامل كلها خرج العراق من الحرب وكانه حاسب لها ما ينبغي من الحسابات . فاوجد قوة لمواجهة هذه المعطيات . ففي مؤتمر عمان قالت بغداد ان ما اخذ بالقوة لا يسترجع الا بالقوة واعطت مثلا بالقدس . وحين قال العراق هذا الكلام كانت جهود منظمة التحرير الفلسطينية ومصر قد وصلت الى الطريق المسدود . فالاميركيون الذين هم في نشوة الانتصار لا يقبلون اعادة النظر في المعادلة .

واضح ان دخول العرب للمعادلة بميزان قوة جديد بعد غياب المعسكر الاشتراكي ، هذا لا نقبله . يقول الاميركيون .

من ناحية ثانية يعد الغرب ان النفط وهو القوة الاقتصادية العربية ملك له لا للعرب وفي المرحلة السابقة بدا كان كل بئر لها حارس باسم الامير العربي او الحاكم العربي . طبعا نقصد بئر النفط امام بروز العراق كقوة والطرح العربي الذي قدمه في مؤتمر بغداد حول «الامن القومي العربي» كان واضحا ان على الغرب ان يستخلص العبرة .. اي ان هناك ستراتيجية جديدة لم تكن واردة في حسابه من قبل .

في البداية حاول الغرب استعمال القوة الاقتصادية ليضرب القدرات العراقية «موضوع ضخ النفط واصبح النفط كانه هدية وليس حتى بثمن الكلفة ، ثم تبرز الكويت كانها مخلب القط لتفجير الموقف ، طبعا بتخطيط «سعودي» - خليجي - اميركي .

وامام هذا حاول العراق تسوية الامور في نطاق الاخوة العربية ، حاول الحوار عبر ارسال وفود وبخطاب سياسي مفاده ان العرب لا ينبغي ان يحطموا انفسهم بانفسهم او يستعملوا ضد المصلحة القومية .

ثم ان الوفود التي ذهبت الى الرياض وغيرها من العواصم اظهرت للعراقيين في النهاية ان الحكام ليسوا سوى غطاء للاميركيين .

وبدا التخطيط هنا للانزال في المنطقة .

ان تقنية الانزال وموضوع التقنية هو وحده الذي عطل الانزال ، هنا وجد العراق ان عنصر الزمن ليس في صالحه وان اية خطوة لمواجهة الموقف غير المواجهة العسكرية لا تجدي ، ولذلك فان استعادة العراق للكويت وهي استعادة افهمها جيدا .. ولذلك كان من واجبه حماية الثروة العربية .. والعراق هو الذي كشف التامر وبادر لابطال مفعول التامر ومبادرته لقيت استجابة من المشرق الى المغرب قاطبة . وهذا الطرح كان عاملا مساعدا لتوضيح ما لم يكن العرب يعرفونه اي وجود ٢٢٠ مليار دولار من التوظيفات المالية لآل صباح في الخارج بينما العرب يستجدون الغرب لتامين لقمة العيش وبينما «اسرائيل» يتم دعمها سياسيا وعسكريا واقتصاديا حتى تكون ميزان القوى الاساسي في المشرق .

واذا ، بالنسبة لي فان العراق لم ياخذ مبادرة دفاع عن وضعه كنظام بل مبادرة لحماية الامة العربية ووضع امام الراي العام العربي مسؤولية كشف الحقائق المالية والاقتصادية والارتباطات مع الاجنبي وحين تمزقت الاقنعة التي كان الامراء يتقنعون بها اضطر الاميركيون الى احضار اساطيلهم لحمايتهم طبعا .. ان هذه الاساطيل الموجودة في مراكز الثروة وفي البقاع المقدسة اصبحت اميركا هي التي تقوم فيها بالوظيفة السابقة في الكعبة بوظيفة الحجابة والمطلوب من الشارع العربي هو الاسهام في تحرير منابع حضارته واماكنه المقدسة وسيادته وثروته .

وعلى كل فان القيادة في العراق وضعت كل واحد امام هويته ومسؤوليته .

● السؤال الثاني : اعلن جيمس بيكر وزير الدولة الاميركي للشؤون الخارجية مؤخرا ان واشنطن ستعيد تنظيم احلافها في الوطن العربي .. كيف تقرا هذا الخبر ؟ وهل يعني ان الولايات المتحدة قررت استئناف خطة الاحلاف الاستعمارية السابقة ؟ وانها تريد ان تحكم قبضتها نهائيا على المنطقة العربية اي ان تغلقها من الخليج الى المحيط ؟

البصري : ان التجربة الاميركية حاولت باستمرار التعامل مع الاوضاع العربية بشعاراتها اي بنقل مفاهيمها حتى تظهر انها تختلف عن الاستعمار القديم المبني على الاستيطان والاحتلال العسكري . والاميركيون دائما حين يرون نظاما يهترىء يبحثون عن طريق لحماية مصالحهم في هذه الحالة فان تطوير العلاقات مثلا بين شعب الولايات المتحدة والشعب العربي لم يعد يكفي للحفاظ على الدمى الموجودة حاليا ، اذا لابد من البحث عن صيغة جديدة للتعامل مع الواقع العربي تعاملا ياخذ مثلا بعين الاعتبار مطامح الشعب العربي .. ضمن هذا الافتراض لابد ان تبحث اميركا عن حل مع العراق .. وليست لديهم اية بوابة ذات مصداقية تساعد على اعادة النظر في المفاهيم الواقعية ، فك الحصار والاعتراف بان واقعا عربيا جديدا هو القائم الان وان مسرح العرائس انتهى .

وتاريخيا فان هذه الصفحة طويت في جميع الاحوال سواء ضرب العراق او تعقد الامر هناك شيء لا يمكن التراجع عنه .. نحن الان في مرحلة قال فيها جيفارا سابقا «فلتكن كل الواجهات فيتنام» علينا اذاً ان نفكر بان تكون كل مواجهات العرب هي فيتنام .

ان اقتراح بيكر الغاء الشعوب من الحساب وهذا منطق غير ممكن اي معناه الرجوع لعهد الاستعمار الكلاسيكي وقد جرب الاميركيون ذلك في اماكن عدة من العالم وتبينت لهم النتيجة التي خيبت امالهم ، والافضل لهم بدل نهب ثروة الشعوب ان تحل مشاكلها .. ولكنهم عاجزون عن هذا الحل وهم الذين يشحذون اليوم في العواصم لتمويل ترسانتهم في الجزيرة العربية .

● السؤال الثالث : في الوقت الذي تكالبت فيه القوى الاميركية والاطلسية نجد ان الجماهير العربية في المشرق والمغرب والتي كان الرهان قائما على سكوتها وياسها نرى هذه الجماهير تستعيد يقظتها وتعلن بشكل كاسح رفضها للتدخل الاجنبي .. اليس هذا دليلا على ان الوحدة العربية ليست مجرد شعار وان من حقنا ان نتفاءل ؟

البصري : بالنسبة لهذا الموضوع .. حين طرح المشكل في افق مصلحة الامة العربية فان الغريزة العربية والوعي العربي التقط بوضوح وبداهة ان المطروح هو مستقبلها وان قيادة العراق ليست هي تلك القيادة الكلاسيكية التي تفضل الاستمتاع بالحكم بل اخذ الحكم كمسؤولية . وظهر المشكل العربي مطروحا ككل وضمن في صلبه القضية الفلسطينية التي اجهضت برغم التضحيات .. وهذا ما جعل الشعب الفلسطيني اكثر وعيا وحركة واستعدادا للتضحية لانه يرى هنا فرصة خلاصه ويرى دولة اي العراق مستعدة للتضحية بكل شيء من اجل حل هذه القضية .

هنا ايضا يظهر ان تلك المآزق الصغيرة التي كانت تظهر في الماضي اصبحت متجاوزة فالامر لم يعد يتعلق ابدا بمغربي ضد مشرقي او عروبي نقيض الاصولي .. كلا .. حين تبين ان المشاكل مطروحة بجد وبوضوح وحين تبين ما هو مطروح هو التحدي الاستعماري الامبريالي والمتعاملون معه وقف الجميع وقفة واحدة وراء العراق .

واعتقد ان ايران نفسها برغم التناقضات او تعدد خلفيتها الدينية تميل هذا الميل .

ان الطرح الحقيقي والتحرري والقومي وضع الفرز مع من هو مع الاستعمار ومن هو متواطىء مع من هو مع تحرير الثروة العربية ومن هو في صف ناهبيها ومن هو في المواجهة النضالية وحماية السيادة والكرامة والارادة العربية ومن يتناقض مع هذه المصلحة .

كما ذكرت .. حين يطرح المشكل من موقع عربي واضح والذي هو قيادة شرعية مناضلة للامة الاسلامية ككل .. القران بلسان عربي نبي عربي قيادة عربية حين ياتي عربي بطرح المشكل نجد الامة العربية نفسها مستعدة لتخطي كل الثغرات والتعارضات حين تدرك المشكل الحقيقي اي ما يهدد القدرة والهوية هنا تاخذ القيادة شرعيتها .. بمعنى ان التعدد في التيارات مثلا الاصولي وغيرها انما كان دليل خلل في مرحلة معينة .. اما حين تطرح المسائل بوضوح وصرامة نضالية فانها تنتهي ويتوحد الصف . ان صلاح الدين الايوبي لم يكن عربيا ولكنه حين طرح القضية العربية طرحا عربيا اصبح رمزا لتاريخ بكامله . فصدام حسين ليس في نظر العرب اليوم المناضل البعثي وحسب بل هو القائد العربي الاسلامي والعراق قيادة عربية اسلامية ، مثلا في المغرب العربي كنا نتحدث احيانا وخاصة في الجزائر عن قبائل وعرب اية قبائل اي بربر وغير بربر عرب او غرب وشرق وشرق وغرب حين طرح المشكل طرحا عربيا حصل الاجماع فهوية المغرب العربي اتضحت اليوم اكثر مما يوضحها اي حزب سياسي او اتجاه جبهوي بحيث اصبح الاجماع حول تعميق الهوية العربية وصيانة الامة هو القاسم المشترك .. بل اكثر من ذلك فان الاختراق الثقافي الذي كان يدفع نحو شمال المتوسط نجده يتحول كله الى المشرق .

ان الطرح العروبي من اهم فضائله انه قدم من جديد الهوية للمغرب العربي بشكل واضح واصبح الفرز ممكنا في المشرق والمغرب بين الامة العربية الاصيلة او العمالة للاجنبي .

● السؤال الرابع : اصدرتم مع مجموعة من الشخصيات السياسية العربية القيادية بيانا في مطلع الازمة عبرتم فيه عن موقف مشرف ومناهض بشدة تجاه تدخل الادارة الاميركية في المنطقة .. من بين هذه الشخصيات الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيلا واكرم الحوراني ومحمود المغربي .. الا توجد لديكم النية لجعل هذا البيان نقطة انطلاق لاعادة تجميع القوى الديمقراطية في الوطن العربي وانتدابها لاحياء مواثيق وبرامج للعمل القومي المشترك يتجاوز الحساسيات طالما ان هناك اليوم تناقضا اساسيا وتحديا خطيرا لابد من التصدي له ؟

البصري : اود ان اذكر اننا بعد هذا البيان اصدرنا نداء اخر من جنيف خاصا بمناضلي المغرب العربي كقاعدة وفي هذا النداء دعونا الى مؤتمر وهذا المؤتمر سينعقد في الجزائر بتاريخ تشرين الثاني وتكونت لجان على مستوى كل المغرب العربي . ونحن بصدد صياغة موحدة لارضية النقاش والحوار وهذا المؤتمر مفتوح لكل المناضلين العرب . فمن المغرب فيه من الشخصيات نذكر عبدالرحمن اليوسفي ومحمد عابد الجابري والاموي وعبدالسلام الجبلي والى اخره . ومن الجزائر الرئيس السابق بن بيلا وعبدالحميد المهري وبشير بو معزة وعبدالمجيد مزياد اليحياوي والى اخره وفي تونس هناك لجنة من عشرين شخصية سياسية ونقابية وثقافية وسنتصل بالتيارات القومية العربية على اساس ان يبنى في المغرب العربي موقع راسخ للقضية العربية والتيارات القومية مدعوة للحضور لربط هذه القاعدة بالقضية القومية الكبرى

هناك كذلك لجنة على مستوى اوربا لضرورة اشراك الجالية العربية وتجديد صلاتها بهويتها . لديها ما تقدم كدعم ولديها ما تستفيد في تعميق الارتباط بهويتها .

في برقية - بقية

للجهاد من اجل طرد الغزاة الذين دنسوا ارض نجد والحجاز وعاثوا فسادا في خليجنا العربي .

ان مجلس اتحاد المعلمين العرب اذ يعلن شجبه وادانته لهذا الغزو الاميركي الصهيوني ليشدد اشد التنديد بالمواقف الخيانية لبعض الحكام العرب الذين ارتضوا لانفسهم الذل وسيروا قوائم مكرهة لتكون بامرة جنرالات بوش ظانين انها ستاتمر بامرهم وتوجه سلاحها الى صدور الاشقاء العراقيين وماعلموا بان الجندي العربي لا يوجه سلاحه الا الى صدور الخونة والاعداء .

اننا نعلن باسم مليوني معلم عربي تطوعنا للجهاد دفاعا عن ارض العروبة وعن العزة والكرامة والوقوف الى جانب عراقنا الحبيب وقائده العربي الاصيل المجاهد صدام حسين اننا لواثقون بان الشعب العراقي الذي مارس النضال والجهاد على مدى حقب التاريخ لقادر ان يوجه الصفعات القاتلة الى اميركا وحلفائها بما يمتلكه من ايمان راسخ نابع من قدرات الامة العربية ولن تستطيع اساطيل اميركا وحاملات طائراتها وجنودها ان ينالوا من صمود العراق ولن يستطيع حصارهم الذي فرضوه ظلما وعدوانا ان يفت في عضد العراقيين الاباة .

سيروا ونحن معكم نقاسمكم الخبز وقد اقسمنا ان تختلط دماؤنا العربية الزكية من اجل تحرير ارضنا المقدسة في الجزيرة العربية والخليج واسترجاع ارضنا الطاهرة في فلسطين المغتصبة وتحرير اولى القبلتين وثالث الحرمين ... والويل للحكام الخونة من غضبة شعبنا العربي الذي سيقطع رقابهم الذليلة ان حاولت اميركا وحلفاؤها القيام باي عدوان مسلح على العراق المقتدر المنتصر بعون الله وحكمتكم وشجاعتكم ايها الفارس العربي .

وان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم والسلام .

صحيفة المنقذ الجزائرية - بقية

على مصالحها المتمثلة في استغلال ابار النفط من جهة ثانية .

وقالت : الايحق للانسان العربي المسلم ان يتساءل عن حقيقة الانظمة الحاكمة التي تستعين بالعدو على الشقيق

وخاطبت الصحيفة المسلمين في كل مكان قائلة : ايها الشعب المسلم في كل مكان ان عدوك واضح وقد ان الاوان لترفع صوتك استعدادا لرفع سلاحك بقصد تخليص البلاد والعباد من الانظمة الفاسدة الخائنة المرتدة ومن الهيمنة الاجنبية ايا كان مصدرها .

وشجبت الصحيفة مواقف الانظمة العربية التي ارسلت قوات الى نجد والحجاز لتحارب العراق الى جانب اميركا .

الحاخامات اليهود - بقية

سعداء للقيام بهذا العمل خاصة في نجد والحجاز

ويدفع الصندوق اليهودي الموحد (U — J — A) نفقات العمل وارسال هؤلاء الحاخامات والكتب اليهودية الى نجد والحجاز .

ومن هؤلاء الحاخامات كما تذكر الصحيفة الصهيونية الحاخام باري بارول والحاخام بين روس بالاضافة الى حاخامات يهود مع القوات البحرية والجوية والمارينز

وقال الحاخام بارون «انا لست ذاهبا للدفاع عن نجد والحجاز او الدفاع عن النفط . انا ذاهب للقضاء على نبوخذ نصر الثاني . لانه اذا لم يتم ايقاف هذا الشخص (صدام حسين) فسيقتل عددا كبيرا من اليهود . ولقد صادف ان نجد والحجاز هو المكان الذي يجب ان نقاتل فيه» .

واضاف هذا الحاخام اليهودي قائلا : لقد طلبت قيادة الجيش الاميركي ان ننزع كل الاشارات الدينية اليهودية عن ثيابنا العسكرية وعدم التصريح للصحافة . مشيرا الى ان الصحافة الاميركية تذكر انهم (مستشارون روحيون) لتفادي الاعلان عن ان هناك قيادات دينية مع القوات الاميركية

ويذكر في هذا الصدد ان نجد والحجاز تمنع دخول اليهود الاميركيين لكنها غيرت سياستها في تشرين الثاني عام ١٩٧٣ عندما ادخل اليهودي هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة انذاك عددا من الصحفيين اليهود معه الى نجد والحجاز

وفي منتصف عام ١٩٨٠ دخل عدد من مساعدي اعضاء الكونغرس اليهودي الى نجد والحجاز وقد اكد ذلك المستشار في المجلس اليهودي الاميركي ويل ملسلو وقال ان اعدادا من اليهود اعتادت الدخول الى نجد والحجاز عن طريق الشركات الاميركية العاملة في نجد والحجاز .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج جاسم حمادي المشهداني والد الدكتور محمد المشهداني

وستقام الفاتحة على روح الفقيد في داره في الحرية الاولى شارع المختار اعتبارا من اليوم ومن الساعة الخامسة الى الساعة التاسعة ولمدة ثلاثة ايام

وانا لله وانا اليه راجعون .

حزب الرفاه التركي - بقية

امام مؤيدي الحزب في مدينة قونيا التركية ان الحكومة التركية الحالية تقوم بتنفيذ مشاريع جنوب الاناضول الخاصة بمياه الفرات والتي تمولها المصارف الاميركية اليهودية وتقوم بقطع المياه عن المسلمين في سورية والعراق ومن ثم فانها تبيع المياه الى (اسرائيل) من منطقة مرسين .

وتطرق اربكان في حديثه الى ارصدة خائن الحرمين الشريفين في المصارف الاميركية والتي تستثمر من قبل اليهود وتعطى لهم بفوائد عالية .

صحيفة اميركية - بقية

وقالت الصحيفة انه من المؤكد ان تطلب حكومة الرئيس بوش من الكونغرس زيادة اعتمادات الدفاع في الوقت الذي تستدعي فيه الحاجة تخفيض حجم النفقات العسكرية .

بوش تاجر حرب - بقية

غيرهم لايستجيبون لاستغاثته .. وهكذا لم يعد امامه سوى حلب خائن الحرمين وقارون الى اقصى حد ممكن والى اخر مليار سرقاه من امة العرب .. وهذا ما بدا بوش ينفذه فعلا .

الاميركيون السود - بقية

وذكر في البرنامج ان نسبة السود في القوات الاميركية التي ارسلت الى الاراضي العربية تبلغ ٤١ بالمئة ويشكل المشاة منهم اكثر من ٦٠ بالمئة

ويلاحظ ان اعداد الاميركيين السود المعارضين للوجود العسكري الاميركي في نجد والحجاز تتصاعد بشكل مستمر . خاصة وان المسلمين يشكلون نسبة عالية بين السود في مناطق نيويورك وجنوب شرق الولايات المتحدة . وقد انعكست معاناتهم من الصهاينة المتواجدين في اميركا على مشاعرهم وتعاطفهم مع الشعب الفلسطيني والعراق .

السفير السوفيتي - بقية

عرقلة الانفراج ويرجح كفة الانفجار العسكري .

واشار الى ان موقف الاتحاد السوفيتي منذ اللحظات الاولى للازمة يقوم على اساس ان الحل العربي هو المفضل قائلا : ان بلاده «لاتزال تتبنى هذا الموقف وستكون مسرورة اذا تم ايجاد حل عربي .

واكد : ان التدابير التي اتخذها العراق في الكويت لاتبرر استعمال القوة لحل ازمة الخليج ولايوجد طريق اخر لحل الازمة غير الحلول السياسية والدبلوماسية .

واضاف قوله ان بلاده قد اقترحت اكثر من مرة مؤتمرا دوليا لبحث جميع قضايا وازمات منطقة الشرق الاوسط ... ولهذا نعبر عن اسفنا للموقف السلبي للحكومتين البريطانية و«الاسرائيلية» من اقتراح وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزة حول الشرق الاوسط .

وحول الحصار المفروض على العراق قال غريادونوف ان الاتحاد السوفيتي يرى ان هذا الحصار لايتضمن المواد الغذائية والادوية ومن ناحية انسانية لايمكن ان نمنع او نوافق على منع وصول المواد الغذائية والطبية الى الشعب العراقي .

واضاف يقول ان الاتحاد السوفيتي لايوافق على ان يجوع الشعب العراقي واذا طلب العراق هذه المواد من الاتحاد السوفيتي فان الحكومة السوفيتية ستدرس طلبه بكل جدية .

في غضون تلك اكد المتحدث باسم الخارجية السوفيتية غينادي غيراسيموف ان الاتحاد السوفيتي يعارض فكرة اشتراك الدولتين العظميين في توجيه انذار اخير الى العراق بعد القمة الاميركية السوفيتية ..

تونس تستنكر - بقية

وقال المصدر الرسمي في تصريحات ادلى بها في تونس اليوم ان هذا الزعم هو محض مغالطة .. ونفى قطعيا ان يكون هناك اي ضغط من اي نوع لامن قريب ولا من بعيد .

واكد ان السيد الشاذلي القليبي اتخذ قراره بنفسه وبتلقائية وبكامل الحرية .

الافتتاحية - بقية

كصفوف متقدمة لجمع المؤمنين وملاك دائم لقيادة الجمع المؤمن .

ان ارض العرب هي ساحة المنازلة الكبرى كما كانت ساحة الايمان الاولى ومع افتضاح الاهداف العدوانية والاحتلالية وعودة الامبريالية الى صيغ الاستعمار القديم صيغ الغزو وجلب الجيوش من وراء البحار .. مع كل هذا بنى العرب والمؤمنون وقفتهم على جمع الطليعة العراقية الظافرة جمع جيش المليون جندي والخمسة ملايين مقاتل جمع الاقتدار والسيف المجرب وامتد جيش المؤمنين من شعب الحجارة الى جماهير الاردن وتونس والجزائر وموريتانيا وليبيا والسودان وكل القادة والحكام الشرفاء .. بل وكل مسلم ومؤمن على هذه الارض وكل الخيرين في العالم .. هذا هو عمق العراق اليوم وهو العمق الذي يعطي بالاضافة الى عوامل كثيرة هذه المنازلة بعدها كمنازلة كبرى في هذا العصر .

ودون استفادة من دروس التاريخ يعتقد الغزاة انهم قادرون على الوصول الى اهدافهم بالحشود والتهديد او استخدام القوة ويتوهمون القدرة على خداع الامة وفرض امر واقع يقوم على بقاء الاحتلال لنجد والحجاز واقامة الاحلاف العسكرية مع بقايا ادواتهم وعملائهم في المنطقة . ومرة اخرى يؤكد بوش وادارته وادواته انهم لم يدركوا رغم فشل كل صفحات التامر والغزو والحشود والعدوان . لم يدركوا نوعية القيادة التاريخية لجمع العرب والمؤمنين هذه القيادة مجسدة في شخص ومنهج السيد الرئيس القائد صدام حسين التي لا تترك للاعداء فرصة لتمرير هدف شرير الا وتفضحه وتتصدى له وتسقطه . وعندما يحدد القائد صدام حسين اهداف الامة في هذه المنازلة ويدعو العرب لانقاذ الانسانية ومجابهة الظلم والظالمين ويعلن اننا لن يهدأ لنا بال حتى يرحل مختارا او مطرودا آخر جندي من جنود الاحتلال عن ارض العروبة والاسلام في نجد والحجاز بل وبعد ان تخليص الحرمين الشريفين من الاسر والاحتلال حق من حقوق الجهاد المقدس ... عند ذاك يكون جمع المؤمنين واضح الاهداف يعرف ما يريد .. لا تخدعه مناورة ولا تصرف انتباهته قعقعة سلاح عن مخططات بقاء الاحتلال واقامة الاحلاف العسكرية التي تكمل دور الكيان الصهيوني وتتكامل معه في الاهداف والمخططات السياسية والعسكرية المعادية للامة العربية .

ان جمع الحق بقيادة العراق مصمم على النصر . وقد اشرقت على العرب شمس لن تغيب تديم حضورها هذه الوقفة القومية لجماهير الامة العربية ووقفة الصمود والكبرياء لاطفال العراق ونسائه ورجاله ولن تركع الامة لجيوش غازية وحفنة من الخونة امثال حسني وفهد . ولن تفرط الامة بارضها وسيادتها ومقدساتها ومستقبلها [وسنهزم المتورطون وسينهزم جمعهم شر هزيمة ان هم اقدموا على المنازلة العسكرية وستكتسح اثار اقدامهم من المنطقة كلها . وستعود القدس بعد ذلك حرة عربية .. وستتحرر فلسطين .. وستطلع على العرب وامة الاسلام شمس لن تغيب . وسيكونون في حماية الله] .

هذا ما يقوله قائد النصر في رسالته المفتوحة الى العراقيين والعرب والمسلمين ولا يقول صدام حسين الا الحق ..

لانه المجاهد الصادق الذي يقرن الفعل بالقول ويرفع لواء الحق مع لواء الاقتدار والجهاد .

وسينصر الله عباده المؤمنين ..

واننا لمنتصرون ..

جريمة الحصار .. الاهداف والنتائج - بقية

وبنات القادسية الماجدات سينتزعون لهم الحياة متكلين على الله .

وستضاف صفحة مجد جديدة الى سفر شعبنا العظيم . حيث يهزم اطفال العراق الدولة العظمى وحلفاءها وعملاءها وتنطوي بارادة اطفالنا صفحة مظلمة من صفحات التاريخ الانساني .

لقد حاول الغرب من قبل محاصرة العراق علميا وحرمانه من حقه في التقدم والرفاه والمنعة . ففاجاهم علماء العراق ومجاهدو التصنيع العسكري بما لم يكن في حساباتهم . وتوالت انتصاراته العلمية التي سرعت باخراج اللاعبين الصغار من ساحة المواجهة . واضطر اللاعبون الكبار الى دخولها وكشف كل ماتبقى من العملاء وحرق اعز ماكانوا يحرصون عليها من اوراقهم .

ولن تكون المفاجأة التي سيرد بها العراقيون على جريمة الحصار الاقتصادي اقل قوة من الاولى . فارض العراق التي مابخلت على ابنائها منذ بدء الخليقة قادرة على العطاء . ومازال النهران الخالدان دجلة والفرات يحملان الخير والعطاء .

ومازال العراقي المقاتل هو العراقي الباني والزارع ، ومازال لبن الماجدات وفيراً .

وسيعلم المجرمون انهم في مواجهة شعب يصبح ــ ـته قبل كل شيء وان طاقة التحمل عنده والصبر على الشدائد لاتختلف عن طاقته وصبره على القتال في المنازلة ..

فليسجل لهم التاريخ جريمة بشعة تؤكد حقدهم وانحطاطهم .. وليسجل للعراقيين ولاطفالهم المجد الذي يستحقون .

هكذا منذ الأصل

الفية اطفال الحجارة

محمد الجزائري

اصروا على ارتداء اجمل ملابسهم ، الفتيات تزين جدائلهن اشرطة ملونة ، والفتية ، مع الاطفال ، يحملون البالونات الملونة ، والاعلام العراقية ، وصور القائدين العربيين صدام حسين وياسر عرفات ... مزينة باعلام فلسطين .. وبنبرة واحدة تتناغم مع اللافتات ، كانوا يهتفون : بالروح بالدم نفديك ياصدام ..

انهم ابناء فلسطين ، ابناء نابلس المحتلة ..

فاية شجاعة ، واية قيمة ينطقون بها وسط الجلجلة ..

وهل اروع من صدق الاطفال ، احباب الله ..

انهم اطفال الحجارة ، اطفال الانتفاضة ، اطفال الحقيقة .

جاهروا بوجوههم ، وبلافتاتهم ، وبازيائهم ، وكانهم في عيد ، بل هم في عيد فعلا .. انهم يحتفلون باليوم الالف على بدء انتفاضتهم الاعجوبة ..

ومعهم على الدرب .. تتظاهر في الاردن ، الاطفال النجب ، انهم الاهل ، ابناء العم والاخوة والاشقاء ولم يكتفوا بالتظاهر ، والاحتجاج ، وكتابة الرسائل ، ولقاء الامين العام للامم المتحدة ، بل جمعوا التبرعات ، عشر شاحنات كبيرة من الاغذية والدواء لاطفال العراق ولشعب الصمود والتحدي .

ومعهم على الخطى ذاتها .. سار اطفال لبنان ، بالزي الابيض الجميل ، موشحين بالاحمر ، وبالورود ، وبالاشرطة الجميلة ، وعلى صدورهم البيض النقية ، تلمع خضراء زاهية ارزة لبنان ..

انهم ارتدوا رمزهم ، علمهم ، اخضرهم الجميل ، وابيضهم النقي ، ليدفعوا بالكلام الجميل ، المعبر وبالرايات والورود ، الى واجهة الانتباه لان سلام بلادهم مرتبط بفك الحصار عن العراق ، وبسلام المنطقة ..

هم ايضا شقوا طريقهم ليحتجوا امام سفارة (بوش) وليواجهوا ممثلي اميركا (العظمى ..) ليقولوا لها (كلا ..) قوية مدوية ، كلا للغزو ، كلا للعدوان ، كلا للحصار ، كلا لتجويع اطفال ونساء ورجال العراق .

ومعهم على الدرب ذاته تظاهر ابناء تونس الخضراء كتبوا الرسائل ايضا واحتجوا بوسائل متنوعة ورفعوا اصوات الحقيقة مثل عاصفة موسيقى ولكنها موسيقى الثورة .. والنبل ، ضد الغزو والغدر والعمالة .

وكان ابناء شهداء ثورة الجزائر ، الذين كبروا في حومة المعاناة والنضال يحملون علم الجزائر الثورة ، ويقودون انتباه العالم لصوت حقيقتنا وفي اليمن ..

وفي ، ..

ومعهم طلائع العراق .. الذين اعتصموا في مكتب اليونسيف ونوعوا الفعاليات منذ بدء الجرح ، حين خان العميل حرمة الحرمين الشريفين ، وراح قارون الكويت ينثر (اموال) شعبنا المسروقة على اراذل الخونة ، والاقلام الماجورة والحكام المرتشين ، ويستاجرون المرتزقة ، من البلنكي وسواهم ، لضرب العراق ، وقتل اطفال العراق .. اي انهم لم يكتفوا بالخيانة والغدر والسرقة والفساد ، بل امعنوا في الجريمة ، فدفعوا المليارات ليقتلوا مستقبلنا ايضا ..

نعم بالاطفال وحدهم ، باحباب الله .. نقاتل الخيانة ، والخونة ، الجريمة والمجرمين ، الغزاة والمعتدين ، نقاتل الظلام كله ، والدمار كله ، والنيات السود كلها ، بالطهر كله ، والبراءة كلها ، والوعد النقي كله ..

فاية الفية رائعة تمر هذا العام على الاطفال العرب .

اية احتفالية يشترك فيها كل الاطفال الشرفاء العرب من نابلس حتى صنعاء وبيروت والجزائر ، وتونس ..

من السودان حتى الولادات الجدد .

من البحر الى البحر .

ومن الغابة الى الجبل .

ومن النخيل الى رايات العز ، وحجارة الانتفاضة .. فاي مجد ، واية الفية ..

انها الحياة كلها في مواجهة الموت والقتل والجريمة ، كلها .. فمن ينتصر ، بالحتم ..!

لا جواب .... فالعالم يعرف اننا بهم نقاتل ايضا .. ولهم نقاتل ايضا .. والعالم كله ، يدرك ان الحياة هي دائما ، النقيض لكل موت وعدم ..

فالمجد لاطفال فلسطين في اليوم الالف ، لانتفاضتهم المفخرة ، والمجد لاطفال عرب النضال الوطني ، والوحدة ، والحقيقة .. لانهم توحدوا مع العراق ومع الحق ، ومع انفسهم ، في اروع تعبير .

وانفضح كل شيء ..

صبري احمد ● المغرب ●

من كان يصدق ذلك .. من كان يصدق ان بعض العرب يسعون الى حتفهم بظلفهم عن طواعية واختيار ، وما الذريعة .. انها الخوف متعدد الوجهات والاوجه والتوجهات +.. الخوف على .. ومن الحاضر والمستقبل ، الخوف على النزوات المختلة المتمرغة بالثراء الى حد الانفضاح .. الخوف على ضياع مناخ النعيم الذي تستباح فيه كل المحرمات الدينية والاخلاقية .. والخوف من حكم الشعوب في يقظتها وفي محاسبة التاريخ .. ونفس الخوف ادى الى اهدار الخير العربي وترويجه في بلاد غير عربية لتنمية النمو الغربي وحرمان الفقراء والجياع العرب والشعوب العربية المحتاجة الى التنمية الفعلية .

نفس الخوف يوظفه الغرب لتعميق تخلف العرب وهاهو الخوف ينفضح في حقيقة الانتشار السافر لقوى الدمار الامبريالي على الاراضي العربية بسهولة لايقبلها اي منطق .. ها هو الخليج يعلنها صراحة انه تحت الحماية الاميركية بل وتحت حماية الحلف الاطلسي ارضا وسماء وبحرا ونظاما .

الخليج والجزيرة العربية اذا في منطق اميركا وحلفائها ضيعة محروسة لايمكن التخلي عنها لانها مصدر خيرات ومخزن من الطاقة ويخطىء من يتصور ان التدفق الامبريالي عبر الرمل والمياه والاجواء العربية انما جاء لمجرد نداء الاستغاثة .. لا .. انفضح كل شيء فالستراتيجية الغربية مدروسة منذ عشرات السنين والمواقع مسطرة ومهياة هنا وهناك .. ولتواجد الاواكس الا لمراقبة المصالح الاميركية في المنطقة ولاحكام الخناق على اي تحرك يهدد دويلة «اسرائيل» التي كان الحلف الاطلسي يرعاها من الشمال والغرب فباتت من الضروري حمايتها من الشرق والجنوب .. انا وبعدي الطوفان .. ذلك هو منطق الذين عهروا المنطقة وفتحوا كل المغلقات للالية الحربية كي تستقر عندهم وبين ظهرانيهم وكانها لم تكن في يوم من الايام هي نفسها التي تكالبت على الوطن العربي بالاستعمار والقهر والعدوان الثلاثي ايام كانت مصر موجعة دماغ الامبريالية وكانها لم تكن ولاتزال تخاف يقظة العرب وقوة العرب .

هكذا هم الذين يفكرون بذنوبهم التي يحولونها الى فضائل ..

هكذا هم الذين مازالوا يعتقدون ان البلاد ملك لهم ولعائلاتهم وان البشر الاخر مجرد عمال وخدم وليسوا شعوبا لها كلمتها وحقها وتاريخها .

هكذا هم الخائفون يصرفون عروبتهم بالاحتلال والعهر والتبعية ... ويطالبون فقط ان يظلوا كماهم يعيثون فسادا ، وليمت العرب هنا جوعا وليعانوا هناك من تعثر التنمية وليتعرضوا لكل مضار العنصرية ها هنا حيث يذهبون بحثا عن الشغل ..!!

ومرحبا بالباتكي الذي ضرب فيتنام واقام «اسرائيل» واستباح بنما وغيرها .

هل يدرك بوش ذلك !

مؤيد عبدالقادر

عندما وقف مراسل احدى شبكات التلفاز الاجنبية قبالته ليسأله :

لم تحمل السلاح ، وماذا يعني لك القتال !

جعله السؤال امام صورة الامس يوم كان طفلا صغيرا لايجد مايسد به رمقه .. كان الجوع والمرض يفترشان الارض امامه — كل شيء كان يوحي بالفقر والفاقة والالم الممض .

تذكر انه كان يقف قبالة مدير مدرسته يوم كان تلميذا صغيرا في طابور طويل حيث الفقراء يتجمهرون ليحصلوا على قميص او سروال يقيهم برد الشتاء في اذل معونة يطلقون عليها اسم (معونة الشتاء) وتذكر انه كان يذهب الى (مختار المحلة) ليحصل على وثيقة تؤكد فقره المدقع كيما يحصل على الدفاتر المدرسية دونما مقابل .

وتذكر اباه وهو يعود مع المساء متعبا وفي يديه ارغفة الخبز فيتلقفها مع اخوته واخواته بنهم شره :

تذكر كل شيء وهو يستمع الى سؤال المعلق التلفازي الاجنبي :

لم تحمل السلاح .. وماذا يعني لك القتال !

على الشاطىء الاخر استذكر صورة طفلته وقد هيأت لهما الثورة ولكل اطفال العراق مجانية التعليم وفرص العيش الكريم .. تذكر شوارع مدن بلاده وجسورها ومعاملها واشياءها الجميلة امامه كانت صورتان .. صورة الامس بكل بؤسه وصورة الحاضر بكل روعته ..

بحماسة اجاب معلق التلفاز الاجنبي بعبارة سمعها ذات يوم من قائد العراق ويرددها العراقيون بحماسة رائعة :

نحن نقاتل ليس دفاعا عن ارض مجردة او وطن مجرد فحسب بل نقاتل ايضا دفاعا عن ثورة ومنجزات عظيمة .

طاطا معلق التلفاز الاجنبي راسه خجلا وكاني به ادرك معنى ان يحمل العراقيون اسلحتهم ليقاتلوا .. انهم سيقاتلون حتى باظفارهم .. وحسبها من منازلة .

ترى هل يدرك بوش ، وهل تدرك تاتشر .. وهل يدرك معهما كل الاصنام لماذا نحمل نحن العراقيين السلاح لنقاتل حتى تنتصر ارادتنا !!

اجزم انهم سيدركون ذلك حتما .





في حديقتنا .. بيض ودجاج

تربية الدواجن في المنزل ظاهرة اقتصادية موغلة في القدم لها فوائد متعددة فهذه الحيوانات تؤنس الانسان وتخفف من متاعبه وهي ايضا توفر مادة غذائية لها نكهة خاصة لاتتوفر في المواد التي نشتريها من الاسواق ..

في الماضي القريب كانت العائلة العراقية تحرص على تربية الدواجن بانواعها الخاصة بانتاج البيض واللحوم كذلك ، ولذا فانه كان من النادر ان يبحث الناس عن البيض والدجاج في المحال التجارية .. والغريب اننا نشاهد اليوم ابناء الريف ينافسون اهالي المدن في شراء الدجاج والبيض ومنتوجات الالبان رغم سهولة توفير هذه المواد الغذائية في ريفنا العامر بالخيرات ولذلك اسباب كثيرة في مقدمتها انتشار انماط استهلاكية غير صحيحة واسباب اخرى لامجال لذكرها ..

العديد من العوائل العراقية الكريمة مازالت تهتم بتربية الدواجن وتوفر لافراد الاسرة ماتحتاجه من دجاج وبيض ، فهي لاتفكر في شراء هذه المواد من الاسواق المحلية ولاهمية هذه الظاهرة كانت لنا وقفة مع بعض العوائل المتميزة في هذا المجال .

السيد كامل الفتلاوي يقول : منذ عدة اعوام ونحن والحمد لله لانحتاج لشراء البيض والدجاج من الاسواق لانها متوفرة عندنا في البيت فقد اقمنا قفصا مناسبا وضعناه في حديقة المنزل ويضم مجموعة من الدجاج الذي ينتج كل يوم عددا مناسبا من البيض الذي يسد حاجة العائلة ويفيض احيانا عن حاجتنا . ونقوم ايضا باكثار الدجاج كل موسم للاستفادة من اللحوم فهي ذات نكهة طيبة جدا لاترقى اليها نكهة الدجاج المستورد ..

— وماهي المستلزمات الضرورية لتربية الدواجن في المنزل ؟

مساحة صغيرة يوضع فيها قفص مناسب الحجم تتوفر فيه نوافذ وابواب تسهل عملية التنظيف المستمر للقفص للتخلص من النفايات والروائح الكريهة .

اما بخصوص طعام الدجاج فيمكن توفيره من بقايا الاطعمة فمثلا قشور الرقي بعد تقطيعها الى قطع صغيرة جدا وبقايا الرز والصمون مادة اساسية لطعام الدواجن ..

السيدة سمية غالب سلمان (معلمة) تقول : ان تربية الدواجن في البيت ظاهرة حضارية متبعة في اغلب بلدان العالم ، وهي ايضا اسلوب جيد في تقليص نفقات الاسرة اضافة الى توفير الوقت الذي نمضيه في البحث عن هذه المواد الغذائية في الاسواق ..

وكيف تجدين تجربة تربية الدواجن في البيت ؟

انها تجربة ايجابية فانا منذ عدة سنوات اقوم بتربية مجموعة من الدواجن في البيت ولم اجد صعوبة في ذلك بل على العكس فان العملية سهلة وممتعة جدا ، واشعر دائما بوجود مادة غذائية دائمة في البيت فلا اشعر بالحرج عند زيارة الضيوف بصورة مفاجئة فالدجاج والبيض متوفر وبكميات مناسبة والحمد لله ، ويجد الضيف نكهة مميزة في دجاج البيت .

المواطن محمد جاسم يقول : لقد شد انتباهي خلال زيارتي لبعض الاقطار العربية الاهتمام الكبير في تربية الدواجن والحمام ومختلف انواع الطيور للاستفادة من بيضها ولحومها ، ففي كل بناية توضع في السطح مجموعة الاقفاص لكل اسرة قفص خاص بها تربى فيه مجموعة من الطيور .. ولذا فنحن مؤهلون لتربية هذه الطيور لسد احتياجات الاسرة لاسيما في البيوت التي فيها مساحات مناسبة في الحديقة او السطح

● هاشم حسن ●

تصوير : محسن الحياني

عجبـــي !!

عبدالرضا الحميد

● من عجائب خصال امة العرب انها كانت تترفع عن اسباغ اسم او نعت على فرد او جماعة من عارب وعاربة او مستعرب ومستعربة الا ان ينزل هذا الاسم وذاك النعت تنزيلا دقيقا وصارما على مسماه .

فكان محمد بن عبدالله «الصادق الامين» وكان ثاني اثنين في الغار «الصديق» وكان الذي كرم الله وجهه دون سائر قومه «ابا تراب» وكان الغفاري «الماشي يزهد بن العذراء» .

وكانت هند «اكلة الاكباد» ، وكان اخر المؤمنين بالشهادتين قبل الفتح «الطلقاء» .

● ● ومن عجبي ، ان هكذا خصال ، لامتي ، ماعادت قائمة ، الا عند نفر يتحزم بحزامين ، ويتلو الشهادتين ، وبسيف لادرع يعينه سوى الايمان .

● ● ● ومن اشد عجبي ان تظل امتي تسمي شاعرا فذا «تابط شرا» ولاتتورع ان تسمي احدهم «فهدا» ، ومابين الاول والثاني مابين استحالة تحول الحجر الكريم الى حجر سوقة ونرد ، ومابين الثاني والاول استحالة رقي حصاة ترميها سنابل خيل الى نيزك .

فـ «تابط شرا» فارس ليال دهم واخو سيف ، و«فهد» فارس ليال حمر و«هات يا كيف» ، و«تابط شرا» عربي الراس واليد واللسان ، و«فهد» لندني الراس ، مأسور اليد ، معقود اللسان ، و«تابط شرا» يزاحم الستة اقوام الدنيا كلها بمرسل شعري مؤتنق ، و«فهد» يتعثر على ابواب (١٠ داوننغ ستريت) بعباءة تلصق بالعقيق راطنا «كود مورننغ مسز تاتشر .. كود مورننك مستر هيرد ..» وفي البيت الابيض يقوده موظف التشريفات في حدائق البيت الابيض ريثما يستيقظ رب البيت من فراشه و«تابط شرا» عاش الكفاف ، لكنه نام على وسادة باذخة هانئة هي وسادة الشعر ، و«فهد» رغم الثمانية عشر مليار دولار ، ملكيته الخاصة ، لم ينم على فراش هانىء ولم يغمض له جفن ، لان هذه الثمانية عشر مليار دولار ، التي امتصها من خيرات نجد والحجاز ، وسلبها من اهل نجد والحجاز في وضح النهار ، لم تزل دون طموحه في ان يكون اغنى انسان في هذا العصر ، ومازال يعض اصابعه لان سلطان بروناي يحتل الرقم الاول .

ثم واعجبي على امتي ان تظل تسمي «تابط شرا» بـ «تابط شرا» وهو القائل في ساعة صراعه مع وحش .

وشدت شدة نحوي ، فاهوي   لـهـا كفي بمصقول يماني

فاضربها بلادهش ، فخرت   صريعا لليدين وللجراني

حتى صرع الوحش واهلكه ، وتظل تسمي المزعوم فهدا بـ «فهد» وهو اشد وصلا بالارانب من الفهود .

● ● ● ● يكتسب «تابط شرا» اسمه هذا الا يوم سالته امه :

— كل اخوتك ياتيني بشيء اذا راح ، سواك ! ؟

فقال لها :

— ساتيك به الليلة

ومضى فصاد افاعي كثيرة من اكبر ماقدر عليه ، فلما راح اتى بها في جراب متابطا به ، فالقاه بين يديها ، ففتحته ، فسعت في بيتها ، فوثبت ، وخرجت ، فقالت لها نساء الحي :

— بماذا اتاك ؟

فقالت :

— بافاع في جراب

قلن :

— وكيف حملها ؟

قالت :

— تابطها

قلن :— لقد تابط شرا

ومضى ذلك له اسما .

● ● ● ● ● افاع عديدة اصطادها الشاعر كي يبرهن لامه — ربما — انه انت بما عز صيده فاطلقت عليه النساء العربيات تابط شرا ..

ترى ماتقول النساء العربيات .. والنساء العراقيات في الذي لم يخيب طلب لص او يهب وراء حق ، والذي سالته الامة التي يدعي الانتساب اليها — امة العرب — فلم تجد منه الا ظهرا مدبرا وقلبا وجلا ، وعينا زائغة ، ووجها خبيثا ، ولسانا معسولا يخفي في اميمته السم ، وهو الذي لم يترك افعى خماسية النجمة او سداسيتها وملب دبيبهما ، الا وتضرع اليها واقعى ، وهش وبش ، ثم فتح لها ابواب الموطن الاول للدم العربي ، وللابجد هوز ، وقبل هذا وذاك موطن بيت الرب العتيق وقبر العربي الاول والمسلم الاول محمد الصادق الامين صلى الله عليه وسلم .

اظن ان الماجدات سيقلن قولتهن التاريخية شفاعة على ماقاله السلف الصالح لهن .

منهج ابي سعيد السيرافي

صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة كتاب جديد بعنوان منهج ابي سعيد السيرافي في شرح كتاب سيبويه / تاليف الدكتور محمد عبد المطلب البكاء .

ضم الكتاب خمسة فصول تناول المؤلف في الاول السيرافي من حيث الاسم والمولد والتكوين والسيرة الذاتية والمؤثرات العامة واثاره .

وفي الفصل الثاني وقف عند (السيرافي وسيبويه) مبينا مكانة كتاب سيبويه وجهده كاشفا عن اسماء من الف على كتاب سيبويه من النحاة الاندلسيين ثم نحاة المشرق العربي ودرس موقف السيرافي من النحاة .

وفي الفصل الثالث تناول (منهج السيرافي) من خلال المقارنة بينه وبين سيبويه ثم درس (مصادر السيرافي في شرح الكتاب) وانتقل الى بيان خصائص (منهج السيرافي) في شرحه من خلال : اهتمامه بتحقيق النص ومدى انطباق عنوان الباب في الكتاب على مايضمه من مادة وشواهد .

اسهامات مؤرخي البصرة

عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر كتاب جديد بعنوان اسهامات مؤرخي البصرة في الكتابة التاريخية حتى القرن الرابع الهجري / تاليف : الدكتور عبدالجبار ناجي .

والكتاب دراسة تمثل الاطر العامة لاسهامات المؤرخين في بيان الاحوال الاجتماعية والجغرافية والخططية والعمرانية والاقتصادية والفكرية والعلمية لمدينة مهمة من المدن العربية التي قدمت عطاء مشهودا خلال قرون عديدة بعد تاسيسها ، املتها الادوار المهمة التي تلعبها الان في النشاطات الثقافية والفكرية والسياسية ناهيك عن دورها الاقتصادي وهكذا جاءت هذه الدراسة متكاملة عن شتى الحقول الحضارية في المدينة متناولة اسهامات مؤرخي البصرة في الكتابة التاريخية العربية .

يتناول الفصل الاول : مدينة البصرة : تاريخيا وحضاريا ، اما الفصل الثاني فياتي على ذكر اسهامات مؤرخي البصرة في الكتابة التاريخية في الطبقات والتراجم والانساب وفي الثالث /مؤرخو البصرة والتواريخ المحلية وتواريخ حركات التحرير العربية اما الرابع فيقف عند اسهامات مؤرخي البصرة ، في الكتابة التاريخية الشاملة .

المرحوم الحي

تواصل الفرقة القومية للتمثيل تدريباتها اليومية على مسرحية (المرحوم الحي) للكاتب اليوغسلافي برانيسلاف نوشيتش اخراج قاسم محمد .. يلعب ادوار هذه المسرحية التي تعالج في اطار كوميدي وانساني هادف لهاث الانسان وراء المادة بطرق غير مشروعة الفنانون كريم رشيد ، عواطف السلمان ، حسن عبد ، رضا ذياب ، عماد ونوت ، وغيرهم .

شريط وثائقي

عن سيناريو واخراج الفنان فراس شهيد تبدا دائرة السينما والمسرح قريبا تصوير الشريط الوثائقي الجديد (الباب) ويتحدث هذا الشريط عن الابواب الفولكورية القديمة والتاريخية التي كان العراقيون يتفننون في صنعها عبر العصور .

ويضم فريق العمل الفني لانجاز هذا الشريط الفنان محمد القزاز مصورا وخالد عبد الزهرة مساعدا للمصور ونوري راشد مديرا للانتاج .

مسيرة احتجاج

انطلق من ناحية العزيزية في محافظة واسط عدد من الاطفال في مسيرة راجلة قاطعين فيها مسافة (١٠٠) كم حيث توجهوا الى السفارة الاميركية في بغداد معبرين عن احتجاجهم ورفضهم لتواجد القوات الامبريالية على ارض نجد والحجاز والخليج العربي من خلال رسالة احتجاج موجهة الى جورج بوش .

وقد حمل هؤلاء الاطفال في اثناء مسيرتهم التي بدات مساء الثلاثاء ٩/٤ صور السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال الرفيق عيدان صيهود مهدي الذي قاد مسيرة الاحتجاج :

— ان مجموعة الاطفال انطلقت في الساعة السادسة من مساء الثلاثاء الماضية ووصلت الى بغداد الساعة الثالثة من اليوم التالي (الاربعاء) لتعبر عن احتجاجها ضد كل اشكال العدوان من خلال هذه الرسالة :

الى / الحكومة الاميركية

نحن اطفال ناحية العزيزية جئنا باسم كل اطفال المحافظات العراقية من زاخو وحتى الفاو ويقرانا الثانية قاطعين مسافة (١٠٠ كم) سيرا على الاقدام لنتحدى عنجهيتكم وجبروتكم ونسمعكم صوت الحق العربي بان ارفعوا الحصار عنا لافائدة منه معنا وان الاوان بان ترحلوا عن ديارنا ولاتنسوا مقاتلتنا ، ولاتجعلونا نحقد عليكم ويزداد غضبنا وسخطنا عليكم وعينها لاتخافة من جيوشكم ولااساطيلكم ولاجحوشكم من المعتدين في المنطقة العربية انكم الراحلون ولنا الدائمون والنصر لنا ولقائد مسيرتنا .

والله اكبر الله اكبر الله اكبر

بدائل اللحوم .. حبوب وبقوليات

اصدر المعهد الطبي الفني التابع لهيئة المعاهد الفنية عددا من الدراسات التي تدخل ضمن سلسلة التغذية الصحية وتتضمن البحث في بدائل الاغذية فضلا على احتوائها على الكثير من النصائح الصحية والفوائد الغذائية في هذه المرحلة المهمة التي يمر بها عراقنا الشامخ وهو يتصدى لاكبر واشرس هجمة امبريالية صهيونية تريد النيل من سيادته ..

وضمن هذا التوجه الصحي — الغذائي اصدر المعهد دراسة عن بدائل اللحوم فمن اجل تغذية صحيحة يجب ان يكون غذاء الفرد متوازنا ويحتوي على العديد من العناصر الغذائية وهذه العناصر هي البروتينات ، الدهون والكربوهيدرات بالاضافة الى الفيتامينات والاملاح المعدنية ولاجل توفير هذه العناصر لايستوجب ان يكون الطعام غالي الثمن لان قيمة الطعام الغذائية لاتتوقف على الثمن بل على كيفية توزيع الوجبات وتركيزها بهذه العناصر .

لقد اظهرت الدراسات ان زيادة استهلاك اللحوم بصورة خاصة ادت الى زيادة نسبة حدوث الاصابة بالسرطان (الامعاء والقولون) وكذلك وجود علاقة بين استهلاك الدهون الحيوانية وبين امراض القلب وتصلب الشرايين كذلك فان المضافات الكيميلوية الحديثة التي يستخدمها مصدرو اللحوم لها مضاعفات جانبية قد تؤثر على صحة الفرد على الامد الطويل وعند تناولها بكثرة .

لقد ان الاوان لتغيير نمط الاستهلاك الغذائي عند الافراد وان يكون استهلاك اللحوم بشكل معتدل والاستعاضة عنها ببدائل للحصول على البروتين وعلى نفس القيمة الغذائية للحوم عن طريق خلط بعض الاغذية مع بعضها .

فالبقوليات (الحمص ، العدس ، الفول ، الباقلاء ، الفاصوليا) تحتوي على نسبة عالية من البروتين تساوي تقريبا الكميات الموجودة في اللحوم والاسماك ولكنها ارخص ثمنا وتعد المصدر الرئيس للبروتين في كثير من بلدان العالم ولاتوجد دولة في العالم يخلو غذاء شعبها من صنف او اكثر من هذه الاصناف .

اما الحبوب (الخبز والرز) فانها تعد المصدر الرئيس للبروتين في كثير من بلدان العالم ايضا حيث انها تحتوي على نسب معقولة من البروتين .

وعند خلط هذه الاغذية بنسب متوازنة كخلط الحبوب والبقوليات فانها تصبح غذاء جيداً وذا قيمة غذائية تعادل قيمة اللحوم وذلك لان هذا الخلط يجعل الحصول على كل الاحماض الامينية الاساسية ممكنا وهذا الكلام يمكن تحقيقه بسهولة عند تناول طبق من الرز والباقلاء او الخبز والباقلاء او الرز مع العدس (الكشري) او الرز مع البزاليا او الرز مع الفاصوليا .

والجدول ادناه يوضح بعض الاغذية الغنية بالبروتين ويمكن الاستعانة بمثل هذا الجدول عند اعداد وجبات طعام غنية بهذه المادة .

المادة الغذائية	غم المحتوى من البروتين	الكمية بالمقدار المنزلي
فاصوليا يابسة	٢٢٫٦	١٠٠ غم وتعادل نصف كوب
حمص	١٩٫٦	١٠٠ غم
عدس	٢٣٫٧	١٠٠ غم
فول . باقلاء	٢٦٫٢	١٠٠ غم
بزاليا	٢٢٫٣	١٠٠ غم
لحم	١٨٫٠٠	١٠٠ غم
سمك	١٩٫٠٠	١٠٠ غم
دجاج	١٩٫٠٠	١٠٠ غم

وفي ادناه منهاج لوجبات غذائية مقنية وصحية وزهيدة الثمن

الفطور : قطعة خبز اسمر — حساء عدس او تشريب باقلاء او هريسة

الغداء : قطعة خبز اسمر — مرق فاصوليا — رز مطبوخ بالدهن النباتي — تمر او سلطة خضراوات

العشاء : قطعة خبز اسمر — بطاطا — خضراوات طرية — فاكهة حسب الموسم

